المملكة الأردنية الهاشمية

المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية
The National Center for Human Resource Development (NCHRD)

دراسة قياس
استعداد الأطفال الأردنيين للتعلم
باستخدام أداة تطور الطفل

The Early Development Instrument:
Measuring Jordanian Children Readiness to Learn

إعداد:

د. عماد عبابنة　　د. خطاب أبو لبدة

د. شيرين حامد　　د. خالد القضاة

نفذت الدراسة بدعم من:

منظمة الأمم المتحدة للطفولة(يونيسيف)
United Nations International Children Education Fund (UNICEF)

أيلول، ٢٠١٠

سلسلة منشورات المركز (١٦٠)

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٤/٤/١٦٢٥)

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف
عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

قائمة المحتويات

الرقم	المحتوى	رقم الصفحة
١	الملخص التنفيذي باللغة العربية	٧
٢	الملخص التنفيذي باللغة الانجليزية	١١
٣	**الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها**	**١٥**
	مقدمة	١٥
	نمو الأطفال وتطورهم	١٦
	استعداد الأطفال للتعلم	١٨
	دراسات ذات صلة	٢٣
	التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في الأردن	٢٤
	هدف الدراسة	٢٩
	محددات الدراسة	٣١
٤	**الفصل الثاني: طريقة الدراسة واجراءاتها**	**٣٢**
	مجتمع الدراسة وعينتها	٣٢
	أدوات الدراسة	٣٦
	اجراءات الدراسة	٤٢
٥	**الفصل الثالث : نتائج الدراسة**	**٤٤**
	ثبات الدراسة	٤٤
	نتائج الدراسة حسب أسئلتها	٤٤
	مناقشة النتائج	٨٦
	التوصيات	٩٤
٦	**المراجع**	**٩٦**
٧	**الملاحق**	**٩٧**

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	التكرارات والنسب لمستويات استعداد أطفال الصف الأول الأساسي للتعلم الأربعة باستخدام أداة تقويم الطفولة المبكرة (EYE) في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٧	٢٨
٢	توزيع عينة الدراسة بحسب متغير جنس الطفل	٣١
٣	توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الموقع الجغرافي (الإقليم)	٣١
٤	توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الموقع	٣١
٥	توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الالتحاق بالروضة	٣٢
٦	توزيع عينة الدراسة بحسب متغير نوع روضة الطفل	٣٢
٧	توزيع عينة الدراسة بحسب متغير مستوى تعليم الأب	٣٢
٨	توزيع عينة الدراسة بحسب متغير مستوى تعليم الأم	٣٣
٩	توزيع عينة الدراسة بحسب متغير مستوى دخل الأسرة	٣٣
١٠	المجالات الرئيسة الفرعية وأمثلة من الفقرات لأداة التطور المبكر	٣٥
١١	وصفاً لتوزيع الأطفال على متصل الاستعداد للتعلم بحسب نتائجهم عند تطبيق أداة التطور المبكر	٣٨
١٢	الخصائص المميزة للأطفال الذين تزيد درجاتهم عن المئين 90 وأولئك الذين تقل درجاتهم عن المئين ١٠ على كل أبعاد أداة التطور	٣٩
١٣	معاملات ثبات كرونباخ الفا للأداة حسب الأبعاد	٤٢
١٤	درجات القطع للعينة الوطنية الأردنية	٤٣
١٥	نتائج اختبار t لفحص دلالة فروق المتوسطات حسب الجنس على أبعاد الأداة.	٤٧
١٦	متوسطات الأطفال حسب المنطقة الجغرافية.	٤٩
١٧	نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة فروق المتوسطات على أبعاد الأداة حسب المنطقة الجغرافية.	٥٠
١٨	اختبار t لفحص دلالة فروق المتوسطات حسب الموقع على أبعاد الأداة.	٥٢
١٩	نتائج اختبار t لفحص دلالة فروق المتوسطات حسب متغير الالتحاق بالروضة عند جميع أبعاد الأداة.	٥٤
٢٠	نتائج اختبار t لفحص دلالة فروق المتوسطات حسب نوع الروضة على أبعاد الأداة.	٥٦
٢١	متوسطات الأطفال حسب دخل الأسرة.	٥٨
٢٢	نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة فروق المتوسطات حسب مستوى الدخل على أبعاد الأداة.	٥٩
٢٣	المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى الدخل على بعد الصحة الجسمية	٦٠
٢٤	المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى الدخل على بعد الكفايات الاجتماعية	٦٠

٢٥	المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى الدخل على بعد النضج العاطفي.	٦١
٢٦	المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى الدخل على بعد التطور المعرفي واللغوي	٦١
٢٧	المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى الدخل على بعد التواصل والمعرفة العامة.	٦٢
٢٨	متوسطات الأطفال حسب مستوى تعليم الأب.	٦٤
٢٩	نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة فروق المتوسطات حسب مستوى تعليم الأب على أبعاد الأداة.	٦٥
٣٠	المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى تعليم الأب على بعد الصحة الجسمية	٦٥
٣١	المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى تعليم الأب على بعد الكفايات الاجتماعية	٦٧
٣٢	المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى تعليم الأب على بعد النضج الانفعالي	٦٧
٣٣	المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى تعليم الأب على بعد التطور اللغوي والمعرفي	٦٨
٣٤	المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى تعليم الأب على بعد التواصل والمعرفة العامة	٦٩
٣٥	متوسطات الأطفال حسب مستوى تعليم الأم	٧٢
٣٦	نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة فروق المتوسطات حسب مستوى تعليم الأم على أبعاد الأداة.	٧٢
٣٧	المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى تعليم الام على بعد الصحة الجسمية.	٧٤
٣٨	المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى تعليم الأم على بعد الكفايات الاجتماعية	٧٥
٣٩	المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى تعليم الأم على بعد النضج الانفعالي	٧٦
٤٠	المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى تعليم الأم على بعد التطور اللغوي والمعرفي	٧٧
٤١	المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى تعليم الأم على بعد التواصل والمعرفة العامة	٧٨
٤٢	معاملات الارتباط بين حجم الأسرة ومستوى الاستعداد للتعلم عند جميع أبعاد الأداة.	٧٩
٤٣	توزيع نسب الأطفال ذوي المشكلات الخاصة حسب نوع المشكلة	٨١
	نتائج اختبار t لفحص دلالة فروق المتوسطات حسب متغير وجود /عدم وجود مشكلة خاصة لدى الأطفال.	٨٢

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	تمثيلاً لتصنيف الأطفال بحسب علاماتهم عند تطبيق أداة التطور المبكر	٣٧
٢	مقارنة متوسطات الأطفال الأردنيين بمتوسطات الأطفال الكنديين حسب أبعاد الطفولة المبكرة	٤٤
٣	نسب الأطفال المستعدين للتعلم والذين ليس لديهم استعداد للتعلم حسب عدد الأبعاد	٤٤
٤	توزيع نسب الأطفال حسب مستويات الاستعداد للتعلم	٤٤
٥	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة حسب الجنس	٤٥
٦	توزيع نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على أبعاد الأداة حسب الجنس.	٤٦
٧	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة حسب المنطقة الجغرافية	٤٨
٨	توزيع نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على أبعاد الأداة حسب المنطقة الجغرافية	٤٩
٩	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة حسب الموقع.	٥٢
١٠	توزيع نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على أبعاد الأداة حسب الموقع.	٥٢
١١	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة حسب الالتحاق بالروضة	٥٣
١٢	توزيع نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على أبعاد الأداة حسب الالتحاق بالروضة.	٥٣
١٣	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة حسب نوع الروضة التي التحق بها الطفل	٥٥
١٤	توزيع نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على أبعاد الأداة حسب نوع الروضة التي التحق بها الطفل	٥٦
١٥	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة حسب متوسط دخل أسرة الطفل	٥٧
١٦	توزيع نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم حسب دخل الأسرة على جميع أبعاد الأداة	٥٨
١٧	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة حسب مستوى تعليم الأب	٦٣
١٨	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة حسب مستوى تعليم الأم	٧١
١٩	نسبة الأطفال الذين يمتلكون مهارات متميزة حسب عدد المجالات	٨٠
٢٠	نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم حسب وجود/عدم وجود مشكلة خاصة	٨٢
٢١	متوسطات الأطفال حسب وجود/عدم وجود مشكلة خاصة لجميع الأبعاد	٨٢

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	نتائج تطور الطفولة المبكرة على مستوى كل من مديريات التربية والتعليم والمحافظات	٩٧
٢	خصائص الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على ثلاثة أبعاد فأكثر من أبعاد تطور الطفولة المبكرة	١٠٩
٣	مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد أداة التطور المبكر وبعض المتغيرات المنتقاة	١١٢

الملخص التنفيذي:

جاء تنفيذ هذه الدراسة بدعم من اليونيسيف وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم بهدف تتبع تطور مرحلة الطفولة المبكرة على المستوى الوطني من خلال القياس الدوري والمتكرر لمستوى استعداد الأطفال في المملكة للتعلم وذلك بهدف تصميم واختيار البرامج التعليمية والمناهج التي تناسب مجموعات الأطفال في مدارس الريف والمدينة ومدارس أقاليم الشمال والوسط والجنوب ومدارس الذكور والإناث في كافة مديريات التربية وتساعد في إكسابهم المهارات والقدرات والاتجاهات اللازمة لتحسين مستوى ونوعية ادائهم في السنوات الدراسية اللاحقة.

وقد تم استخدام أداة التطور المبكر (Early Development Instrument:EDI) والتي تم تطويرها في مركز اوفرد لدراسات الطفولة بغرض قياس استعداد الأطفال للتعلم باعتبارها مقياساً على مستوى المجموعات (population-based measure) للتعرف على درجة استعداد طلبة الصف الأول الأساسي في المدارس الأردنية للتعلم، وتتألف الأداة بصورتها الأولية من (١١١) فقرة تتوزع على خمسة مجالات هي:الصحة الجسمية، والمهارات الاجتماعية، والنضج الانفعالي، والتطور المعرفي واللغوي، ومهارات التواصل والمعرفة العامة.

وبصورة محددة ، حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مستوى الاستعداد للتعلم في المدرسة للأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي؟
٢. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى لجنس الطفل ؟
٣. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى للمنطقة الجغرافية (شمال ،وسط ،جنوب)؟
٤. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى للموقع(ريف، مدينة)؟
٥. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى للالتحاق بالروضة؟
٦. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى لنوع الروضة (خاصة ، حكومية)؟
٧. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى لمستوى دخل الأسرة ؟
٨. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى لمستوى تعليم الأب ؟

٩. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى لمستوى تعليم الأم ؟

١٠. هل يوجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= ٠,٠٥ بين مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي مع حجم الأسرة ؟

١١. ما نسبة الأطفال الذين اظهروا "مهارات متميزة خاصة " في مجالات القراءة والكتابة والفنون والموسيقى والرياضة وحل المشكلات بطريقة إبداعية؟

١٢. ما خصائص الأطفال الذين لديهم مشكلات خاصة، وما مستوى الاستعداد للتعلم لديهم، وهل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α= ٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم بينهم وبين الأطفال الذين ليس لديهم مشكلات خاصة؟

تألف مجتمع الدراسة من جميع الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي خلال العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠، أما حجم العينة فقد بلغ ٤٢٤٢ طفل وطفلة تم اختيارهم من ٢٠٠ مدرسة من مختلف مدارس المملكة بطريقة عشوائية طبقية، وقد روعي عند اختيار عينة الدراسة متغيرات جنس الطالب (ذكر، أنثى)، والموقع (ريف، مدينة)،والإقليم (شمال، وسط، جنوب)، ونوع الروضة (حكومية، خاصة)، ونوع المدرسة.

تم جمع البيانات خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ من خلال معلمات الصف الاول الاساسي لمدارس العينة، وقد تم تدريبهن وارشادهن من خلال مجموعة المشرفين الذين تم تدريبهم في المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية .أما البيانات المرمزة ، فقد صححت من خلال جامعة مكماستر وقامت الجامعة بحساب علامات المجال على ابعاد تطور الطفولة المبكرة الخمسة، وطبقاً لهذا المسح يعتبر الطفل ليس لديه استعداد للتعلم اذا حصل على علامة تقل او تساوي علامة المئين ١٠ على واحد او اكثر من ابعاد تطور الطفولة المبكرة الخمسة،وبناء على ذلك ، اظهرت النتائج ان ٧٣% من الاطفال لديهم استعداد للتعلم ،فيما ظهر ان ٢٧% من الاطفال ليس لديهم استعداد على بعد واحد او اكثر من ابعاد الاداة ،وقد ظهر ان اعلى نسبة عدم استعداد للتعلم كانت على بعد الصحة الجسمية ،اذ بلغت ١٢,٨% تلتها النسبة على بعد النضج الانفعالي ١١,٨% ،كما اظهرت النتائج ان اعلى نسبة للاطفال الذين اعتبروا في مستوى الخطر(at risk) بالنسبة لاستعدادهم للتعلم كانت على بعدي الصحة الجسمية وبعد مهارات التواصل والمعارف العامة بنسبة ١٨,٤% لكل منهما.

واظهرت النتائج ان نسبة الذكور الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من الاطفال الاردنيين الملتحقين في الصف الاول الاساسي بلغت ٣٠,٢% مقارنة مع ما نسبته ٢٣,٦% من الاناث،وقد كانت الفروق بين متوسطات تقديرات الاناث ومتوسطات تقديرات الذكور دالة احصائيا عند مستوى α=٠,٠٥ على الابعاد الخمسة للأداة ، وظهر ان نسبة الاطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم في منطقة الجنوب وصلت الى ٢٩,٩% مقارنة مع ٢٦,٨ % في الوسط و٢٦,٥% في الشمال ،وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات

دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات اطفال الشمال واطفال الوسط واطفال الجنوب على ابعاد الاداة الخمسة باستثناء بعد الكفايات الاجتماعية الذي ظهر فيه فروق لصالح اطفال الجنوب .وعلى مستوى الموقع (ريف ،مدينة) اظهرت النتائج ان نسبة الاطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من اطفال الريف بلغت ٢٩,٣% مقارنة مع ما نسبته ٢٥,٢% من اطفال المدينة ،وقد كانت الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥= α بين متوسطات تقديرات الاطفال في المدينة ومتوسطات تقديراتهم في الريف لصالح اطفال المدينة باستثناء بعد الصحة الجسمية ، كما اظهرت النتائج ان ما نسبته ٤٩,٢% من الاطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة ليس لديهم استعداد للتعلم مقارنة مع ما نسبته ٢٢,٣% من الاطفال الذين التحقوا بالروضة،وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات الاطفال الملتحقين بالروضة ومتوسطات تقديرات الاطفال غير الملتحقين بالروضة عند جميع ابعاد الاداة لصالح الاطفال الملتحقين بالروضة ،كما بينت النتائج ان ما نسبته ٢٧% من الاطفال الذين التحقوا بالرياض الحكومية ليس لديهم استعداد للتعلم مقارنة مع ما نسبته ٢٠,٧% من الاطفال الذين التحقوا بالرياض الخاصة وكانت فروق المتوسطات ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥= α عند جميع ابعاد الاداة باستثناء بعد النضج الانفعالي لصالح الاطفال الذين التحقوا برياض الاطفال الخاصة.وقد اشارت النتائج ان مستوى الاستعداد للتعلم يزداد بازدياد دخل الاسرة حيث بلغت نسبة الاطفال الذين ليس استعداد للتعلم من مجموعة الاطفال الذين ينحدرون من اسر يقل دخلها عن ٢٩٩ دينار ٣٤,٤% مقارنة مع ٢٢% للاطفال الذين ينحدرون من اسر يتراوح دخلها بين (٣٠٠-٥٩٩) دينار و١٥,٦% للاسر التي يتراوح دخلها بين (٦٠٠-٨٩٩) دينار و١٧,٥% للاسر التي يزيد دخلها عن ٩٠٠ دينار ،وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥= α بين متوسطات تقديرات الاطفال على جميع ابعاد الاداة بحسب مستوى الدخل .كما بينت النتائج ان مستوى الاستعداد للتعلم يزداد بازدياد مستوى تعليم الاب ومستوى تعليم الام ،اذ بلغت نسبة الاطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم لاباء من مستوى تعليم "امي" ٥٨,٥% وبلغت نسبة الاطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم لامهات من مستوى تعليم "امي" ٥٨,٧% مقارنة مع ما نسبته ١٧% لاباء من مستوى تعليم جامعي وما نسبته ١٥,٧% لامهات من مستوى تعليم جامعي ،واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى =٠,٠٥ α بين متوسطات تقديرات الاطفال على جميع ابعاد الاداة حسب مستوى تعليم الاب وكذلك حسب مستوى تعليم الام.

وقد اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين حجم الاسرة ومستوى الاستعداد للتعلم عند جميع ابعاد الاداة ،وبينت النتائج ان ١٥,٣% من الاطفال ظهر لديهم تميزاً في مجال القراءة والكتابة و/او الفنون والموسيقى و/او الرياضة وحل المشكلات،كما اظهرت النتائج ان الاطفال الذين لديهم مشكلات خاصة مثل: الاعاقات السمعية او البصرية او مشكلات نطق او صعوبات تعلم او مشكلات انفعالية وسلوكية يقل مستوى استعدادهم للتعلم مقارنة بالاطفال الاخرين كما هو مفصل في متن التقرير.

وبناء على تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة التوسع بإنشاء رياض الأطفال الحكومية وتشجيع القطاع الخاص على إنشاء رياض الأطفال الخاصة، وكذلك التوسع ببرامج الطفولة المبكرة خصوصا في المناطق النائية وفي الريف وإشراك الأسرة بهذه البرامج،والاهتمام بالأسر ذات الدخل المتدني ،ووضع الخطط العلاجية للأطفال الذين لديهم مشكلات خاصة وتمكين المدرسة من التعامل معهم والارتقاء بهم نفسياً ومعرفياً،والاهتمام بتوفير الإمكانات التربوية الضرورية وخاصة التكنولوجية لتعزيز قدرات الأطفال الإبداعية، بالإضافة إلى تنفيذ برامج تدريب شاملة لمعلمات ومشرفات رياض الأطفال وتطوير المعايير المهنية للمعلمات ، وتعزيز أساليب المتابعة من خلال توفير مؤشرات وطنية لكافة أوجه الطفولة المبكرة وبرامجها يمكن قياسها وتتبعها.

Executive Summary

This study has been implemented with support from UNICEF and in coordination with the Ministry of Education to monitor the development of early childhood at the national level through periodic and repeated measurement of the level of readiness to learn for children in the kingdom, in order to design and select the educational programs and curricula to suit groups of children in rural and urban schools as well as the northern , center and south schools, and males and females schools , for the purpose of help equiping them with skills, abilities and attitudes necessary to improve the level and quality of their performance in subsequent academic years.

The Early Development Instrument: EDI -as a measure on a group level- which was developed by Offerd center has been utilized in this study to measure the readiness to learn of the first-grade children's in the Jordanian schools. The preliminary instrument consists of (111) items divided into five developmental dimensions: physical health, social skills, emotional maturity, and cognitive development and language, and communication skills and general knowledge.

Specifically, this study tried to answer the following questions:

1- What is the level of school readiness of first grade Jordanian children?

2- Does the level of school readiness of first grade Jordanian children differ significantly at 0.05 level of significance according to gender?

3- Does the level of school readiness of first grade Jordanian children differ significantly at 0.05 level of significance according to geographical regions?

4- Does the level of school readiness of first grade Jordanian children differ significantly at 0.05 level of significance according to location (urban, rural)?

5- Does the level of school readiness of first grade Jordanian children differ significantly at 0.05 level of significance according to kindergarten enrollment?

6- Does the level of school readiness of first grade Jordanian children differ significantly at 0.05 level of significance according to the kindergarten type?

7- Does the level of school readiness of first grade Jordanian children differ significantly at 0.05 level of significance according to family income?

8- Does the level of school readiness of first grade Jordanian children differ significantly at 0.05 level of significance according to father's education?

9- Does the level of school readiness of first grade Jordanian children differ significantly at 0.05 level of significance according to mother's education?

10- Is there a significant correlation between school readiness of first grade Jordanian children and family size?

11- What percentage of children who had shown " special skills" in the areas of reading, writing, art, music, sports, and solving problems in a creative way?

12- What characteristics of children who have special problems, and what is the level of readiness to learn for them. And are there a significant differences at α = 0.05 in the level of readiness to learn between them and the children who do not have special problems?

The population of the survey consisted of all Jordanian children enrolled in the first basic grade during the scholastic year 2009/2010, and the sample size amounted to 4242 boys and girls were selected randomly from 200 schools from different schools in the Kingdom. Gender (male, female), location (rural, urban), region (North, Central, South), and kindergarten type (government, private), and the type of school were considered as sample's strata.

Data was collected during the second semester of the academic year 2009/2010, through teachers of the first basic grade schools who had been trained and giving them guidance through group of supervisors who were trained in the National Center for Human Resource Development. Encoded data was scored through McMaster University as well as the five domains' scores of early childhood were calculated. According to this survey, the child is not ready to learn if he gets the score less than or equal to percentile 10 on one or more of the EDI's domains, cosecuantlly. The results showed that 73% of children have ready to learn, as it turned out that 27% of children do not have ready at one or more of the EDI domains (vulnerable), the results showed that the highest percentage of non-ready to learn was on physical health, it reached 12.8%, followed by percentage on emotional maturity (11.8%).Moreover, the results showed that the highest proportion of children who are in the level of risk (at risk) for their readiness to learn was in the physical health and communication skills and general knowledge domains by 18.4% for each.

As well as, the results showed that the percentage of males who are not ready to learn from first basic grade children enrolled in Jordan schools was 30.2% compared with a percentage of 23.6% of females. The differences between the estimates 'means of females and the estimates' means of male were statistically significant at a= 0.05 at all EDI domains, the results showed that the proportion of children who do not have ready to learn in the South reached 29.9% compared with 26.8% in the center and (26.5%) in the north, and the results showed no statistically significant differences between the estimates' means of children of the North, center and south children at the five EDI dimensions except the social skills domain which showed differences for the benefit of South children. At the location level (rural, urban) results showed that the proportion of children who are not ready to learn from the rural's children was 29.3% compared with 25.2% of the urban's children, and the differences between the mean estimates of urban's children and the mean estimates of rural's children were statistically significant at a=0.05 except at physical health domain. With regard to kindergarten enrollment, the results showed that 49.2% of children who were not enrolled in kindergarten do not have ready to learn, compared with 22.3 % of children who entered kindergarten. Moreover, the results showed a statistically significant differences between the estimates' means of children enrolled kindergarten and estimates' means of the children who are not enrolled kindergarten at all EDI's dimensions for the benefit of children enrolling kindergarten, and the results showed that 27% of children who enrolled the governments' kindergartens is not ready to learn, compared with 20.7% of children who were enrolled in private kindergarten and the differences in estimates' means were statistically significant at a = 0.05 at all dimensions of the instrument except at emotional maturity domain for the benefit of children who are enrolled in private kindergartens.

The results indicated that the level of readiness to learn increases with greater family income, where the percentage of children who are not ready to learn from a group of children who are descended from families earning less than 299 dinars (34.4%) compared with 22% for children who come from families with income between (300-599) dinars and 15.6% for families whose income ranged between (600-899) dinars and 17.5% for families earning more than 900 dinars, as does the results showed a statistically significant differences at a = 0.05 between the estimates' means of children at all dimensions of the instrument according to the level of income. As the results indicated that the level of readiness for learning increases with greater level of father's education and mother's

education, as the proportion of children who do not have ready to learn with father's education level "illiterate" accounting for 58.5% and the percentage of children who are not ready to learn with mother's education level "illliterate" was 58.7%, compared with 17% of the university father's education and 15.7% for the university mother's education, as well as the results showed that the differences between the estimates' means of children at all dimensions of the instrument by level of education were statistically significant .

The correlation between family size and readiness to learn was negative and significant at all dimensions of the instrument. With regard to distinguish children, the results showed that 15.3% of the children appeared to have distinguished characteristics in reading& writing and / or arts, music and / or sports, and/or problem solving, results also showed that children who have problems such as: audio or visual disabilities and/ or speech problem and/or learning difficulties and/or emotional and behavioral difficulties have less readiness level than other children.

Based on the above mentioned results, the study recommended expansion of the establishment of public kindergartens and encourage the private sector to establish private kindergartens as well as the expansion programs of early childhood, especially in remote areas, and enhance family involvement in these programs .Attention to families with low income should be focused and expanded. Remedial plans for children who have special problems should be implemented, as well as school should be enabled to deal with them and improve their psychological and cognitive abilities. Moreover efforts to equip schools with the necessary educational services, especially technology to enhance the capacity of the innovator children must be made .

In addition to that MoE should implement a comprehensive training program for kindergartens teachers and supervisors .Moreover, a professional standard should be developed and a follow-up system through the provision of national indicators for all aspects of early childhood programs should be improved.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

يعتبر رأس المال البشري عاملاً هاماً في التطور والتقدم إذ أن الدول التي استطاعت استثمار مواردها البشرية بشكل جيد أظهرت تميزاً وتفوقاً ملحوظين، وقد دفعت هذه الظاهرة العديد من الدول إلى تشجيع مؤسساتها على استخدام التخطيط الاستراتيجي لقضايا تنمية الموارد البشرية بطريقة تسهم في تعظيم كفاءة وفاعلية منظومة الموارد البشرية لديها الأمر الذي من شأنه أن يظهر تغيراً ملموساً وإيجابياً في نواحي الحياة الاقتصادية والإجتماعية على المستوى الفردي والجماعي. وقد بدأ الباحثون في قطاع التعليم والمهتمون به والقائمون عليه في العمل على تحسين فرص التعليم بجميع مراحله وفروعه للمساهمة في تأهيل وتدريب مخرجات النظام التعليمي من الكوادر البشرية استجابة لحاجات ومتطلبات التنمية الإقتصادية.

جاء الاهتمام بمرحلة الطفولة وخاصة المبكرة منها في سياق اهتمام الدول بتعظيم فرص تنمية الموارد البشرية، حيث استحوذت شريحة الأطفال على اهتمام الباحثين والمفكرين التربويين في الأردن والوطن العربي من حيث معرفة كيفية اكتساب الأطفال لمعارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم في السياق الأسري والمجتمعي، كما أصبح من المهم في الآونة الأخيرة فهم الأدوار الحيوية التي تلعبها خبرات الكبار وثقافتهم واستجاباتهم في تشكيل مهارات الأطفال وقدراتهم في كل مجال من مجالات تطور الطفولة المبكرة. ومع نهاية السبعينات، أصبح يُنظر إلى البرامج المعنية بالطفولة المبكرة أكثر فأكثر على أنها مسألة تتجاوز نطاق التعليم النظامي. وازداد التركيز على مسألة إعداد نهج شامل لمعالجة قضية الطفولة المبكرة من منظور إقامة بيئة مؤاتية لتعلم الطفل وتمكينه من التعبير الذاتي، وأفضى ذلك في نهاية المطاف إلى ابتكار مصطلح "*الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة*" لوصف الأنشطة الموجهة إلى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وكان ذلك في المشاورة الدولية بشأن التعليم قبل المدرسي، التي عقدت في تشرين الثاني ١٩٨١ تحت رعاية اليونسكو.

وقد أكدت منظمة اليونيسيف خلال الأسبوع العالمي للتعليم لهذا العام ٢٠١٠ بأن الدعم الفاعل للتعليم الجيد وتمكين الأطفال الضعفاء في البلدان الفقيرة من الالتحاق بالمدارس هو استثمار ضروري لحماية حقوق الأطفال وتعزيز ازدهار الدول ، كما دعا مناصرو التعليم في ذلك الأسبوع إلى زيادة التمويل المخصص لهذا القطاع حيث يركزالأسبوع العالمي للتعليم على تعزيز فرص

توفير التمويل المناسب للتعليم الجيد حتى في أوقات الأزمات والاضطرابات الاقتصادية كوسيلة لتعزيز التنمية المستدامة للأفراد والمجتمعات
.http://www.unicef.org/arabic/media/24327_53414.html

ومن أهم الأدلة على حجم وعمق الاهتمام بالتربية المبكرة ما طالبت به المنظمات الدولية والأجهزة المسؤولة عن التربية والتعليم في كثير من دول العالم مؤخراً من ضرورة تقديم ما أطلق عليه *"بالرعاية التربوية ذات الجودة العالية"* Eadeau Care Quality" للأطفال دون سن الثالثة، وكذلك المطالبة بضرورة جعل مرحلة رياض الأطفال مرحلة إلزامية وجزءاً لا يتجزأ من السلم التعليمي وهو ما طبق بالفعل في كثير من دول العالم المتقدم وبشكل خاص في الدول الإسكندنافية وبريطانيا خلال الأعوام القليلة الماضية. وقد قامت هذه الدول بالفعل بجهود مكثفة لوضع واعتماد منهج قومي موحد لمرحلة رياض الأطفال يسعى لتنمية الأطفال تنمية شاملة متكاملة وفي مختلف جوانبهم من أجل إعدادهم لدخول المرحلة الابتدائية من التعليم
.http://cfijdida.over-blog.com

نمو الأطفال وتطورهم:

تضاعفت المعلومات خلال السنوات العشر الأخيرة حول تطور البشر وطبيعة الأنماط التي يتعلمون من خلالها،حيث بات من المعروف حالياً أن الأطفال يبدؤون بالتعليم حتى قبل أن يولدوا
http://www.gdrc.org/kmgmt/learning/child-learn.html

وترى ماجدلينا جانس(Janus and others, 2007) أن للسنوات الخمسة الأولى من عمر الطفل أهمية خاصة في نمو دماغه وتطور قدراته الطبيعية والانفعالية، مما يترتب عليه تحديد مستوى الطفل الأكاديمي وتحصيله المدرسي، وذلك على اعتبار أن الأطفال بطبيعتهم وفطرتهم يولدون وهم مستقبلين ومستعدين للتعلم ، لذا فإن الطريقة التي تتم من خلالها عملية بناء دماغ الطفل وبرمجته منذ الولادة لتخزين معلوماته واسترجاعها وتوظيفها تؤثر في تشكيل فهم الطفل للعالم من حوله وفي طريقة تفاعله معه.

وفيما يلي لمحة سريعة عن كيفية نمو الطفل وتطوره جسدياً وذهنياً واجتماعياً وانفعالياً:

- **التطور الجسدي Physical Development**

يطور الأطفال قوتهم الجسدية عند الولادة في اتجاهات مختلفة، ومن الضروري أن يدرك الكبار والمعلمين آلية ومراحل تطور العضلات عند أطفالهم وصحة الجسم واستخدامها في متابعة الطفل وتنشئته مما يعظم فرص نجاحه المستقبلي في القراءة والكتابة والحساب.

تتطور القوة الجسدية عند الطفل من الأعلى للأسفل (*الرأس ثم الجسم ثم الأرجل ثم الأقدام*) ومن الداخل إلى الخارج (*من الجذع إلى الذراعين والرجلين ثم إلى اليدين والأقدام والأصابع*)، كما ويطور الأطفال قوتهم من العضلات الكبيرة المسؤولة عن القفز والركض والتسلق إلى العضلات الصغيرة والتي تساعد على الرسم والتلوين والقص، ومن الضروري أن يهتم الأبوين والمعلمة بالأنشطة والفعاليات التي تساعد على تقوية العضلات الصغيرة والكبيرة أثناء تطور الطفل http://www.gdrc.org/kmgmt/learning/child-learn.html .

- **التطور الذهني Mentally Development**

يولد الأطفال بدماغ مستعد ومتعطش للتعلم، ويشبه دماغ الطفل جهاز الحاسوب وتكون لديه القابلية للتطور بالاعتماد على ما نضعه فيه وعلى الأسلوب الذي نعلمه من خلاله على معالجة وتخزين واستخلاص المعلومات التي نقدمها له.

ويرى العلماء أن للخبرات المبكرة تأثير ملموس على طريقة تطور الطفل بحيث أن آلية تطور الأنماط التعليمية للطفل تتحدد بنوعية وكمية الأنشطة التي يقدمها له المحيطون به من الولادة وحتى سن العاشرة، ولا شك في أن الأطفال يكتسبون مهاراتهم اللغوية ومهارات حل المشكلات والتفكير الإبداعي نتيجة لتفاعلهم وانغماسهم مع بيئتهم http://www.gdrc.org/kmgmt/learning/child-learn.html

- **التطور الاجتماعي Socially Development**

يبدأ الأطفال بتطوير الإحساس بالنفس ومن ثم الإحساس بالإنتماء، كما ويتطور اللعب عند الأطفال بشكل تدريجي من اللعب المنفرد إلى اللعب بجانب الآخرين (*ولكن ليس معهم*) ثم اللعب مع الآخرين دون المشاركة ومن ثم اللعب والمشاركة وأخيراً اللعب المنظم ،وفي أثناء ذلك يطور الأطفال القدرة على احترام حقوق الآخرين والتعاطف معهم http://www.gdrc.org/kmgmt/learning/child-learn.html.

- **التطور الانفعالي Emotionally Development**

يتعلم الأطفال أثناء نموهم أنهم ليسوا مركز الكون وأن باستطاعتهم التعامل والتواصل مع الآخرين وعندها تتطور لديهم قيمة الثقة بالآخرين أو عدم الثقة بهم ، وعندما يلتحق الأطفال بالروضة فإنهم يتعلمون عدة أشياء كالانفصال عن الوالدين والاستقلال عنهم والتكيف مع البيئة المدرسية من خلال المشاركة في الأنشطة المدرسية وتبادل الأدوار مع زملائهم وهم خلال ذلك يتعلمون ضبط انفعالاتهم ويطورون ثقتهم بأنفسهم.

إن فهم الآباء في البيت والمعلمين في المدرسة للطريقة التي يتطور وينمو فيها الأطفال في المجالات كافة له أكبر الأثر في تعظيم فرص تعلمهم وتفاعلهم مع المثيرات المحيطة بهم مما يسهم في رفد المجتمع بأفراد قادرين على تحقيق متطلبات التنمية المستدامة ومحاربة الفقر والمرض والجوع، ويعتقد الباحثون أن معظم الأطفال يولدون وهم مستعدين للتعلم ولكن ليسوا جميعا يصلون المدرسة وهم بنفس الدرجة من الاستعداد للتعلم، ونظراً لأهمية التعليم فقد وضع منتدى التربية العالمي في دكار،عام ٢٠٠٠، إطار عمل يهدف إلى زيادة العناية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة؛ والتعليم الابتدائي للجميع؛ وتحسين فرص تعليم الشباب والكبار؛ وتحسين محو الأمية لدى الكبار بنسبة ٥٠%؛ والمساواة بين الجنسين؛ وتحسين نوعية التعليم في جميع الجوانب.

استعداد الأطفال للتعلم

يعتبر استعداد الأطفال للتعلم Readiness to Learn أو الاستعداد المدرسي School Readiness من المؤشرات الهامة التي تعكس طبيعة الخبرات التي يكونها الأطفال في مرحلة الطفولة والتي هي في مجملها ناتجة عن تأثير مجموعة من العوامل والمتغيرات التي لا يمكن تجاهلها، ويمكن أن تكون هي إما بيئية أو طبيعية أو أسرية أو إجتماعية وأحياناً تمثل تفاعلاً بين بعض هذه العوامل أو جميعها.

ويدل مفهوم الاستعداد للتعلم على الحالة التي يكون فيها الجهاز العصبي للطفل قادراً على تطوير مهارات ومسارات عصبية متنوعة اعتماداً على الخبرة التي يتلقاها، لذا يعتبر الطفل مستعداً للتعلم حتى أثناء تكونه في الرحم، وعلى العكس من ذلك يأتي المفهوم الأضيق وهو الاستعداد للمدرسة ليركز على مقدرة الطفل على الاستجابة لمتطلبات المدرسة بحيث يكون لديه خصائص وقدرات ومهارات متنوعة كالفضول وحب الإطلاع على العالم حوله والقدرة على مسك القلم والتعبير عن حاجاته والاندماج مع زملائه والعمل واللعب معهم بالإضافة إلى القدرة على تذكر الأشياء واتباع الأنظمة والقوانين وغيرها من القدرات التي تجعل الأطفال يستفيدون من الأنشطة التعليمية التي

تقدمها لهم المدرسة
.http://www.offordcentre.com/readiness/files/2008_05_29_Guhn_Janus_Hertzman_2007.pdf

ويعتبر الاستعداد المدرسي تركيب متعدد الأبعاد Multidimensional Construct لأنه يتضمن مظاهر التطور المعرفي والسلوكي والانفعالي (Dubois, Lemelin, Boivin, Dionne, 2007)، ويقصد بالاستعداد العام للتعلم المدرسي بلوغ الطفل المستوى اللازم من النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي الذي يؤهله للالتحاق بالمدرسة. ويتأثر هذا الاستعداد بما يوفره المنزل والمجتمع للطفل من فرص لاكتساب خبرات مناسبة، ويرى بعض المربين ان المناهج بموضوعاتها المختلفة ، والكتب المدرسية بمادتها وطريقة عرضها ، واساليب التقويم المختلفة ، كلها تعد مشتركة في انجاح عملية التعلم ،اما المسؤولية المباشرة فتقع على أنواع الخبرات التعليمية التي تهيؤها المدارس لطلبتها ، ذلك ان توفير خبرات تعليمية تلتفت الى مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال ، وتخاطب حاجاتهم واهتماماتهم العقلية ،انما يساعد كثيرا على اضفاء معان قوية على ما يكتسبه الأطفال من تعلم نتيجة مرورهم بهذه الخبرات .

وقد قدّم مجلس البحث الوطني (National Research Council:NRC) والتابع للأكاديمية الوطنية للعلوم في واشنطن (National Academy of Science:NAS) في دليله لتطوير برامج الطفولة المبكرة (A Guide to Early Childhood Development) ثلاثة مبادئ أساسية للتعلم يمكن للمعلم أن يطبقها في التدريس بشكل مباشر، وهي:

- يطور الأطفال المفاهيم والأفكار مبكراً لذا فإنه ينبغي أن تركز استراتيجيات التعليم على ربط التعليم الجديد بالأفكار والمفاهيم الموجودة لدى الطفل.
- يجب أن تعمل بيئة التعلم على إثراء وتعزيز كل من مهارات الطفل ومفاهيمه بطريقة تجعله قادراً على توظيف المعارف في مواقف حياتية حقيقية، لذا يفترض أن تؤخذ معايير الأداء بعين الاعتبار أثناء التخطيط.
- يحتاج الأطفال إلى عناية ورعاية وتوجيه حتى يتعلموا كيفية ضبط تفكيرهم ليكونوا قادرين على فهم معنى التعلم وكيف يتم ، ويفترض أن يتضمن التخطيط استراتيجيات تشجع على تطوير وتنمية كل من مهارات التفكير لدى الأطفال والاتجاهات. ويدرك المعلمون/المعلمات حاجة الأطفال إلى بيئات اجتماعية نشطة وغنية برعاية المعلم/المعلمة وعطفه،ويأخذ نظرية فيجوتسكي Vygotsky في التعلم والتعليم والتي ترى أن المعلم يلعب دور متكامل في زيادة تعلم الطفل باستخدام سلوكات واستراتيجيات متنوعة بدفع الطفل نحو الاكتشاف والابداع http://www.sde.ct.gov/sde/lib/sde

ويرى بياجيه (Piqget) ان التطور المعرفي للفرد هو نتيجة طبيعية لتفاعل الفرد مع بيئته بحيث يمكن أن يتعلم الفرد من خلال هذا التفاعل، ويسمي بياجيه هذه المرحلة من عمر الطفل(*من الثانية حتى السابعة*) بمرحلة ما قبل العمليات وتتميز بأن الطفل يتعامل مع البيئة بطريقة غير مباشرة ويستخدم الكلمات والرموز لتمثيل المؤثرات البيئية ، كما ويستطيع الطفل ايضا تقليد بعض الافعال التي جرت أمامه قبل ساعات، فهي إذا مرحلة التمثيل (التصوير) والرمزية التي يتمكن الطفل خلالها من تمثيل الاشياء عقليا ، وتخزين الامور واستخدامها في وقت آخر ، الا ان الطفل بنفس الوقت لا يستطيع ان يحل عددا من المشكلات التي تبدو بديهية للكبار.

ومن المجدي التعرف إلى كيفية تطور المهارات الأساسية لدى الطفل في القراءة والكتابة والحساب وذلك حتى يتسنى استغلال السنوات الأولى من عمر الأطفال في تحسين تحصيلهم الأكاديمي مستقبلاً وزيادة قدرتهم على التركيز، ويمكن إيجاز مراحل تطور القراءة والكتابة والحساب كما يلي:

- **مهارات القراءة**

تتطور مهارات القراءة لدى الأطفال بشكل تدريجي الأمر الذي من شأنه مساعدة الكبار على استغلال ذلك في تعليمهم، فأولاً يبدأ الطفل بتطوير حب الكتاب بنفس مرحلة تطوير قدرته على التآزر البصري الحركي، وبعدها تتطور لديه القدرة على تتبع الكلمات والصفحات في الكتاب وبعد ذلك يبدأ الطفل بتمييز الحروف المفردة حتى يدرك أن الكلمات لا تتغير من يوم لآخر وأنها تتكون من حروف وأن الحروف تكوّن الجمل وذلك حتى تتشكل لديه اللغة ، ومن الجدير بالذكر أن قدرة الأطفال على القراءة تتحسن باستمرار حصولهم على التغذية الراجعة ممن حولهم من الكبار.

- **مهارات الكتابة**

تعتبر مهارات الرسم هي البداية لانطلاقة مهارات الكتابة عند الطفل مما يعني أن علينا تشجيع الأطفال على الرسم حتى تقوى عضلاتهم الصغيرة التي تساعدهم على السيطرة على أدوات الكتابة، وكما هو الحال في القراءة يحتاج الطفل الى الرعاية والمتابعة والتشجيع حتى ينطلق في الكتابة خاصة وأنه قد يبدأ بالرسم على جدران المنزل أو دفاتر وكتب إخوانه الكبار مما يدفع الأم أحياناً إلى معاقبته على هذا السلوك وهذا من شأنه تثبيط الطفل عن الرسم ومن ثم الكتابة.

- **مهارات الحساب**

تتطور مهارات الحساب عند الأطفال بالممارسة مما يعني أن على المربين استثمار استعداد الطفل لتطوير هذه المهارات وتشجيعه على ذلك.ويبدأ الأطفال بالعد بطريقة عشوائية حتى يدركوا أهمية العد وعندها يبدؤون بعد الأشياء في مجموعات وهو ما يسمى "العد المنظّم"، وتتابع تطور مهارات الحساب لديهم بإضافة الأجسام أو طرحها من المجموعة ثم يصنفون الأشياء ويرتبونها حسب الشكل والحجم واللون ، وبعد ذلك يبدأ الأطفال بالاستمتاع بتعلم مهارات التقدير والتنبؤ وتكوين الأنماط.

ومن الجدير بالذكر أن عملية تطوير مهارات الحساب السابقة عند الأطفال تتم ببطئ وتتطلب الكثير من التدريب والممارسة حتى يصبح الطفل في النهاية قادراً على تمييز الأعداد ودلالاتها وكتابتها بالأرقام والكلمات.

ومن المتعارف عليه أن قياس استعداد الأطفال للتعلم يتم باستخدام مقاييس مختلفة عالمياً تشترك جميعها في خمسة مجالات عامة رئيسة تعتبر في مجملها مؤشراً لتطور الطفل ، حيث تتكون هذه المقاييس من مجموعة فقرات تتوزع في مجالات متنوعة بحيث تعبر كل مجموعة من الفقرات في مجالٍ ما عن تطور الطفل في ذلك المجال ، وفيما يلي استعراض سريع لتلك المجالات الرئيسة:

١- الصحة الجسمية: Physical Health and Well-being

ويغطي هذا المجال الوضع الصحي للطفل والتطور فيه بالإضافة إلى الصعوبات التي يواجهها الطفل، كما ويتضمن القدرات الجسمية والظروف التي تعرض لها الطفل قبل الولادة وأثناءها وبعدها مثل التعرض لبعض المواد السامة أو المطاعيم غير المناسبة.

٢- التطور الاجتماعي: Social Development

ويشير التطور الاجتماعي لدى الطفل إلى قدرته على التفاعل مع البيئة المحيطة به من ناحية اجتماعية فمن الطبيعي أن يتطلب استعداد الطفل للتعلم امتلاكه لبعض المهارات الاجتماعية مثل تعاونه مع أقرانه وزملائه وأهله والناس من حوله ،كما ويشير التطور الاجتماعي إلى قدرة الطفل على أخذ دوره أثناء القيام بنشاط ما أو لعبة جماعية(AlHassan, 2007).

وقد أشارت الدراسات التي قام بها غيرا وسشلتز (Guerra and Schultz, (2001) وبنسون (Benson (1995)) وبومان(Bowman (1994)) أن التطور العقلي (المهارات المعرفية وأنماط التفكير) هو

نتيجة للتفاعل الاجتماعي ، ومن المعروف أن اللغة هي أداة هامة في عملية تعلم التفكير مما يعني أنه إذا كانت فرصة الأطفال لتعلم اللغة وتنظيم الادراكات وتطوير عمليات التفكير المعرفي محدودة فإن قدرتهم على التفكير المستقل ستتأثر سلباً .http://www.education.vic.gov.au.htm

٣- التطور الانفعالي: Emotional Development

يدل التطور الانفعالي على إدراك الطفل لنفسه وقدرته على فهم وإدراك مشاعر الآخرين وانفعالاتهم، كما وتعتبر قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره وتفسيرها مؤشراً للتطور الانفعالي له. ولاشك في أن الاستجابات التي يقدمها الكبار لا تؤثر فقط على التعلم المعرفي للأطفال وإنما على كفايات الأطفال الاجتماعية الانفعالية (العلاقة مع الأقران والعلاقة بين المعلم/الطفل). وقد كشف هاو وسميث (Howe and Smith (1995) كيف أن الأطفال الذين يشعرون في علاقتهم مع المعلم/ المعلمة بالأمان الانفعالي العاطفي سيستخدمون ذلك في اكتشاف الصف والاندماج في اللعب والتعلم وتنظيم الانضباط الذاتي والعلاقات مع الأقران.

٤- التطور اللغوي والمعرفي Language and Cognitive

يتضمن التطور اللغوي التطور اللفظي وتطور مهارات القرائية والتي تقاس لدى الطفل من خلال مهارات الاستماع والكلام واستيعاب القصص ومهارات الكتابة والتي تتمثل في قدرته على التعبير عن أفكاره من خلال الرسم وتمييز الحروف المتشابهة.

ويفسر بياجيه النمو المعرفي على اساس عمليتين ، هما :

الاستيعاب والتكيف. ويقوم الفرد في العملية الاولى بفهم واستيعاب الاشياء في العالم المحيط به ويكون لها نموذجا في ذهنه أو يدمجها في بنائه العقلي او التركيب الموجود لديه ، أما في العملية الثانية فيقوم بتعديل وتكييف هذا النموذج طبقا للخبرات التي يمر بها ليواجه بهذا التعديل متطلبات البيئة ، فمثلا عن طريق الاستيعاب يكون الطفل صورة للأعداد ويعدل هذه الصورة عندما يتعرض للكسور والاعداد السالبة والاعداد الحقيقية.

فالتطور المعرفي ليس تطورا كميا في الدرجة الاولى ، بل هو تطور كيفي في اساليب التفكير ووسائله، وهذا التطور يخضع لتتابع متدرج في مراحل مختلفة، حيث يشعر الطفل امام بعض المواقف ان انماط التفكير التي يكون قد بلغها لا تسعفه بمعالجة مرضية لهذه المواقف ، فيحاول تجربة انماط تفكير جديدة لا يكون قد استوعبها بعد الى حد الادماج في البيئة التفكيرية المتوافرة لديه.

٥- تطور مهارات التواصل والمعارف العامة General Knowledge & Communication Skills

يشير تطور مهارات التواصل لدى الطفل إلى امتلاكه القدرة على التفاعل مع الأفراد حوله وتفهم مشاعرهم سواء كانوا معه في الأسرة أو زملاء له في المدرسة ، كما وتدل قدرة الطفل على التعبير عن حاجاته ورغباته بطريقة سليمة وواضحة على مستوى تطور مهارات التواصل لديه .أما تطور المعرفة لدى الطفل فتعكس اهتمامه بالظواهر الطبيعية التي تحدث حوله في العالم والأشكال والكائنات الحية الأخرى.

دراسات ذات صلة

هناك العديد من الدراسات التي أجريت حول تطور الطفولة المبكرة ومدى استعداد الأطفال للتعلم خلال تلك المرحلة منها دراسة تمهن وآخرون (Guhn et al., 2007) التي هدفت إلى قياس قدره أداة الطفولة المبكرة على قياس الاستعداد المدرسي بشكل مشابه لدى المجموعات المختلفة من الأطفال. هذا وتم استخدام نموذج الانحدار اللوجستي للكشف عن دالة المعلومات المميزة كطريقة للكشف عن التحيز في الفقرة. وقد اشتملت الدراسة على عينة من ٤٠٠٠٠ طفل لمقارنة الأداء بين المجموعات حسب متغيرات الجنس، واللغة ، والعرق.

أشارت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق في الاستعداد حسب متغير العرق، أو الجنس باستثناء فقرة واحدة في متغير الجنس؛ حيث كان الذكور أكثر ميلاً من الإناث في الأداء على هذه الفقرة كما قدرتها دالة معلومات الفقرة ليكونوا بذلك أكثر عدوانية من الإناث. أما على بعد اللغة ، فقد حصل الأطفال على تقدير أقل على الفقرات المتعلقة ببعد اللغة والتواصل. ولكن لم تظهر فروق على البعد الانفعالي أو الاجتماعي أو الجسدي.

كما أجرى فورتمت دوبايس وآخرون (Forget-Dubois et al., 2007) دراسة طولية هدفت إلى التنبؤ بالتحصيل المدرسي المبكر باستخدام أداة التطور المبكر التي تعتمد على تقدير معلمي الرياض للنمو الجسمي، والاجتماعي والانفعالي والمعرفي. وقد تم جمع البيانات عندما كان الأطفال في رياض الأطفال وفي السنة اللاحقة، كما تم مقارنة القيمة التنبؤية لأداة التطور المبكر مع اختبار الاستعداد المدرسي المباشر ومع بطارية الاختبارات المعرفية .وأظهرت نتائج الدراسة أن أداة التطور المبكر فسرت لوحدها ٣٦% من التباين في التحصيل المدرسي.

أمّا دراسة لابوينت وآخرون (Lapointe etc., 2007) فقد هدفت إلى دراسة العلاقة بين البيئة المحيطة والاستعداد المدرسي ،إذ تم استخدام بيانات المسح الأسري الكندي لعام ٢٠٠١، لقياس البيئة المحيطة، كما تم استخدام أداة التطور المبكر (EDI) لقياس الاستعداد المدرسي حيث تم جمع البيانات باستخدام أداة التطور المبكر من أطفال الرياض في العام الدراسي ٢٠٠١/٢٠٠٠ وتم استخدام منحنى النمذجة الخطية الهرمية (HLM) لتحليل البيانات.أظهرت نتائج التحليل أن خصائص البيئة المحيطة ترتبط مع مخرجات استعداد الأطفال المدرسي وبينت النتائج أن أبعاد أداة التطور المبكر تم التنبؤ بها بشكل دال إحصائياً من خلال ٢-٨ عوامل من أصل ١٣ عاملاً، وهذه العوامل تصنف ضمن: البيئة الأسرية، الدخل، التعليم، اللغة، العرق Aboriginal Status، المهنة، معدل البطالة، العمل المنزلي/ وجود خدم في المنزل.

وأجرى جانس وافرورد (Janus and Offord, 2007) دراسة هدفت إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الطفولة المبكرة لقياس استعداد الأطفال للمدرسة/للتعلم، من خلال تنفيذها على عينتين إذ تم استخدام التحليل العاملي للتأكد من صدق أبعاد المقياس الأولية التي تألفت من بعد الصحة الجسمية، الكفاية الاجتماعية، النضج الانفعالي، اللغة والتواصل، والنمو المعرفي، والمعرفة العامة. وقد تألفت عينة الدراسة من ١٦٠٠٠ طفل روضة. وأظهرت نتائج التحليل العاملي صدق العوامل الثلاثة الأولى وهي: بعد الصحة الجسمية، بعد الكفاية الاجتماعية، بعد النضج الانفعالي، كما تم استنباط عاملين آخرين جديدين ظهرا في النسخة النهائية من أداة التطور المبكر ،وبالتالي فقد تألفت الأداة النهائية من المجالات التالية: بعد الصحة الجسمية، بعد الكفاية الاجتماعية، بعد النضج الانفعالي، وبعد النمو المعرفي واللغوي، وبعد مهارات التوصل والمعرفة العامة. وتمتعت الأبعاد النهائية بمستوى جيد من الثبات مقارنة مع الأدوات الأخرى.
كما تم تجريب هذا الأبعاد على عينة مستقلة تتألف من (٨٢) طفل، حيث أظهرت النتائج وجود اتساق بين تقديرات المعلمين والوالدين في تقييم لمستوى الأطفال على أداة التطور المبكرة. كما أظهرت النتائج أن الأداة تمتعت بمعامل ثبات استقرار مقبول، وبدرجة مقبولة من الصدق التلازمي، والصدق التقاربي .

التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في الأردن Early Childhood Education in Jordan

يشير الخبراء والتربويون إلى أن للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة دور على المدى الطويل في تحسين تحصيل الطلبة وحصولهم على درجات أفضل وتحسين مهاراتهم الاجتماعية وزيادة قدرتهم على التركيز. كما أن نتائج الدراسات قد كشفت أن للأطفال الذين يتلقون عناية وتعليم جيدين في

سنواتهم الأولى فرصاً أكبر في إنهاء تعليمهم الجامعي والاندماج في المجتمع بطريقة ايجابية وبناءة، وهذا يجعلهم يتمتعون بصفات المواطنة الصالحة ويساهم في تقليل ممارستهم للسلوكيات الشاذة أو غير القانونية.

- **مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة / المرحلة الأولى (٢٠٠٤ – ٢٠٠٩)**

كان للطفولة المبكرة اهتماماً خاصاً في مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة (٢٠٠٣) نظراً لأهمية هذه المرحلة وجدوى الاستثمار في تعليم الأطفال وإعدادهم في السنوات الأولى من العمر، كما أن تشخيص المشاكل والصعوبات والحاجات الخاصة في مراحل مبكرة من عمر الطفل يسهل علاجها ويجنب الطفل والأهل والمدرسة والمجتمع مشكلات تدني التحصيل وضعف المهارات الاجتماعية والتأخر في التطور الانفعالي والمعرفي.

هدف مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة إلى إعداد الطلبة الأردنيين وتزويدهم بالمعارف والمهارات والكفايات التي تجعلهم قادرين على المشاركة في مجتمع اقتصاد المعرفة بكفاءة، وتوظيف ما يتعلمونه في الحياة اليومية ليصنعوا مستقبل أفضل لأنفسهم ولمن حولهم، وقد استطاعت وزارة التربية تطبيق منحى متكامل لنشر التعليم وتحسين نوعيته في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال مكون "تنمية الطفولة المبكرة" في المشروع ، ويشمل ذلك المنحى مناهج الأطفال والبرامج المقدمة لهم وإعداد وتدريب المعلمين والمديرين ليصبحوا قادرين على التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة وفهم خصائصهم النمائية ومراحل التطور لديهم وتقدير احتياجاتهم وعلاج نقاط الضعف لديهم لتحقيق أقصى درجة ممكنة من التعلم لهؤلاء الأطفال بالإضافة إلى امتلاكهم للمهارات والكفايات الأساسية ، كما ويشمل ذلك المنحى البيئة المدرسية والغرف الصفية المعدة بطريقة تشجع الأطفال على التعلم والتفاعل والتواصل مع أقرانهم ومع البيئة الطبيعية حولهم وذلك لتحقيق الغاية العظمى وهي دعم استعداد الأطفال الأردنيين للتعلم.

جاء دور المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية في المشروع امتداداً لدوره في مشروع التطوير التربوي الأول (١٩٨٨-٢٠٠٣) وهو المتابعة والتقييم ، فقد قام المركز خلال مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة (٢٠٠٤-٢٠٠٩) بتصميم وتنفيذ مجموعة من الدراسات الكمية والنوعية لضمان انسجام نتائج تنفيذ المشروع مع الرؤية والأهداف التي انطلق منها والتي تتمثل في تزويد المجتمع بخبرات تعليمية ذات مواصفات تنسجم وحاجات المجتمع الراهنة والمستقبلية وتلبي متطلبات التنمية الاقتصادية المستدامة.

وفي هذا السياق سعت وزارة التربية خلال المرحلة الأولى من عمر المشروع إلى معرفة مدى امتلاك الأطفال للمهارات والمعارف والكفايات التي تجعلهم قادرين على الانغماس في أجواء التعليم من خلال تقييم ووصف مستوى استعداد الأطفال الأردنيين في الصف الأول الأساسي بشكل عام للتعلم بالإضافة إلى التعرف إلى بعض المتغيرات التي تؤثر في استعداد الأطفال للتعلم ، مثل النوع الاجتماعي والالتحاق بالروضة ومستوى تعليم الوالدين والوضع الاقتصادي الاجتماعي.

استخدمت الوزارة خلال المرحلة الأولى من المشروع أداة تقويم الطفولة المبكرة (The Early Years Evaluation: EYE)لقياس استعداد الأطفال للتعلم والتطور الذي حدث لهم بعد التعرض للمناهج وللبرامج التي قدمت لهم على المستوى الأكاديمي والنفسي والاجتماعي، وذلك في خمسة مجالات هي:

- إدراك النفس والبيئة — Awareness of Self and Environment
- اللغة والتواصل — Language and Communication
- التطور الجسمي — Physical Development
- المهارات الاجتماعية والسلوك — Social Skills and Behavior
- المهارات المعرفية — Cognitive Skills

وقد مرّ قياس الاستعداد للتعلم باستخدام تلك الأداة بالمراحل التالية:

i. **في عام** ٢٠٠٤ ، تم تكييف ومواءمة أداة (EYE) للسياق الثقافي والاجتماعي الأردني وذلك بعد المسح التجريبي الذي نفذه المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية والذي تم من خلاله أيضاً التعرف على دلالات الصدق لها، وبناءاً على توصيات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية والمركز الوطني لشؤون الأسرة أصبحت الاداة تتكون في مجملها من ٤٩ فقرة تتوزع في المجالات الخمس السابقة.

ii. **في عام** ٢٠٠٤ ،استخدم المركز – وبالتنسيق مع الوزارة – أداة (EYE) لتقييم درجة استعداد الأطفال في الصف الأول الأساسي للتعلم وقد كانت الدراسة "الاستعداد للتعلم ١" بمثابة بيانات الخط المرجعي للمرحلة الأولى من المشروع ، وقد كان من أهم توصيات الدراسة زيادة معدل الالتحاق في رياض الأطفال من خلال الاستمرار في عمليات بناء وإنشاء الروضات ودعم نوعية التعليم فيها باختيار برامج تربوية متميزة لرياض الأطفال وخاصة للمناطق الفقيرة والنائية لضمان تحقيق المساواة في نوعية البرامج التربوية المقدمة للأطفال،

والحرص على الالتزام بتجهيز المدارس بكل ما يلزمها حتى تكون بيئة فاعلة للتعلم ، بحيث يتم مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في جميع المجالات ، وإعداد الأطفال بطريقة تلبي حاجاتهم وتجعلهم قادرين على متابعة التعليم المدرسي في المستقبل (AlHassan, 2004).

iii. **في عام** ٢٠٠٧ ، قام المركز بتنفيذ دراسة "الاستعداد للتعلم ٢ " باستخدام نفس الأداة لقياس التغير في استعداد الطلبة للتعلم في المجالات الخمسة بعد تنفيذ التداخلات التربوية المختلفة للمشروع بالإضافة إلى التعرف إلى بعض المتغيرات التي تؤثر في استعداد الأطفال في الصف الأول للتعلم مثل النوع الاجتماعي (الجنس) والالتحاق بالروضة ونوع الروضة(حكومة، خاص) ومستوى تعليم الوالدين والوضع الاقتصادي الاجتماعي. وقد أوصت الدراسة بضرورة التحقق من أن مناهج الرياض تنسجم مع المعايير الوطنية ومع التباين في حاجات الأطفال والمظاهر المتنوعة اللازمة لتطورهم، وخاصة تلك الفئة من الأطفال والتي صنفت أنها غير مستعدة للتعلم(AlHassan, 2008).

ويوضح الجدول (١) مقارنة بين استعداد الأطفال في الصف الأساسي للتعلم في العام ٢٠٠٤(القياس الأول) والعام ٢٠٠٧ (القياس الثاني) وذلك باستخدام أداة تقويم الطفولة المبكرة (EYE)، التي تصنف الأطفال تبعاً لاستعدادهم للتعلم إلى أربعة مستويات هي:

- ***غير مستعد***: معدل علامة الطفل أقل من ١,٥ (على المقياس أو أحد أبعاده).
- ***في طور تطوير مهارات الاستعداد للتعلم***: معدل علامة الطفل أكبر من أو يساوي ١,٥ وأقل من ٢,٥ (على المقياس أو أحد أبعاده).
- ***مستعد بشكل جزئي***: معدل علامة الطفل أكبر من أو يساوي ٢,٥ وأقل من ٣,٥ (على المقياس أو أحد أبعاده).
- ***مستعد بشكل كامل***:معدل علامة الطفل أكبر من ٣,٥ (على المقياس أو أحد أبعاده).

جدول١:التكرارات والنسب لمستويات استعداد أطفال الصف الأول الأساسي للتعلم الأربعة باستخدام أداة تقويم الطفولة المبكرة (EYE) في عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٧

السنة	مستوى الاستعداد للتعلم	التكرار	النسبة
٢٠٠٤	المستوى ١	٧	٠,٢
	المستوى ٢	٢٣٤	٦,٥
	المستوى ٣	٢٠٧٨	٥٧,٧
	المستوى ٤	١٢٨١	٣٥,٦
	المجموع	٣٦٠٠	%١٠٠

السنة	مستوى الاستعداد للتعلم	التكرار	النسبة
٢٠٠٧	المستوى ١	٦	٠,٢
	المستوى ٢	٢١٩	٦,٠
	المستوى ٣	١٩٨٩	٥٤,٢
	المستوى ٤	١٤٥٨	٣٩,٧
	المجموع	٣٦٧٢	١٠٠

iv. **في عام** ٢٠٠٨ ، قام المركز وبدعم من اليونيسيف بتنفيذ دراسة تجريبية هدفت إلى تكييف أداة التطور المبكر(Early Development Instrument:EDI) لتناسب البيئة الأردنية وإلى التعرف على دلالات الصدق والثبات لهذه الأداة ، وذلك بناءً على رغبة وزارة التربية وبتوصية من البنك الدولي بالتحول إلى استخدام أداة التطور المبكر لقياس الاستعداد للتعلم كبديل عن اداة EYE ، وذلك بعد أن يتم التعرف على مميزات أداة التطور المبكر وجدوى استخدامها من ناحية عملية في البيئة الأردنية ، بالإضافة إلى مدى قدرتها على قياس جوانب التطور المختلفة لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال استعدادا لدخول الصف الأول الأساسي.

وقد قدمت نتائج الدراسة دلالات ايجابية حول قدرة الأداة في الكشف عن مستويات الاستعداد للتعلم لدى عينة الدراسة،إذ توفرت للأداة دلالات صدق المحتوى وصدق البناء والصدق المرتبط بمحك كما تمتعت الأداة بمستويات مقبولة من ثبات الاتساق الداخلي وثبات التصحيح وثبات الاختبار وإعادة الاختبار ، كما وأوصت الدراسة باستخدام أداة التطور المبكر في دراسات تقييم الاستعداد للتعلم التي تنوي الوزارة تنفيذها مستقبلا بعد مراجعتها وتنقيحها والتوسع بإنشاء رياض الأطفال في كافة مناطق المملكة (عبابنة وحامد، ٢٠٠٨).

- **مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة / المرحلة الثانية (٢٠١٠ – ٢٠١٥)**

أطلقت وزارة التربية والتعليم وفي اطار تنفيذ الخطة الاستراتيجية الوطنية للتعليم من اجل تحقيق اهداف التطوير النوعي للتعلم وعلى مراحل زمنية محددة المرحلة الثانية من مشروع «تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة» ويتكون المشروع من خمسة مكونات تشمل تأسيس نظام وطني للتطوير مبني على المدرسة، والمتابعة والتقييم والتطوير المؤسسي، وتطوير التعليم والتعلم، وتطوير بعض البرامج وهي برامج الطفولة المبكرة وبرامج التعليم المهني وبرامج التربية الخاصة ، وأما المكون الخامس فهو تحسين البيئة التعلمية التعليمية.

ومن الملاحظ أن مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة بمرحلتيه الأولى والثانية قد أولى اهتماماً خاصاً للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك انسجاماً مع التوجهات العالمية والوطنية التي تدعو إلى ضرورة الاستثمار في الانسان في المراحل الأولى من العمر لتعظيم فرص الإفادة من هذا الاستثمار على المستويين الفردي والمجتمعي.

وقد جاء تنفيذ المركز للدراسة الحالية " الاستعداد للتعلم باستخدام أداة تطور الطفل " Readiness to Learn " انسجاماً مع دوره خلال المرحلة الثانية للمشروع حيث من المفترض أن يقوم المركز بالمتابعة والتقييم للتداخلات التربوية المختلفة التي ستطبقها وزارة التربية خلال الفترة (٢٠١٠ – ٢٠١٥) ، وستكون نتائج هذه الدراسة التي تنفذ بدعم من اليونيسيف بمثابة قياس أولي في مجال الاستعداد للتعلم للمرحلة الثانية من مشروع تطوير التعليم حيث توفر نتائج القياس بيانات الخط المرجعي Base line Data التي تسهل على وزارة التربية قياس التغير في تطور الأطفال الناتج عن تطبيق التداخلات التربوية وذلك خلال الفترة الزمنية الفاصلة بين القياس الأول والقياس التالي له.

ويقترح مطوروا الأداة وبناءً على تجارب وخبرات دول ومجتمعات أخرى استخدام واحدة من الطرق التالية لتكوين البيانات القاعدية:

١. استخدام علامات القطع Cut-off Scores بالإضافة إلى استخدام متوسطات أداء الأطفال.
٢. استخدام علامات القطع المعيارية Normative Cut-off في حالة عدم وجود بيانات سابقة عن أداء الأفراد.

وبالإضافة إلى التباين في مستويات القياس باستخدام أداة التطور المبكر والمتغيرات التي تتناولها لتحديد درجة استعداد الأطفال للتعلم على المستوى الوطني، فيمكن أيضاً التعرف على تجارب مجموعة كبيرة من الدول التي استخدمت هذه الأداة لمقارنة درجة استعداد الأطفال الأردنيين للتعلم بمن هم في مثل عمرهم في دول أخرى، بالإضافة إلى الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة في دعم استعداد الأطفال للتعلم.

هدف الدراسة:

ترغب وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اليونيسيف في تتبع تطور مرحلة الطفولة المبكرة على المستوى الوطني من خلال القياس الدوري والمتكرر لمستوى استعداد الأطفال في المملكة للتعلم في المجالات الخمسة التي ذكرت سابقاً وذلك بهدف تصميم واختيار البرامج التعليمية والمناهج التي تناسب مجموعات الأطفال في مدارس الريف والمدينة ومدارس أقاليم الشمال والوسط والجنوب ومدارس الذكور والإناث وتساعد في إكسابهم المهارات والقدرات والاتجاهات اللازمة لتحسين

مستوى ونوعية ادائهم في السنوات الدراسية اللاحقة. كما وستعمل الوزارة على تتبع آثار برامج تنمية الطفولة المبكرة على تطور الأطفال من خلال المعايير الوطنية لتطور التعليم المبكر (National Early Development Learning Standards:EDLS).

وبشكل أكثر تحديداً ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مستوى الاستعداد للتعلم في المدرسة للأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي؟
٢. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى لجنس الطفل ؟
٣. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى للمنطقة الجغرافية (شمال ،وسط ،جنوب)؟
٤. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى للموقع (ريف، مدينة)؟
٥. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى للالتحاق بالروضة؟
٦. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى لنوع الروضة (خاصة ، حكومية)؟
٧. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى لمستوى دخل الأسرة ؟
٨. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى لمستوى تعليم الأب ؟
٩. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى لمستوى تعليم الأم ؟

١٠. هل يوجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ =α بين مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي وحجم الأسرة؟

١١. ما نسبة الأطفال الذين اظهروا "مهارات متميزة خاصة " في مجالات القراءة والكتابة والفنون والموسيقى والرياضة وحل المشكلات بطريقة إبداعية؟

١٢. ما خصائص الأطفال الذين لديهم مشكلات خاصة، وما مستوى الاستعداد للتعلم لديهم، وهل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ =α في مستوى الاستعداد للتعلم بينهم وبين الأطفال الذين ليس لديهم مشكلات خاصة؟

محددات الدراسة:

تتحدد إمكانية تعميم النتائج المتعلقة بمستويات الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين بخصائص العينة التي اختيرت للدراسة، وبالخصائص السيكومترية لأداة التطور المبكر والتي تم احتسابها باستخدام عينة الدراسة.

الفصل الثاني
طريقة الدراسة واجراءاتها

جاء تنفيذ هذه الدرسة بدعم من اليونيسيف في سياق دور المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية خلال المرحلة الأولى والثانية من مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة وهو تقويم التداخلات التربوية المختلفة التي يتم تطبيقها لتطوير النظام التربوي في الأردن وتوجيه مخرجاته من الطلبة للتفاعل الإيجابي والبناء في مجتمع اقتصاد المعرفة.

ويقوم نموذج التقويم والمنهجية التي يتبعها المركز على تقويم المدخلات والمخرجات والعمليات لضمان تنفيذ البرامج المختلفة كما خطط لها وبما ينسجم مع الخطة الاسترتيجية لوزارة التربية (٢٠٠٩ –٢٠١٥) والتي تنبثق من الدستور وقانون التربية والتعليم.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف مجتمع الدراسة من جميع الأطفال الملتحقين في الصف الأول الأساسي خلال العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠، أما حجم العينة فقد بلغ ٤٢٤٢ طفل وطفلة تم اختيارهم من ٢٠٠ مدرسة من مختلف مدارس المملكة بطريقة عشوائية طبقية.

تمت عملية اختيار عينة الدراسة على مرحلتين : في المرحلة الأولى تم اختيار المدارس ، ومن ثم تم اختيار الأطفال من المدرسة في المرحلة الثانية، وفق المعايير التالية:

- إذا كان عدد الأطفال في المدرسة اقل من ٢٣ طفل / طفلة فيتم اختيار جميع الطلبة بغض النظر عن عدد الشعب.
- إما إذا كان عدد الطلبة في المدرسة أكثر من ٢٣ طفل فيتم اختيار ٢٣ طفل من بينهم.
- إذا كان في المدرسة أكثر من شعبة وعدد الطلبة أكثر من ٢٣ طالب، يتم توزيع الأطفال على الشعب بالتساوي واختيار عدد متساوي ما أمكن من الذكور والإناث في كل شعبة.

ومن الجدير بالذكر أنه قد تم استبعاد الطلبة المعيدين لصفوفهم، كما أن اختيار الأطفال كان يتم بشكل عشوائي من خلال دفتر الحضور والغياب لكل شعبة.

وقد روعي عند اختيار عينة الدراسة متغيرات جنس الطالب (ذكر، أنثى)، والموقع (ريف، مدينة)،والإقليم(شمال، وسط، جنوب)، نوع الروضة (حكومية، القطاع الخاص).وتبين الجداول (٢) و (٣) و (٤) و (٥) و (٦) و (٧) و(٨) و (٩) توزيع عينة الدراسة بحسب متغير جنس الطفل، والإقليم، والموقع الجغرافي، ونوع المدرسة،ومتغيرات الخصائص الاقتصادية – الاجتماعية للعائلة.

جدول (٢): توزيع عينة الدراسة بحسب متغير جنس الطفل

جنس الطفل	العدد	النسبة المئوية %
ذكور	٢٠٧١	٤٩
إناث	٢١٥٨	٥١
المجموع	٤٢٢٩	١٠٠

جدول (٣): توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الموقع الجغرافي(الإقليم)

الإقليم	العدد	النسبة المئوية %
شمال	١٦٥٠	٣٨,٩
وسط	٢١٤٤	٥٠,٥
جنوب	٤٣٢	١٠,٢
غير محدد*	١٦	٠,٤
المجموع	**٤٢٤٢**	**١٠٠**

* الإجابة "لا أعرف" أو لم تدخل

جدول (٤): توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الموقع

الموقع	العدد	النسبة المئوية %
مدينة	٢٣٢٢	٥٤,٧
ريف	١٨٨٣	٤٤,٤
غير محدد*	٣٧	٠,٩
المجموع	**٤٢٤٢**	**١٠٠**

* الإجابة "لا أعرف" أو لم تدخل

جدول (٥): توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الالتحاق بالروضة

الالتحاق بالروضة	العدد	النسبة المئوية %
ملتحق	٣٤١٣	٨٠,٥
غير ملتحق	٦٧٨	١٦,٠
غير محدد*	١٥١	٣,٦
المجموع	**٤٢٤٢**	**١٠٠**

* الإجابة "لا أعرف" أو لم تدخل

جدول (٦): توزيع عينة الدراسة بحسب متغير نوع روضة الطفل

نوع روضة الطفل	العدد	النسبة المئوية %
حكومية	٧٧٥	١٨,٣
خاصة	٢٥٥٠	٦٠,١
غير محدد*	٩١٧	٢١,٦
المجموع	**٤٢٤٢**	**١٠٠**

* الإجابة "لا أعرف" أو لم تدخل

جدول (٧): توزيع عينة الدراسة بحسب متغير مستوى تعليم الأب

مستوى تعليم الأب	العدد	النسبة المئوية %
أمي	٢١٣	٥,٠
تعليم ابتدائي	٥٧٣	١٣,٥
تعليم إعدادي	٧١١	١٦,٨
ثانوي	١٥٥٠	٣٦,٥
دبلوم	٤٤٠	١٠,٤
درجة جامعية	٧٠٦	١٦,٦
غير محدد*	٤٩	١,٢
المجموع	**٤٢٤٢**	**١٠٠**

* الإجابة "لا أعرف" أو لم تدخل

جدول (٨): توزيع عينة الدراسة بحسب متغير مستوى تعليم الأم

مستوى تعليم الأم	العدد	النسبة المئوية %
أمي	٢٨٩	٦,٨
تعليم ابتدائي	٤٨٢	١١,٤
تعليم إعدادي	٦٢٦	١٤,٨
ثانوي	١٥٧٩	٣٧,٢
دبلوم	٦٣٩	١٥,١
درجة جامعية	٥٦٨	١٣,٤
غير محدد*	٥٩	١,٤
المجموع	**٤٢٤٢**	**١٠٠**

* الإجابة "لا أعرف" أو لم تدخل

جدول (٩): توزيع عينة الدراسة بحسب متغير دخل الأسرة

مستوى دخل الأسرة بالدينار	العدد	النسبة المئوية %
اقل من ٢٩٩	١٩٠٢	٤٤,٨
من ٣٠٠ – ٥٩٩	١٨٥٨	٤٣,٨
٦٠٠ – ٨٩٩	٢٩٥	٧,٠
اكثر من ٩٠٠	١٢٦	٣,٠
غير محدد*	٦١	١,٤
المجموع	**٤٢٤٢**	**١٠٠**

* الإجابة "لا أعرف" أو لم تدخل

أدوات الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية أداة واحدة هي الأداة الرئيسة وتسمى أداة التطور المبكر ، وفيما يلي نبذة عنها.

أداة التطور المبكر Early Development Instrument (EDI)

أداة التطور المبكر هي الأداة الرئيسة في الدراسة ، وقد طورت هذه الأداة في عام 2000 من قبل خبيرة الطفولة ماجدلينا جانسMagdalena Janus والخبير دان افورد Dan Offord في مركز اوفورد لدراسات الطفولة بهدف قياس استعداد الأطفال للتعلم في المدرسة باعتبارها مقياساً جماعياً يركز على أداء المجموعاتPopulation-based measure for communities، ويمكن اعتبار أنها أداة عملية من حيث قياسها لقدرة الأطفال على تحقيق المتطلبات المدرسية المتنوعة مثل الإفادة من النشاطات التي تنفذ في المدرسة والإصغاء للمعلمة والتعاون مع الآخرين والانتظام في السلوك، كما وقد توفرت للأداة دلالات صدق وثبات مناسبة عند تجريبها على عينات كبيرة من الاطفال في كندا، بالإضافة إلى أن الخصائص السيكومترية لفقراتها معقولة ، وبشكل عام تتميز أداة التطور المبكر بما يلي:

- المساعدة في قياس أداء مجموعات من الأطفال.
- توفير نتائج مناسبة ومتنوعة يمكن استخدامها لتحديد مواطن القوة والضعف في استعداد الأطفال للتعلم على مستوى مجموعات مختلفة من الأطفال.
- توفير معلومات حول التعدد والتنوع في مستويات مجموعات الأطفال الموجودة في مجتمع ما،مما يسهل عملية التخطيط واختيار البرامج التي من شأنها أن تحسن نوعية المخرجات من هؤلاء الأطفال.

تتتوزع الفقرات الأساسية (Core items) للأداة وعددها (١٠٤) فقرة على خمسة مجالات رئيسة بالإضافة إلى ثلاث مجموعات من الأسئلة التي تسأل عن خبرات الطفل قبل المدرسة والمهارات التي يمتلكها والمشاكل الخاصة التي يعاني منها، لذلك فإن للجهة التي تريد استخدام الأداة الحرية في إضافة جميع أو بعض هذه الأسئلة إلى الفقرات الرئيسة بالتشاور مع فريق إعداد الأداة في مركز أوفرد (Offord Center)، بحيث لا يتم تصحيح هذه الأسئلة أو احتساب علامتها ضمن علامة الطفل في أي من المجالات.ويوضح الجدول (١٠) عينة من فقرات الأداة.

جدول ١٠ : المجالات الرئيسة الفرعية وأمثلة من الفقرات لأداة التطور المبكر

مجالات EDI	المجالات الفرعية	أمثلة من الفقرات
الصحة الجسمية	• الاستعداد الجسمي لليوم الدراسي • الاستقلال الجسمي	• يصل إلى المدرسة جائعاً. • يظهر توازنا وتآزراً (يتحرك دون الاصطدام بالأشياء) • قادر على التحكم بالأشياء
الكفاية الاجتماعية	• الكفاية الاجتماعية بشكل عام • المسؤولية والاحترام • الاتجاه للتعلم • الاستعداد لاكتشاف أشياء جديدة	• قادر على الانسجام مع أطفال آخرين • يتحمل مسؤولية أفعاله • يعمل باستقلالية • لديه شغف لاكتشاف أشياء جديدة.
النضج الانفعالي (العاطفي)	• السلوك التعاوني والاجتماعي • سلوك الرهبة والقلق • المظهر الحزين • النشاط المفرط وعدم الانتباه	• يساعد الأطفال الآخرين أثناء تعرضهم لمحنه. • يبدو عليه عدم السعادة والحزن والاكتئاب. • يشترك في مشاجرة جسدية. • لا يستطيع الجلوس بهدوء.
التطور المعرفي واللغوي	• مبادئ القراءة • الاهتمام بالقراءة والحساب واستخدام الذاكرة. • القراءة المتقدمة • مبادئ الحساب	• قادر على كتابة اسمه. • يهتم بالألعاب التي تتضمن أرقاماً • قادر على قراءة جمل • قادر على العد حتى (٢٠)
مهارات التواصل والمعرفة العامة	(لا يوجد مجالات فرعية)	

وتستخدم أداة (EDI) لتقييم استعداد الأطفال للتعلم من عمر (٤-٦) سنوات من قبل المعلم أو المربي المختص في الطفولة مع بداية الفصل الثاني من السنة الدراسية وهذا من شأنه أن يتيح الفرصة للمعلم ليتعرف على الأطفال من حيث استعدادهم للتعلم في مجالات تطور الطفل وهي:

- الصحة الجسمية Physical health and well being
- الكفاية الاجتماعية Social Competence
- النضج الانفعالي Emotional Maturity
- التطور المعرفي و اللغوي Language & Cognitive development
- مهارات التواصل والمعرفة العامة Communication skills & General knowledge

وبنفس الوقت يضمن أن الأطفال قد ألفوا الأجواء الجديدة في مدرستهم واستطاعوا التفاعل مع المثيرات والأنشطة المقدمة لهم بتلقائية وعفوية(Janus & Offord, 2007).

ويمكن للمعلم أن يستعين في تقييمه للطفل بالدليل الخاص بتطبيق أداة التطور المبكر والذي يحتوي على توضيحاً وتفصيلاً لجميع فقرات الأداة من حيث وصف الأداء المناظر لكل تقدير من تقديرات السلم المستخدم في الفقرات ، مما يساعد المعلم على تكوين فهم أفضل للفقرة وبالتالي اختيار التقدير الملائم لحالة كل طفل.

تنطلق أداة التطور المبكر في قياسها للاستعداد للتعلم من افتراض أن قدرة الطفل على تحقيق المتطلبات المدرسية وعلى الاستفادة من الممارسات والأنشطة التعليمية التعلمية داخل المدرسة تعكس درجة استعداده للتعلم، لذا فيمكن تحقيق الأهداف التالية عند استخدامها:

- تقييم مجموعات متباينة من الأطفال في مجتمعات مختلفة سواء كان ذلك على نطاق ضيق مثل:المدارس والمدن المتجاورة أو على نطاق واسع يشمل مجموعات من الأطفال ذات المستويات المتباينة بشرط استخدام أساس منطقي وواضح لتكوين تلك المجموعات.
- متابعة الأطفال عبر الوقت لقياس التطور لديهم في المهارات والمعارف والكفايات ضمن معايير محددة.
- التنبؤ بأداء الأطفال في المرحلة الأساسية الدنيا والوسطى.

وعلى الرغم من انه يمكن استخدام أداة التطور المبكر لتحديد الحاجات الخاصة للأطفال إلا أنها ليست أداة تشخيص سريريه (Not a Clinical Diagnostic Tool)، وإنما تعمل كمؤشر يعكس

الوضع الصحي للأطفال من خلال درجة امتلاكهم لبعض المهارات والكفايات التي تعتبر متطلباً سابقاً لأي طفل قبل دخول المدرسة.

تركز الأداة بشكلٍ عام على وصف ومقارنة أداء مجموعات متنوعة من الأطفال في مجتمع ما،حيث تستخدم علامات الأطفال على الابعاد المختلفة التي تقيسها الأداة لتحديد نسبة الأطفال في كل مستوى من مستويات الاستعداد للتعلم وذلك لتعظيم الفائدة التي يمكن أن يحققها الأطفال في المدرسة،ويتم تصنيف كل مجموعة من الأطفال بعد تطبيق الأداة حسب درجاتهم على متصل الاستعداد للتعلم في مسارين حيث يدل كل مسار على درجة استعداد الأطفال للتعلم ،أي أنه يمكن التعامل مع نتائج أداة التطور المبكر على مستويين:

- **مستوى كلي (Macro level)** مثل مقارنة مستوى الاستعداد لدى أطفال المدينة بمستوى الاستعداد لدى أطفال الريف.
- **مستوى جزئي (Micro level)** مثل مقارنة مستوى الاستعداد لدى أطفال مدرسة معينة بمستوى الاستعداد لدى أطفال مدرسة أخرى مجاورة.

وتعرّف مستويات الاستعداد للتعلم هذه من خلال درجات قطع (Cut-off) وهي عبارة عن المئينات (Percentiles): المئين 10 (P_{10})، والمئين 25 (P_{25})، والمئين75 (P_{75})، والمئين 90 (P_{90})، ويظهر في الشكل (١) تمثيل لتصنيف الأطفال في مسارين وأربع مستويات بحسب علاماتهم عند تطبيق أداة التطور المبكر.

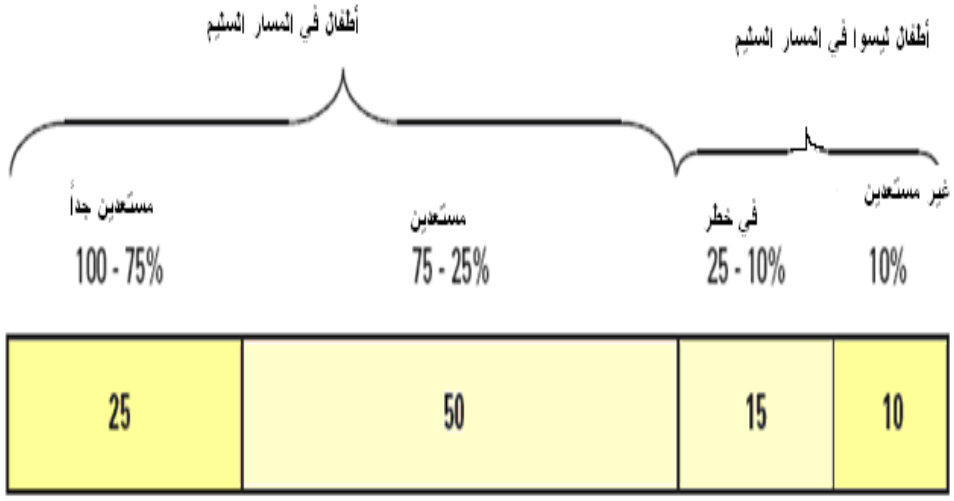

شكل ١ :تمثيلاً لتصنيف الأطفال بحسب علاماتهم عند تطبيق أداة التطور المبكر

ويوضح الجدول (١١) وصفاً لتوزيع الأطفال على متصل الاستعداد للتعلم بحسب نتائجهم عند تطبيق أداة التطور المبكر.

جدول (١١): وصفاً لتوزيع الأطفال على متصل الاستعداد للتعلم بحسب نتائجهم عند تطبيق أداة التطور المبكر

أطفال في المسار السليم **On track Children** 	**أطفال مستعدين جداً للتعلم** **Very ready to learn**	وهم مجموعة الأطفال الذين تكون علاماتهم أكبر من المئين (٧٥)،بمعنى أن الأطفال الذين صنفوا بحسب هذه الأداة على أنهم مستعدين جداً للتعلم هم أفضل ٢٥% من الأطفال أداءً في المجتمع الذي طبقت فيه الأداة.
	أطفال مستعدين للتعلم **Ready to learn**	وهم مجموعة الأطفال الذين تقع علاماتهم بين المئين (٧٥) والمئين (٢٥)، بمعنى أن الأطفال الذين صنفوا بحسب هذه الأداة على أنهم مستعدين للتعلم يشكلون ما نسبته ٥٠% من الأطفال الذين طبقت عليهم الأداة في نفس المجتمع.
أطفال ليسوا في المسار السليم **Not On track Children** 	**أطفال في خطر** **Children at Risk**	وهم مجموعة الأطفال الذين تقع علاماتهم بين المئين (٢٥) والمئين (١٠)،أي أن الأطفال الذين نعدهم في وضع خطر بحسب هذه الأداة يشكلون ما نسبته ١٥% من الأطفال الذين طبقت عليهم الأداة في نفس المجتمع.
	أطفال غير مستعدين **Vulnerable Children**	وهم مجموعة الأطفال الذين تقع علاماتهم دون المئين (١٠)، بمعنى أنهم يشكون ما نسبته ١٠% من الأطفال الذين طبقت عليهم الأداة في نفس المجتمع.

ويوضح الجدول (١٢) تعريفا للخصائص المميزة للأطفال الذين تزيد درجاتهم عن المئين٩٠ (P_{90})، وأولئك الذين تقل درجاتهم عن المئين ١٠ (P_{10})، على كل بعد من أبعاد أداة التطور المبكر (Janus,2006):

جدول (١٢): تعريف للخصائص المميزة للأطفال الذين تزيد درجاتهم عن المئين٩٠ وأولئك الذين تقل درجاتهم عن المئين ١٠ على كل أبعاد أداة التطور

أبعاد الأداة	خصائص الأطفال الذين تزيد درجاتهم عن المئين٩٠	خصائص الأطفال الذين تقل درجاتهم عن المئين ١٠
المهارات الاجتماعية	لا يوجد لدى الطفل مشكلة على الإطلاق في العمل واللعب مع الأطفال الآخرين، واثق بنفسه ويحترم الآخرين وليس لديه مشكلات في إتباع الروتين الصفي ومتمكن من السلوك الاجتماعي.	لدى الطفل ضعف بالمهارات الاجتماعية بصورة عامة، ولديه مشكلات جدية في التعامل مع الأطفال الآخرين، وكذلك في قبوله المسؤولية عن أفعاله، وإتباعه الروتين الصفي، واكتسابه احترام الأطفال الآخرين والبالغين، وثقته بنفسه وضبط أفعاله واستجابته للتغييرات وضعف قدرته على العمل باستقلالية.
مهارات الاتصال والمعرفة العامة	لدى الطفل مهارات اتصال ممتازة مع الأطفال الآخرين والبالغين، ويمكن أن يروي قصة، وليس لديه مشكلة في الكلام.	يفتقر الطفل لمهارات الاتصال والكلام، ويواجه صعوبات في التحدث مع الآخرين وفهمهم وكذلك في فهم الآخرين له، ويفتقر للمعرفة العامة.
المهارات الانفعالية	لا يعاني الطفل من القلق والعدوانية أو السلوك الاندفاعي، ولديه القدرة على التركيز، وفي العادة يساعد الأطفال الآخرين.	عادة ما يواجه الطفل صعوبات في إدارة السلوك العدواني، وعادة ما يكون غير مطيع أو متمرد وغير منتبه واندفاعي، وعادة ما يكون غير قادر على تقديم المساعدة للآخرين، ويكون تعيساً عندما يتركه الوالدين.
المهارات اللغوية والمعرفية	لدى الطفل اهتمام بالكتب، وبالقراءة والكتابة وبالرياضيات، ويتمكن من كتابة وقراءة الجمل البسيطة والمركبة ويستطيع عد وترتيب الأعداد والأشكال الهندسية.	لدى الطفل مشكلات في القراءة والكتابة والحساب، وليس لديه القدرة على قراءة وكتابة الكلمات البسيطة وغير مهتم في المحاولة ولا يستطيع ربط الأصوات بالحروف ويواجه صعوبة في تذكر الأشياء والعد لغاية ٢٠ وفي إدراك ومقارنة الأرقام .
الصحة الجسمية	الطفل مستعد جسمياً للتعامل مع اليوم المدرسي، وبصورة عامة يكون مستقلاً ولديه مهارات حركية ممتازة.	مهارات الطفل الحركية غير ملائمة، وفي بعض الأوقات يكون متعب أو جائع أو ثقيل الحركة وطاقته العامة ضعيف.
المنطق والتفكير	تظهر علامات المنطق والتفكير على الطفل، إذ أن لديه مهارات رقمية متميزة ومميز في القراءة والكتابة واهتمام بالموسيقى والفنون وتظهر عليه علامات الإبداع وحل المشكلات.	لا تظهر على الطفل علامات التميز في مجالات الحساب أو القراءة والكتابة، وليس لديه اهتمام بالموسيقى والفنون أو ممارسة الرياضة ويواجه صعوبات في حل المشكلات بطرق إبداعية

إجراءات الدراسة :

١. إعداد مقترح فني لوصف منهجية الدراسة واعتماده من قبل اليونيسيف بمساعدة لجنة فنية تم تشكيلها من قبل اليونيسيف لهذا الغرض.
٢. مراسلة مركز اوفرد Offord Center في جامعة McMaster وبالتنسيق مع اليونيسيف ووزارة التربية والتعليم للاتفاق على النسخة المستخدمة حالياً من أداة التطور المبكر والتي سبق أن تم ترجمتها وملاءمتها للبيئة الأردنية من قبل المركز في العام ٢٠٠٨.
٣. تحديد إطار المعاينة الذي سيتم استخدامه في الدراسة، ومن ثم الاستفادة من قاعدة البيانات المتوافرة حول طلبة الصف ألاول الأساسي في وزارة التربية لاختيار عينة وطنية ملائمة للحكم على درجة استعداد الطلبة في المدارس الأردنية للتعلم.
٤. مراسة وزارة التربية والتعليم لاعتماد مجموعة من المشرفين التربويين أصحاب الخبرة في مجال الطفولة المبكرة والمرحلة ، وقد تم اختيار هؤلاء المشرفين من مختلف مديريات التربية في المملكة (شمال،وسط،جنوب).
٥. قام المركز الوطني بإعداد دليل خاص للمشرفين يحتوي نسخة من أداة التطور المبكر ودليلها بالإضافة إلى جميع المعلومات والارشادات اللازمة للتطبيق وتم تزويدهم بها.
٦. قام المركز بتجهيز أداة الدراسة وبواقع نسخة لكل طالب بحيث تحتوي هذه النسخة على ملصق خاص يحتوي اسم المدرسة ورقمها الوطني والمديرية بالإضافة إلى رقم تعريفي للطالب في مدرسته وذلك لضبط العدد المطلوب من المدرسة وفقاً للبيانات التي تم الحصول عليها من وزارة التربية.
٧. تم تجهيز مغلفات خاصة بكل مشرف بما ينسجم مع العينة الخاصة به والتي هي جزء من العينة الكلية للدراسة بحيث يحتوي مغلف المشرف على مغلفات منفصلة خاصة بكل مدرسة سيزورها المشرف تحتوي على العدد المناسب من الاستبانات ومن دليل الأداة الذي ستستخدمه المعلمة لتقدير درجة استعداد الأطفال للتعلم باستخدام أداة التطور المبكر.
٨. تم عقد ورشة تدريبية للمشرفين من قبل الباحثين في المركز لتسليمهم المواد الخاصة بهم لجمع البيانات بحضور منسق من إدارة التدريب في الوزارة، وقد تم التركيز أثناء التدريب على ما يلي:

- بيان أهمية الدراسة وأهدافها ومنهجيتها.
- استعراض أداة التطور المبكر واستعراض المجالات التي تعالجها لتقدير درجة استعداد الطفل للتعلم.

- استعراض ومناقشة جميع فقرات أداة التطور المبكر ودليل الأداة حتى يصبح المشرف قادراً على توضيح الفقرات للمعلمة ومساعدتها في اختيار التقدير الملائم لكل طفل على أي من فقرات الأداة.
- تقديم ارشادات للمشرفين حول الآلية التي عليهم اتباعها للتواصل مع المدارس وشرح أهمية الدراسة لمديرة المدرسة والمعلمة مربية الصف الأول الأساسي مع التأكيد على أهمية الدقة في تعبئة المعلومات الخاصة بالطفل وتلك المتعلقة بدرجة استعداده للتعلم حسب فقرات الأداة.
- توضيح آلية اختيار الأطفال من المدارس حسب عدد الشعب في المدرسة وعدد الأطفال في الشعبة الواحدة، حيث يتم اختيار الأطفال من دفاتر الحضور والغياب بالتعاون مع المعلمات/ المعلمين بصورة عشوائية وبدون تحيز في الاختيار(*انظر جزء عينة الدراسة).*
- توضيح أدوار المشرف التربوي أثناء جمع البيانات من حيث إرشاد المعلمة ومساعدتها والتحقق من استكمال جميع البيانات بعد استلامها من المدارس وقبل تسليمها للمركز.

٩. جمع البيانات من خلال الباحثين الميدانيين بحيث تم تكليف مجموعة منهم للعمل على ضبط جودة اجراءات التطبيق بما ينسجم مع تصميم الدراسة ويحقق أغراضها.

١٠. التدقيق المكتبي للادوات التي طبقت ميدانيا ومراجعتها، وترميز تلك الأدوات ،وإدخال بياناتها إلى الحاسوب .

١١. إرسال البيانات إلىMcMaster لإجراء عملية التصحيح وذلك بناءً على الإتفاقية المبرمة بين وزارة التربية ومركز اوفرد في جامعة McMaster وبدعم من اليونيسيف حيث تقتضي الاتفاقية بأن يتم تصحيح البيانات هناك.

١٢. تحليل البيانات واستخراج النتائج التي تجيب عن أسئلة الدراسة في المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية بعد انتهاء مركز اوفرد من تصحيحها.

١٣. إعداد تقرير الدراسة في المركز الوطني بعد اجراء التحليلات الاحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

الفصل الثالث
نتائج الدراسة

ثبات الأداة (Instrument Reliability)

بعد تطبيق الأداة على عينة الدراسة تم استخدام بيانات كامل العينة لحساب معامل كرونباخ الفا بهدف تقدير الاتساق الداخلي في الأداء على فقرات المقياس، حيث بلغ معامل كرونباخ الفا لجميع فقرات المقياس ٠,٩٧ ، فيما تراوحت معاملات الثبات على مستوى أبعاد الأداة بين ٠,٧٦ على بعد الصحة الجسمية و ٠,٩٦ على بعد الكفايات الاجتماعية.والجدول التالي يبين معاملات الثبات للأداة حسب الأبعاد.

جدول ١٣. معاملات ثبات كرونباخ الفا للأداة حسب الأبعاد

البعد	عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا
الصحة الجسمية	١٣	٠,٧٦
الكفايات الاجتماعية	٢٦	٠,٩٦
النضج الانفعالي	٣٠	٠,٩١
التطور اللغوي والمعرفي	٢٦	٠,٩٣
مهارات التواصل والمعرفة العامة	٨	٠,٩٢

نتائج الدراسة حسب أسئلتها

السؤال الأول: ما مستوى الاستعداد للتعلم في المدرسة للأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي؟

تقترح أداة التطور المبكر كما أسلفنا تقسيم مستويات الاستعداد للتعلم إلى مستويين : أطفال **ليسو في المسار السليم** (أطفال غير مستعدين للتعلم(Vulnerable))، وأطفال في وضع الخطر (At Risk)) ، وأطفال في **المسار السليم** (مستعدين للتعلم ومستعدين جدا للتعلم) ،إذ تركز أداة التطور المبكر بصورة خاصة على رصد مجموعات الأطفال الذين يصنفوا حسب الأداة بأنهم غير مستعدين للتعلم في المدرسة .

أشارت نتائج المسح أن درجات القطع للعينة الوطنية والتي استخدمت في تحديد مجموعات الأطفال حسب مستوى الاستعداد لديهم كانت على النحو المبين في الجدول١٤، وتشير النتائج إلى أن متوسط العينة الوطنية على بعد الصحة الجسمية كان الأعلى، إذ بلغ ٨,٨٧ تلاه بعد التطور اللغوي والمعرفي بمتوسط ٨,٢٠ ثم بعد الكفايات الاجتماعية (٧,٥٤) وأخيرا بعد مهارات الاتصال والمعرفة العامة (٧,٣٠) .

جدول١٤ .درجات القطع للعينة الوطنية الأردنية

	الصحة الجسمية	الكفايات الاجتماعية	النضج الانفعالي	التطور اللغوي والمعرفي	مهارات الاتصال والمعرفة العامة
الوسط	٨,٨٧	٧,٥٤	٧,٣٤	٨,٢٠	٧,٣٠
الوسيط	٩,٢٣	٨,٠٨	٧,٥٠	٩,٢٣	٨,١٣
الانحراف المعياري	١,٤٧	٢,٢١	١,٧٤	٢,٢٦	٢,٦٤
القيمة الدنيا	٠,٧٧	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠
القيمة العليا	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
المئينات					
المئين ١٠	٦,٩٢	٤,٤٢	٥	٤,٩٠	٣,١٣
المئين ٢٥	٨,٤٦	٦,١٥	٦,١٧	٧,٠٨	٥,٦٣
المئين ٥٠	٩,٢٣	٨,٠٨	٧,٥٠	٩,٢٣	٨,١٣
المئين ٧٥	١٠	٩,٤٢	٨,٦٧	١٠	٩,٣٨
المئين ٩٠	١٠	١٠	٩,٥٠	١٠	١٠

وبمقارنة متوسطات العينة الوطنية الأردنية بمتوسطات العينة المعيارية الكندية نلاحظ أن متوسطات الأطفال الكنديين كانت أعلى من متوسطات الأطفال الأردنيين على جميع أبعاد تطور الطفولة المبكرة باستثناء بعد الصحة الجسمية، ولكن بشكل عام كانت المتوسطات متقاربة جداً ، والشكل ٢ يبين المتوسطات في كلا البلدين.

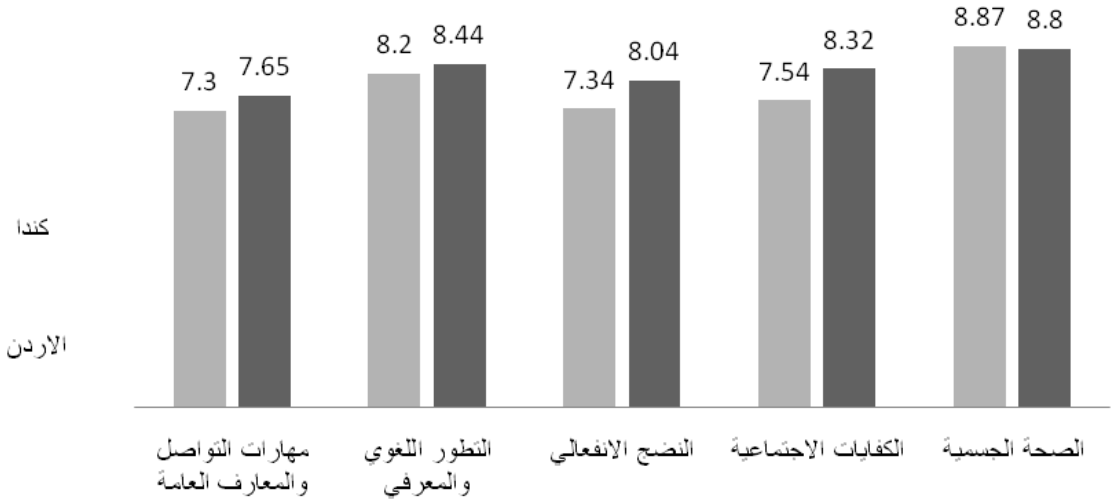

شكل ٢ : مقارنة متوسطات الأطفال الأردنيين بمتوسطات الأطفال الكنديين حسب أبعاد الطفولة المبكرة

تم استخدام علامات القطع الموصوفة في الجدول ١٤ لإيجاد نسب الأطفال في كل مستوى من المستويات التي ذكرناها وعلى جميع أبعاد الأداة (الصحة الجسمية،والكفايات الاجتماعية ، والنضج الانفعالي، والتطور اللغوي والمعرفي ، ومهارات التواصل والمعرفة العامة) ، إذ أظهرت النتائج كما هي مبينة في الشكل ٣ أن نسبة الأطفال الذين صنفوا على أنه ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد أو أكثر من أبعاد الأداة ٢٧% فيما كانت نسبة الأطفال الذين ظهر بانه ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد فقط من أبعاد الأداة ١٢% وعلى بعدين ٧% وعلى ثلاثة أبعاد ٣% وعلى أربعة أبعاد ٣% وعلى جميع أبعاد الأداة الخمسة ٢%. وقد تم في هذا الإطار تحديد خصائص عينات الأطفال التي ليس لديها استعداد للتعلم على ثلاثة أبعاد فأكثر من أبعاد أداة التطور المبكر من حيث الجنس، والمنطقة الجغرافية ، والموقع ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ومستوى دخل الأسرة ، والملحق (٢) يوضح هذه الخصائص.

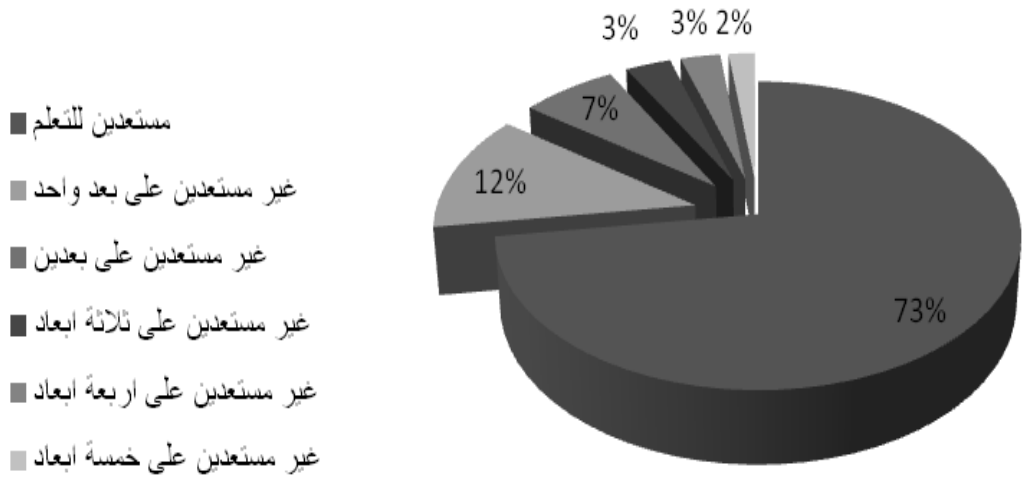

شكل ٣: نسب الأطفال المستعدين للتعلم والذين ليس لديهم استعداد للتعلم حسب عدد الأبعاد

وأما على مستوى أبعاد الأداة فقد أظهرت النتائج المبينة في شكل ٤ أن أعلى نسبة عدم استعداد كانت على بعد الصحة الجسمية، إذ بلغت ١٢,٨%، تلتها النسبة على بعد النضج الانفعالي (١١,٨%) ، فيما كانت أدنى نسبة على بعد التطور اللغوي والمعرفي (١٠%) .

كما أظهرت النتائج، أن أعلى نسبة للأطفال الذين يعدوا في مستوى الخطر بالنسبة لاستعدادهم للتعلم كانت على بعدي الصحة الجسمية وبعد مهارات التواصل بنسبة ١٨,٤% لكل منهما، فيما كانت أقل نسبة على بعد النضج الانفعالي (١٤,١%)، وبناء على ذلك فان نسبة الأطفال الملتحقين في الصف الأول الذين يعتبرون في المسار السليم تراوحت بين(٦٨,٨%-٧٤,٩%) حيث كانت أعلى نسبة استعداد للتعلم على بعد التطور اللغوي (٧٤,٩%) وأدنى نسبة على بعد الصحة الجسمية (٦٨,٨%).

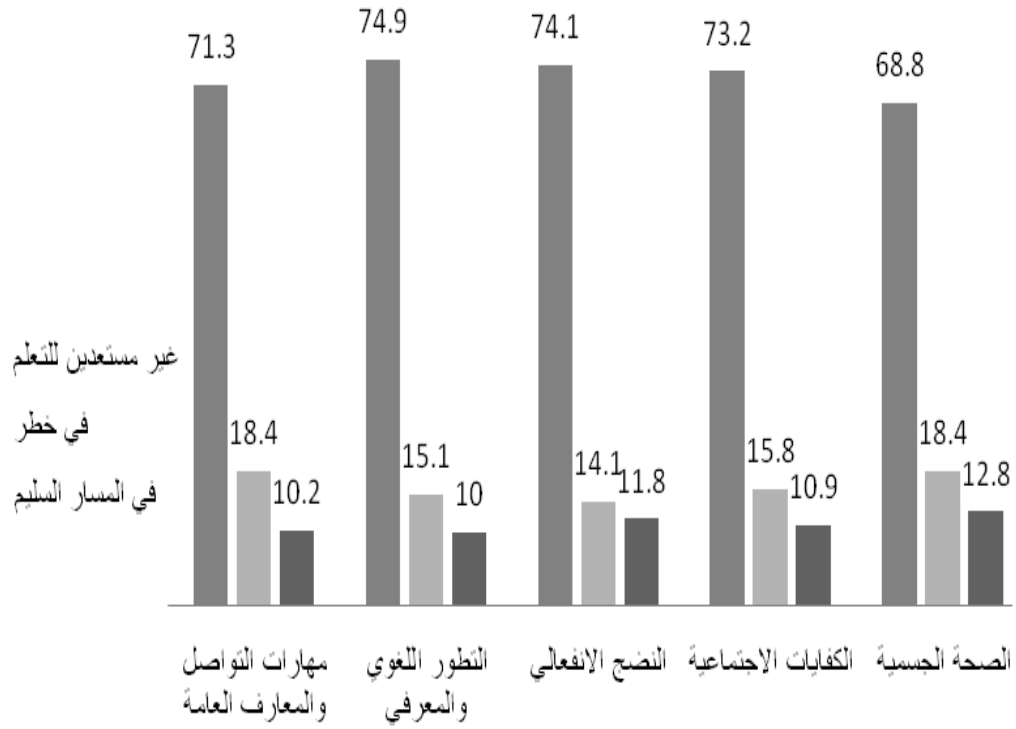

شكل ٤: توزيع نسب الأطفال حسب مستويات الاستعداد للتعلم

<u>السؤال الثاني</u>:هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى لجنس الطفل ؟

يوضح الشكل ٥ أن نسبة الذكور الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي بلغت ٣٠,٢% مقارنة مع ما نسبته ٢٣,٦% من الإناث .

شكل ٥: نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة حسب الجنس

كما أظهرت النتائج الموضحة في شكل ٥ أن نسبة الذكور الذين صنفوا بأنهم غير مستعدين للتعلم كانت أعلى من نسبة الإناث وذلك على جميع أبعاد الأداة، حيث كانت أعلى نسبة عدم استعداد للتعلم للذكور على بعد النضج الانفعالي (١٥,٣%)، فيما كانت أعلى نسبة للإناث على بعد الصحة الجسمية (١٠,٩%).

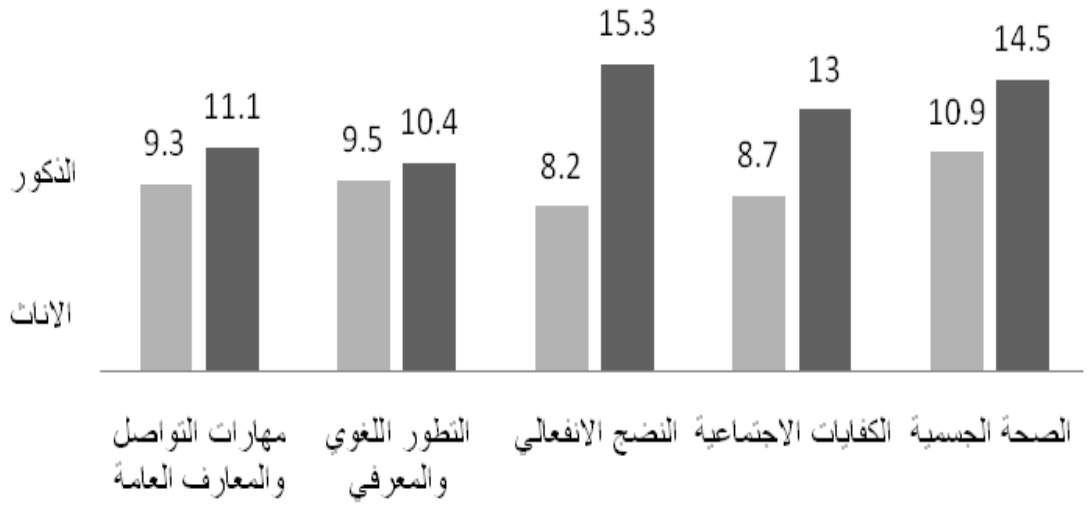

شكل ٦: توزيع نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على أبعاد الأداة حسب الجنس.

ولفحص ما إذا كانت الفروق بين متوسطات تقديرات الإناث ومتوسطات تقديرات الذكور دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ = α على أبعاد الأداة الخمسة، تم إجراء اختبار(t) للعينات المستقلة، حيث أظهرت النتائج المبينة في الجدول ١٥ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث عند جميع أبعاد الأداة.

جدول ١٥ . نتائج اختبار t لفحص دلالة فروق المتوسطات حسب الجنس على أبعاد الأداة.

البعد	الجنس	حجم العينة N	المتوسط M	الانحراف المعياري S.D	درجات الحرية df	قيمة t	مستوى الدلالة P
الصحة الجسمية	إناث	٢٠٦٦	٨,٩٩	١,٣٨	٤٢١٠	٥,١٢	٠,٠٠
	ذكور	٢١٤٦	٨,٧٦	١,٥٣			
الكفايات الاجتماعية	إناث	٢٠٥٧	٧,٧٦	٢,١٦	٤١٩٤	٦,١٣	٠,٠٠
	ذكور	٢١٣٩	٧,٣٤	٢,٢٥			
النضج الانفعالي	إناث	٢٠٤٩	٧,٦٢	١,٦٣	٤١٨١	١٠,٢٣	٠,٠٠
	ذكور	٢١٣٤	٧,٠٧	١,٨١			
التطور اللغوي والمعرفي	إناث	٢٠٥٩	٨,٣٤	٢,٢٠	٤١٩٩	٣,٩٧	٠,٠٠
	ذكور	٢١٤٢	٨,٠٧	٢,٣١			
مهارات التواصل والمعارف العامة	إناث	٢٠٦٥	٧,٤٨	٢,٦٠	٤٢٠٩	٤,٣٢	٠,٠٠
	ذكور	٢١٤٦	٧,١٣	٢,٦٦			

السؤال الثالث : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى للمنطقة الجغرافية (شمال، وسط، جنوب)؟

يظهر الشكل ٧ بأن نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم في منطقة الجنوب والتي وصلت إلى (٢٩,٩%) هي الأعلى مقارنة مع نسبتهم في الوسط (٢٦,٨%) ونسبتهم في الشمال (٢٦,٥%).

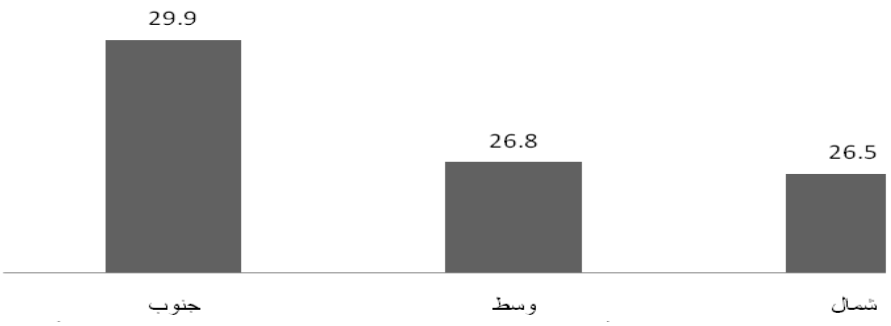

شكل ٧: نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة حسب المنطقة الجغرافية.

كما ويظهر من الشكل ٨ أن أعلى نسبة من الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد الصحة الجسمية كان لأطفال الجنوب (١٣,٨%) واقل نسبة كان لأطفال الشمال (١٢,٦%) ، وعلى العكس تماما فقد كانت أعلى نسبة من الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد الكفايات الاجتماعية لأطفال الشمال (١٢,٦%) وكانت اقل نسبة لأطفال الجنوب (٨,٦%) فيما كانت أعلى نسبة من الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد النضج الانفعالي لأطفال الجنوب(١٤,٤%) واقل نسبة لأطفال الشمال (١١,٣%) وأما على بعد التطور اللغوي والمعرفي فقد كانت أعلى نسبة من الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على هذا البعد لأطفال الشمال (١٠,٦%) واقل نسبة لأطفال الجنوب (٩%)، وكانت أعلى نسبة من الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد مهارات التواصل والمعرفة العامة لأطفال الجنوب (١٠,٩%) واقل نسبة لأطفال الوسط (١٠,١%).

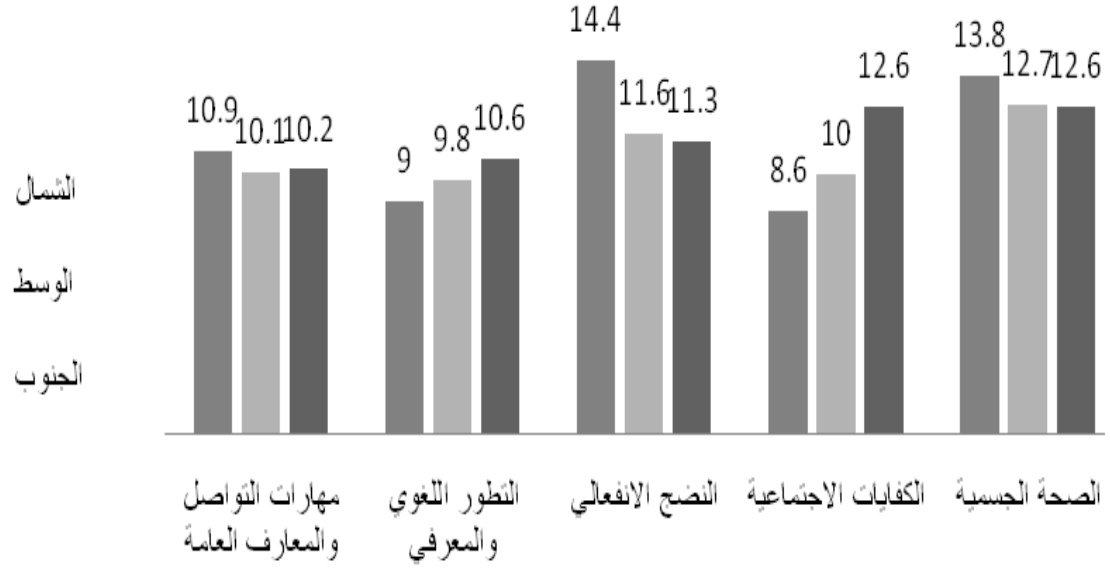

شكل ٨: توزيع نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على أبعاد الأداة حسب المنطقة الجغرافية

وعند النظر إلى متوسطات الأطفال تبعاً للمنطقة الجغرافية نلاحظ أنها كانت متقاربة جدا على الرغم من ارتفاع متوسطات أطفال الجنوب مقارنة بأطفال الشمال وأطفال الوسط كما هو مبين في الجدول ١٦. وتم أيضاً حساب نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على مستوى مديريات التربية والتعليم ومستوى المحافظات ، والملحق (١) يبين هذه النسب.

جدول ١٦ .متوسطات الأطفال حسب المنطقة الجغرافية.

الأبعاد	الشمال		الوسط		الجنوب	
	M	S.D	M	S.D	M	S.D
الصحة الجسمية	٨,٨٦	١,٤٩	٨,٨٩	١,٤٩	٨,٨٣	١,٤٣
الكفايات الاجتماعية	٧,٤٣	٢,٣٠	٧,٥٦	٢,١٣	٧,٨٩	٢,٢٥
النضج الانفعالي	٧,٣٥	١,٧٢	٧,٣٣	١,٧٦	٧,٤٠	١,٧٩
التطور اللغوي والمعرفي	٨,١٩	٢,٣٠	٨,٢٠	٢,٢٢	٨,٢٩	٢,٣٥
مهارات التواصل والمعارف العامة	٧,٣٤	٢,٦٦	٧,٢٦	٢,٦٢	٧,٤١	٢,٦٢

ولفحص دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أطفال الشمال وأطفال الوسط وأطفال الجنوب على أبعاد الأداة الخمسة ، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات حسب المنطقة الجغرافية على جميع أبعاد الأداة باستثناء بعد الكفايات الاجتماعية ،إذ ظهر تفوقاً دالاً لصالح أطفال الجنوب، والجدول ١٧ يبين نتائج التحليل .

جدول ١٧ .نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة فروق المتوسطات على أبعاد الأداة حسب المنطقة الجغرافية.

البعد		مجموع المربعات SS	درجات الحرية d.f	متوسط المربعات MS	قيمة F	مستوى الدلالة P
الصحة الجسمية	**بين المجموعات**	١,٧٩	٢	٠,٨٩	٠,٤١	٠,٦٧
	داخل المجموعات	٩٠٦٠,٦٩	٤٢٠٦	٢,١٥		
الكفايات الاجتماعية	**بين المجموعات**	٧٣,٠٣	٢	٣٦,٥٢	٧,٤٧	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٢٠٤٧٨,٦٦	٤١٩٠	٤,٨٩		
النضج الانفعالي	**بين المجموعات**	١,٩٤	٢	٠,٩٧	٠,٣٢	٠,٧٣
	داخل المجموعات	١٢٧٠١,٣٠	٤١٧٦	٣,٠٤		
التطور اللغوي والمعرفي	**بين المجموعات**	٣,٧١	٢	١,٨٥٤	٠,٣٦	٠,٧٠
	داخل المجموعات	٢١٥١٦,٢٤	٤١٩٥	٥,١٣		
مهارات التواصل والمعرفة العامة	**بين المجموعات**	١١,٣٨	٢	٥,٦٩	٠,٨٢	٠,٤٤
	داخل المجموعات	٢٩٢٥٦,٩٧	٤٢٠٥	٦,٩٦		

<u>السؤال الرابع</u>: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى للموقع (ريف، مدينة) ؟

يُظهر الشكل ٩ أن نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم في الريف تفوق نظيرتها في المدينة، إذ بلغت هذه النسبة في الريف ٢٩,٣% فيما بلغت في المدينة ٢٥,٢%

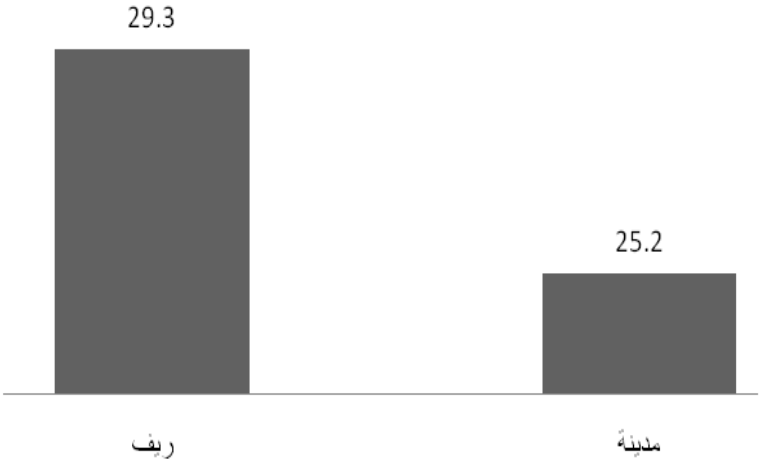

شكل ٩: نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة حسب الموقع.

كما يلاحظ من خلال الشكل ١٠ أن أعلى نسبة من أطفال الريف الذين ليس لديهم استعداد للتعلم كانت على بعد الصحة الجسمية حيث بلغت هذه النسبة (١٤,١%)، وكانت أدنى نسبة على بعد مهارات التواصل والمعرفة العامة بنسبة بلغت (١١,٤%)، وأما فيما يتعلق بأطفال المدن فقد بلغت أعلى نسبة على بعد الصحة الجسمية أيضا (١١,٨%) وأدنى نسبة على بعد التطور اللغوي والمعرفي(٨,٣%)، وبصورة عامة ، كانت نسب أطفال الريف الذين ليس لديهم استعداد للتعلم أعلى من نسب أطفال المدينة عند جميع أبعاد الأداة باستثناء بعد النضج الانفعالي.

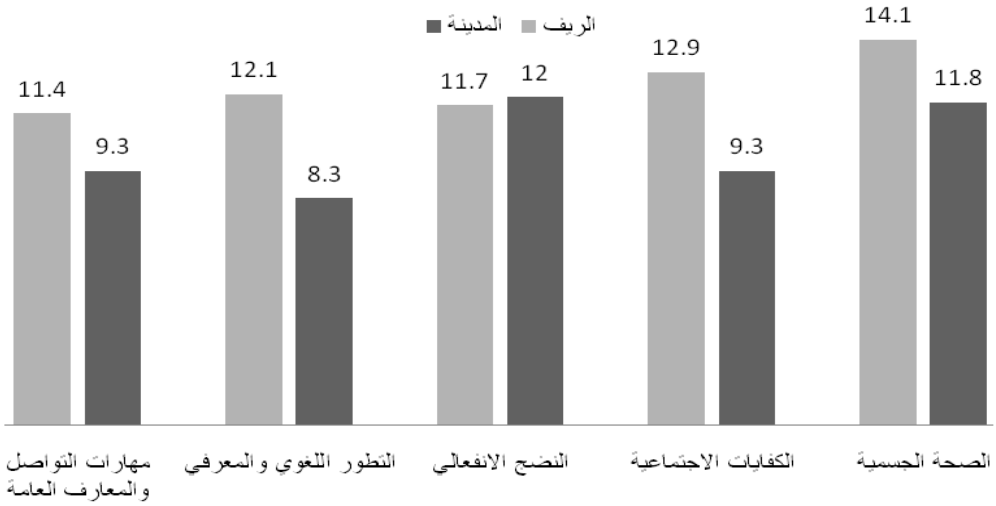

شكل ١٠: توزيع نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على أبعاد الأداة حسب الموقع.

ولفحص دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أطفال المدينة ومتوسطات تقديرات أطفال الريف على جميع أبعاد الأداة تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة حيث أظهرت النتائج المبينة في جدول ١٨ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أطفال المدينة ومتوسطات تقديرات أطفال الريف على جميع أبعاد الأداة لصالح أطفال المدينة باستثناء بعد الصحة الجسمية إذ تفوق أطفال المدينة على أطفال الريف تفوقاً غير دال احصائياً.

جدول ١٨ . نتائج اختبار t لفحص دلالة فروق المتوسطات حسب الموقع على أبعاد الأداة.

البعد	الموقع	حجم العينة N	المتوسط M	الانحراف المعياري S.D	درجات الحرية d.f	قيمة t	مستوى الدلالة P
الصحة الجسمية	مدينة	٢٣١٢	٨,٩١	١,٤٤	٤١٨٦	١,٨٢	٠,٠٧
	ريف	١٨٧٦	٨,٨٢	١,٥١			
الكفايات الاجتماعية	مدينة	٢٢٩٥	٧,٦٧	٢,١٢	٤١٧٠	٤,٢٧	٠,٠٠
	ريف	١٨٧٧	٧,٣٧	٢,٣١			
النضج الانفعالي	مدينة	٢٢٩٦	٧,٤٠	١,٧٦	٤١٥٦	٢,٤٢	٠,٠٢
	ريف	١٨٦٢	٧,٢٧	١,٧٢			
التطور اللغوي والمعرفي	مدينة	٢٣٠٤	٨,٣٥	٢,١٤	٤١٧٥	٤,٦٩	٠,٠٠
	ريف	١٨٧٣	٨,٠١	٢,٣٩			
مهارات التواصل والمعارف العامة	مدينة	٢٣١٢	٧,٤٢	٢,٥٧	٤١٨٥	٣,٣٠	٠,٠٠١
	ريف	١٨٧٥	٧,١٥	٢,٧١			

السؤال الخامس:هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى للالتحاق بالروضة؟

يبين الشكل ١١ أن ما نسبته ٤٩,٢% من الأطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة ليس لديهم الاستعداد للتعلم مقارنة مع ما نسبته ٢٢,٣% من الأطفال الذين التحقوا بالروضة .

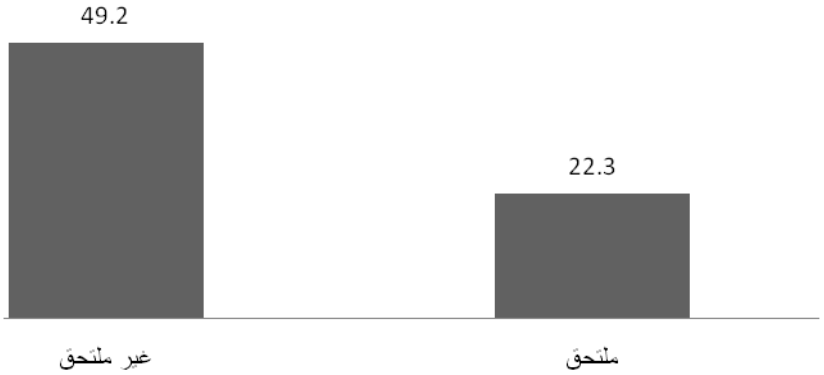

شكل ١١: نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة حسب الالتحاق بالروضة.

وعند النظر إلى نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من مجموعة الأطفال غير الملتحقين بالروضة على مستوى أبعاد الأداة نلاحظ من خلال الشكل ١٢ أنها تراوحت بين (١٧,٤%-٢٥,٧%) وسُجلت أعلى النسب على بعدي الصحة الجسمية والتطور اللغوي والمعرفي ،فيما تراوحت نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من مجموعة الأطفال الملتحقين بين (٦,٥%-١٠,٧%) ، وسُجلت أعلى النسب على بعد النضج الانفعالي .

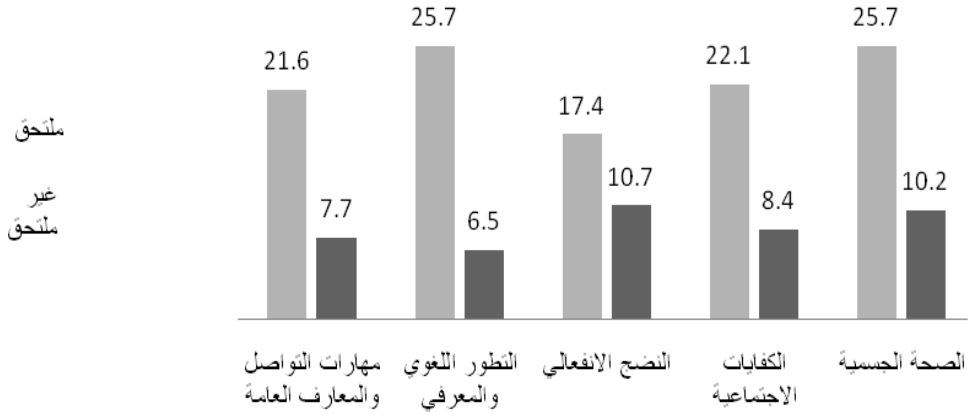

شكل ١٢: توزيع نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على أبعاد الأداة حسب الالتحاق بالروضة.

ولفحص دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات الأطفال الملتحقين بالروضة ومتوسطات تقديرات الأطفال غير الملتحقين بالروضة عند جميع أبعاد الأداة تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة حيث أظهرت النتائج المبينة في جدول ١٩ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الأطفال الذين التحقوا بالروضة ومتوسطات تقديرات الأطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة على جميع أبعاد الأداة لصالح الأطفال الملتحقين بالروضة.

جدول ١٩ .نتائج اختبار t لفحص دلالة فروق المتوسطات حسب متغير الالتحاق بالروضة عند جميع أبعاد الأداة.

البعد	الالتحاق	حجم العينة N	المتوسط M	الانحراف المعياري S.D	درجات الحرية d .f	قيمة t	مستوى الدلالة P
الصحة الجسمية	ملتحق	٣٤٠٣	٩,٠٠	١,٣٤	٤٠٧٣	١٢,٧٥	٠,٠٠
	غير ملتحق	٦٧٢	٨,٢٢	١,٨٥			
الكفايات الاجتماعية	ملتحق	٣٣٨٧	٧,٧٧	٢,٠٦	٤٠٥٩	١٤,٨٦	٠,٠٠
	غير ملتحق	٦٧٤	٦,٤٣	٢,٥٣			
النضج الانفعالي	ملتحق	٣٣٨٠	٧,٤٣	١,٧١	٤٠٤٦	٧,٢١	٠,٠٠
	غير ملتحق	٦٦٨	٦,٩٠	١,٨١			
التطور اللغوي والمعرفي	ملتحق	٣٣٩٤	٨,٥٢	١,٩٨	٤٠٦٢	١٩,٥١	٠,٠٠
	غير ملتحق	٦٧٠	٦,٧٥	٢,٨٥			
مهارات التواصل والمعارف العامة	ملتحق	٣٤٠١	٧,٦١	٢,٤٧	٤٠٧٤	١٦,٣٠	٠,٠٠
	غير ملتحق	٦٧٥	٥,٨٦	٢,٩١			

السؤال السادس:هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى لنوع الروضة(خاصة ، حكومية)؟

بينت النتائج كما هي موضحة في الشكل ١٣ أن نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من مجموعة الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال الحكومية بلغت ٢٧% مقارنة مع ما نسبته ٢٠,٧% في رياض الأطفال الخاصة .

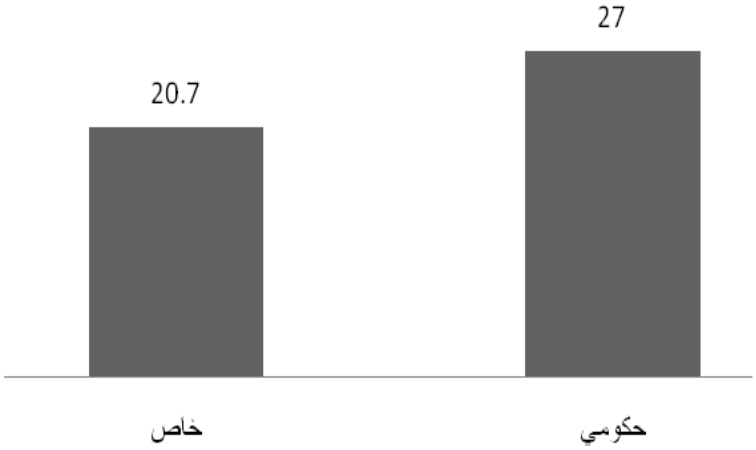

شكل ١٣: نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة حسب نوع الروضة التي التحق بها الطفل.

وكما يلاحظ من خلال الشكل ١٤ فان نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من مجموعة الأطفال الذين التحقوا في رياض الأطفال الحكومية كانت الأعلى على جميع أبعاد الأداة مقارنة بنسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم والذين التحقوا برياض الأطفال الخاصة.

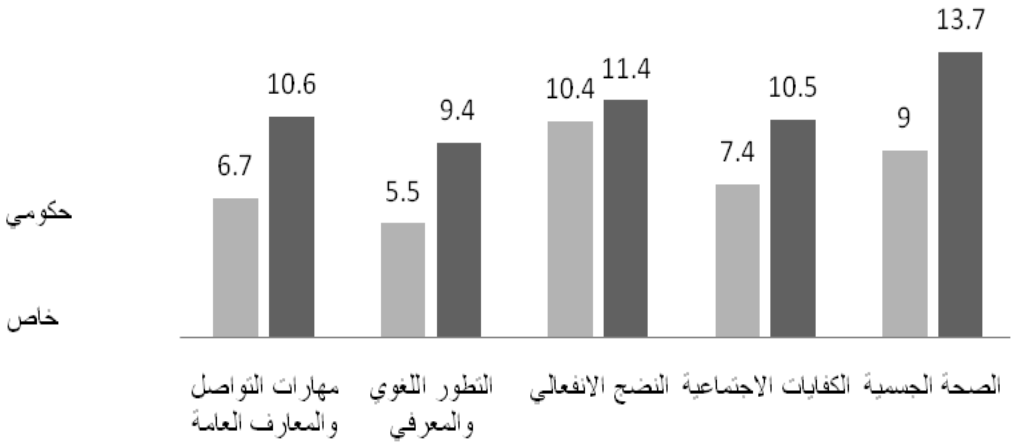

شكل ١٤: توزيع نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على أبعاد الأداة حسب نوع الروضة التي التحق بها الطفل.

ولفحص دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات الأطفال الذين التحقوا بالرياض الحكومية ومتوسطات تقديرات الأطفال الذين التحقوا برياض القطاع الخاص عند جميع أبعاد الأداة تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة، حيث أظهرت النتائج المبينة في جدول ٢٠ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الأطفال الذين التحقوا بالرياض الحكومية ومتوسطات تقديرات الأطفال الذين التحقوا برياض القطاع الخاص على جميع أبعاد الأداة باستثناء بعد النضج الانفعالي لصالح الأطفال الذين التحقوا برياض القطاع الخاص.

جدول ٢٠ . نتائج اختبار t لفحص دلالة فروق المتوسطات حسب نوع الروضة على أبعاد الأداة.

البعد	نوع الروضة	حجم العينة N	المتوسط M	الانحراف المعياري S.D	درجات الحرية d .f	قيمة t	مستوى الدلالة P
الصحة الجسمية	حكومية	٧٧٣	٨,٨٧	١,٤٦	٣٣١٣	٣,١٨-	٠,٠٠١
	خاصة	٢٥٤٢	٩,٠٤	١,٢٩			
الكفايات الاجتماعية	حكومية	٧٧٢	٧,٥٧	٢,١٩	٣٢٩٧	٣,٥٠-	٠,٠٠
	خاصة	٢٥٢٧	٧,٨٦	١,٩٩			
النضج الانفعالي	حكومية	٧٦٩	٧,٣٦	١,٦٧	٣٢٩١	١,٤٧-	٠,١٤
	خاصة	٢٥٢٤	٧,٤٦	١,٧٣			
التطور اللغوي والمعرفي	حكومية	٧٧٤	٨,٢٢	٢,٢٤	٣٣٠٦	٥,٠٢-	٠,٠٠
	خاصة	٢٥٣٤	٨,٦٢	١,٨٦			
مهارات التواصل والمعارف العامة	حكومية	٧٧٤	٧,٣٦	٢,٦٤	٣٣١١	٣,٣٦-	٠,٠٠١
	خاصة	٢٥٣٩	٧,٧٠	٢,٣٩			

السؤال السابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى لمستوى دخل الأسرة ؟

تشير النتائج المبينة في الشكل ١٥ أن نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من مجموعة الأطفال الذين يقل دخل أسرهم عن ٢٩٩ دينار كانت الأعلى، إذ بلغت النسبة ٣٤,٤% تلتها نسبة الأطفال الذين ينتمون للأسر التي يتراوح دخلها بين (٣٠٠-٥٩٩) دينار(٢٢%)، ثم نسبة الأطفال الذين ينتمون للأسر التي يزيد دخلها عن ٩٠٠ دينار(١٧,٥%)، فيما كانت اقل النسب لفئة الأطفال الذين ينتمون للأسر التي يتراوح دخلها بين(٦٠٠-٨٩٩) دينار(١٥,٦%).

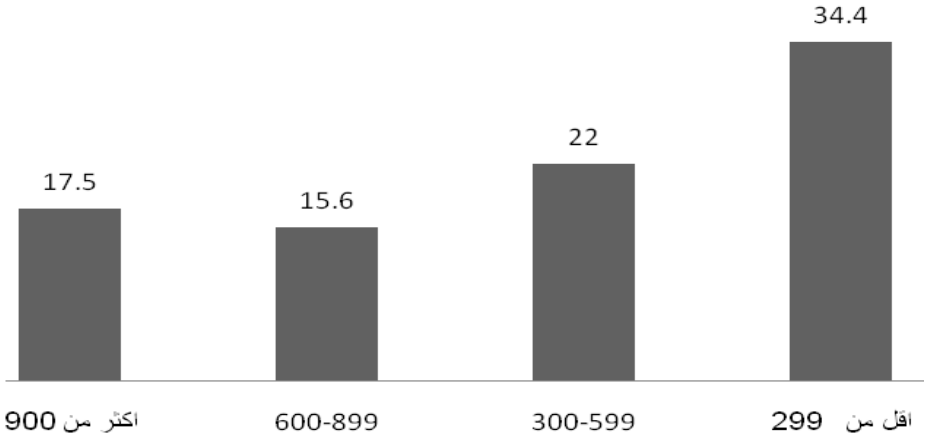

شكل ١٥: نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة حسب متوسط دخل أسرة الطفل.

يبين شكل ١٦ أن نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من مجموعة الأطفال الذين ينتمون للأسر التي يقل دخلها عن (٢٩٩) دينار كانت الأعلى على جميع أبعاد الأداة مقارنة بالفئات الأخرى ، تلتها نسب الأطفال من مجموعة الأطفال الذين ينتمون للأسر التي يتراوح دخلها بين (٣٠٠-٥٩٩) ، فيما كانت نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من فئة الأسر التي يتراوح دخلها بين (٦٠٠-٨٩٩) ونسب الأطفال من فئة الأسر التي يزيد دخلها عن (٩٠٠) دينار متقاربة وظلت بصورة عامة اقل من نسب الأطفال في فئات الدخل الأقل.

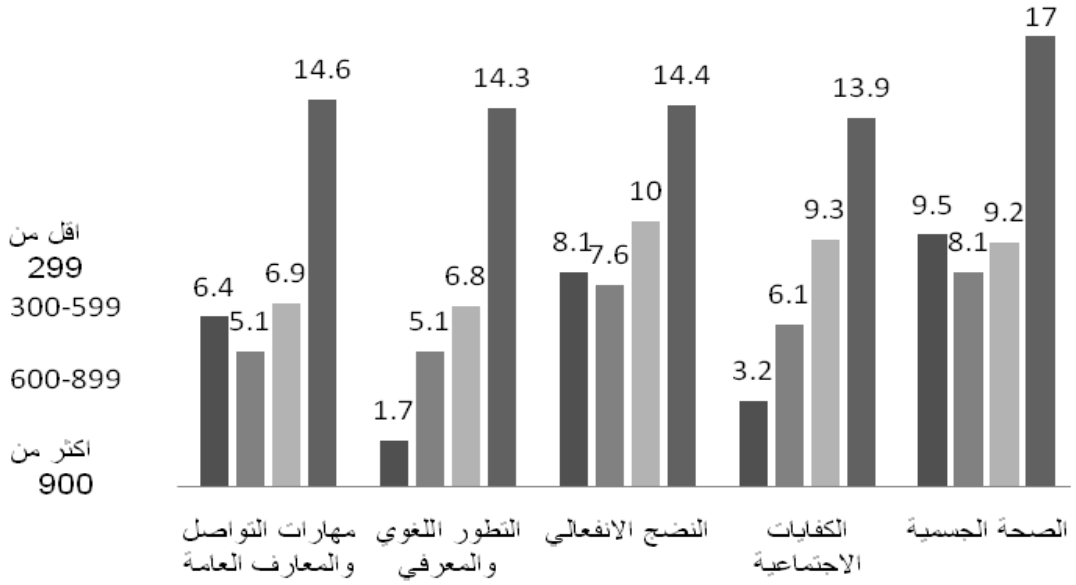

شكل ١٦: توزيع نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم حسب دخل الأسرة على جميع أبعاد الأداة .

وعند النظر إلى متوسطات الأطفال حسب دخل الأسرة نلاحظ من خلال الجدول ٢١ أن متوسطات الأطفال الذين ينحدرون من اسر ذات دخل مرتفع أعلى من متوسطات الأطفال الذين ينحدرون من اسر ذات دخل اقل.

جدول ٢١ .متوسطات الأطفال حسب دخل الأسرة.

الأبعاد	اقل من ٢٩٩		٣٠٠-٥٩٩		٦٠٠-٨٩٩		أكثر من ٩٠٠	
	M	S.D	M	S.D	M	S.D	M	S.D
الصحة الجسمية	٨,٦٢	١,٦٢	٩,٠٨	١,٣٠	٩,١٣	١,٢٧	٩,١٤	١,٢٤
الكفايات الاجتماعية	٧,١٤	٢,٣٢	٧,٧٨	٢,٠٩	٨,٢٢	١,٩٢	٨,٤٢	١,٦٦
النضج الانفعالي	٧,١٤	١,٨٠	٧,٤٧	١,٦٩	٧,٦٦	١,٦٤	٧,٧٠	١,٦٣
التطور اللغوي والمعرفي	٧,٧٥	٢,٥٠	٨,٥١	٢,٠٠	٨,٨٦	١,٧٤	٨,٩٦	١,٤٦
مهارات التواصل والمعارف العامة	٦,٧٩	٢,٧٩	٧,٦٤	٢,٤٥	٨,١٧	٢,٢٥	٧,٩٧	٢,٣١

ولفحص دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات الأطفال حسب مستوى الدخل على أبعاد الأداة الخمسة، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات حسب مستوى الدخل، والجدول ٢٢ يبين نتائج التحليل .

جدول ٢٢. نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة فروق المتوسطات حسب مستوى الدخل على أبعاد الأداة.

البعد		مجموع المربعات SS	درجات الحرية d.f	متوسط المربعات MS	قيمة F	مستوى الدلالة P
الصحة الجسمية	بين المجموعات	٢٢٥,٩٢	٣	٧٥,٣١	٣٥,٩٨	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٨٧٠٩,٥١	٤١٦١	٢,٠٩		
الكفايات الاجتماعية	بين المجموعات	٦٣٩,٩٩	٣	٢١٣,٣٣	٤٥,١٢	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٩٥٩١,٥٢	٤١٤٤	٤,٧٣		
النضج الانفعالي	بين المجموعات	١٥٠,٥٣	٣	٥٠,١٨	١٦,٦٦	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٢٤٣٨,٨٦	٤١٣١	٣,٠١		
التطور اللغوي والمعرفي	بين المجموعات	٧٥٥,٢٣	٣	٢٥١,٧٤	٥١,١٦	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٢٠٤٢٩,٠٩	٤١٥٢	٤,٩٢		
مهارات التواصل والمعرفة العامة	بين المجموعات	٩٨٦,٣٤	٣	٣٢٨,٧٨	٤٨,٩٦	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٢٧٩٣٧,٠٠	٤١٦٠	٦,٧٢		

وبغية التعرف على مستويات الدخل التي يوجد بينها فروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء المقارنات البعدية الثنائية بين هذه المتوسطات، حيث بينت النتائج كما تظهرها الجداول (٢٣-٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاستعداد للتعلم على بعد الصحة الجسمية بين الأطفال الذين ينتمون للأسر التي يقل دخلها عن ٢٩٩ دينار ومستوى الاستعداد للتعلم للأطفال من مستويات الدخل الأخرى لصالح هؤلاء الأطفال، وأما على بعد الكفايات الاجتماعية فقد كانت هناك فروق لمصلحة الأطفال من مستويات الدخل (٦٠٠-٨٩٩) دينار والأطفال الذين ينتمون للأسر التي يزيد دخلها عن ٩٠٠ دينار مقارنة بالأطفال من مستويات الدخل الأخرى، كما ظهر فرق لصالح الأطفال الذين ينتمون للأسر التي يتراوح دخلها بين ٣٠٠-٥٩٩ دينار مقارنة بالأطفال الذين ينتمون للأسر التي يقل دخلها عن ٢٩٩ دينار، وأما على بعد النضج العاطفي فقد ظهرت فروق بين الأطفال من الأسر التي يقل دخلها عن ٢٩٩ دينار وباقي الأطفال الذين ينتمون للفئات الأخرى لصالح الأطفال من الأسر التي يزيد دخلها عن ٢٩٩ دينار وانطبق هذا الحال على بعد

التطور اللغوي والمعرفي ، وأما بعد التواصل والمعرفة العامة فقد ظهر فروق بين الأطفال من الأسر التي يقل دخلها عن ٢٩٩ دينار لصالح الأطفال من فئات الدخل الأخرى كما ظهر فرق بين الأطفال من الأسر التي يتراوح دخلها بين ٣٠٠-٥٩٩ دينار والأسر التي يتراوح دخلها بين ٦٠٠-٨٩٩ دينار لصالح الأطفال من الأسر التي يتراوح دخلها بين ٦٠٠-٨٩٩ دينار.

جدول ٢٣ .المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى الدخل على بعد الصحة الجسمية

مستوى الدخل	الدخل المقارن	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
اقل من ٢٩٩	٣٠٠-٥٩٩	-٠,٤٦	٠,٠٠
	٦٠٠-٨٩٩	-٠,٥١	٠,٠٠
	أكثر من٩٠٠	-٠,٥٢	٠,٠٠٢
٣٠٠-٥٩٩	اقل من ٢٩٩	٠,٤٦	٠,٠٠
	٦٠٠-٨٩٩	-٠,٠٥	٠,٩٥
	أكثر ٩٠٠	-٠,٠٦	٠,٩٨
٦٠٠-٨٩٩	اقل من ٢٩٩	٠,٥٢	٠,٠٠
	٣٠٠-٥٩٩	٠,٠٥	٠,٩٥
	أكثر ٩٠٠	-٠,٠١	١,٠٠
أكثر ٩٠٠	اقل من ٢٩٩	٠,٥٢	٠,٠٠٢
	٣٠٠-٥٩٩	٠,٠٦	٠,٩٨
	٦٠٠-٨٩٩	٠,٠١	١,٠٠

جدول ٢٤ .المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى الدخل على بعد الكفايات الاجتماعية

مستوى الدخل	الدخل المقارن	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
اقل من ٢٩٩	٣٠٠-٥٩٩	-٠,٦٤	٠,٠٠
	٦٠٠-٨٩٩	-١,٠٨	٠,٠٠
	أكثر من٩٠٠	-١,٢٧	٠,٠٠
٣٠٠-٥٩٩	اقل من ٢٩٩	٠,٦٤	٠,٠٠
	٦٠٠-٨٩٩	-٠,٤٤	٠,٠٢
	أكثر ٩٠٠	-٠,٦٣	٠,٠٢
٦٠٠-٨٩٩	اقل من ٢٩٩	١,٠٨	٠,٠٠
	٣٠٠-٥٩٩	٠,٤٤	٠,٠٢
	أكثر ٩٠٠	-٠,١٩	٠,٨٨
أكثر ٩٠٠	اقل من ٢٩٩	١,٢٧	٠,٠٠
	٣٠٠-٥٩٩	٠,٦٣	٠,٠٢
	٦٠٠-٨٩٩	٠,١٩	٠,٨٨

جدول ٢٥ .المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى الدخل على بعد النضج العاطفي.

مستوى الدخل	الدخل المقارن	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
اقل من ٢٩٩	٥٩٩-٣٠٠	-٠,٣٣	٠,٠٠
	٨٩٩-٦٠٠	-٠,٥٢	٠,٠٠
	أكثر من٩٠٠	-٠,٥٥	٠,٠١
٣٠٠-٥٩٩	اقل من ٢٩٩	٠,٣٣	٠,٠٠
	٨٩٩-٦٠٠	-٠,١٩	٠,٣٨
	أكثر ٩٠٠	-٠,٢٣	٠,٥٨
٦٠٠-٨٩٩	اقل من ٢٩٩	٠,٥٢	٠,٠٠
	٥٩٩-٣٠٠	٠,١٩	٠,٣٨
	أكثر ٩٠٠	-٠,٠٣	١,٠٠
أكثر ٩٠٠	اقل من ٢٩٩	٠,٥٥	٠,٠١
	٥٩٩-٣٠٠	٠,٢٣	٠,٥٨
	٨٩٩-٦٠٠	٠,٠٣	١,٠٠

جدول ٢٦ .المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى الدخل على بعد التطور اللغوي والمعرفي.

مستوى الدخل	الدخل المقارن	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
اقل من ٢٩٩	٥٩٩-٣٠٠	-٠,٧٦	٠,٠٠
	٨٩٩-٦٠٠	-١,١١	٠,٠٠
	أكثر من٩٠٠	-١,٢٠	٠,٠٠
٣٠٠-٥٩٩	اقل من ٢٩٩	-٠,٧٦	٠,٠٠
	٨٩٩-٦٠٠	-٠,٣٥	٠,١٠
	أكثر ٩٠٠	-٠,٤٤	٠,٢١
٦٠٠-٨٩٩	اقل من ٢٩٩	١,١١	٠,٠٠
	٥٩٩-٣٠٠	٠,٣٥	٠,١٠
	أكثر ٩٠٠	-٠,١	٠,٩٨
أكثر ٩٠٠	اقل من ٢٩٩	١,٢٠	٠,٠٠
	٥٩٩-٣٠٠	٠,٤٤	٠,٢١
	٨٩٩-٦٠٠	٠,١	٠,٩٨

جدول ٢٧ .المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى الدخل على بعد التواصل والمعرفة العامة.

مستوى الدخل	الدخل المقارن	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
اقل من ٢٩٩	٣٠٠-٥٩٩	-٠,٨٥	٠,٠٠
	٦٠٠-٨٩٩	-١,٣٨	٠,٠٠
	أكثر من٩٠٠	-١,١٩	٠,٠٠
٣٠٠-٥٩٩	اقل من ٢٩٩	٠,٨٥	٠,٠٠
	٦٠٠-٨٩٩	-٠,٥٣	٠,٠٢
	أكثر ٩٠٠	-٠,٣٣	٠,٥٨
٦٠٠-٨٩٩	اقل من ٢٩٩	١,٣٨	٠,٠٠
	٣٠٠-٥٩٩	٠,٥٢	٠,٠٢
	أكثر ٩٠٠	٠,١٩	٠,٩٢
أكثر ٩٠٠	اقل من ٢٩٩	١,١٩	٠,٠٠
	٣٠٠-٥٩٩	٠,٣٣	٠,٥٨
	٦٠٠-٨٩٩	-٠,١٩	٠,٩٢

السؤال الثامن: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى لمستوى تعليم الأب ؟

يُظهر الشكل ١٧ أن نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم لأب من مستوى تعليم "أمي" هي الأعلى،إذ بلغت ٥٨,٥% تلتها المرحلة الأساسية الدنيا ٤٤,٧% ثم المرحلة الأساسية العليا ٢٨,٨% ثم مستوى الثانوي ٢٢,٥% تلاه مستوى الدبلوم ١٨,٦% وأخيرا المستوى الجامعي (بكالوريوس، ماجستير ، دكتوراه) ١٧%.

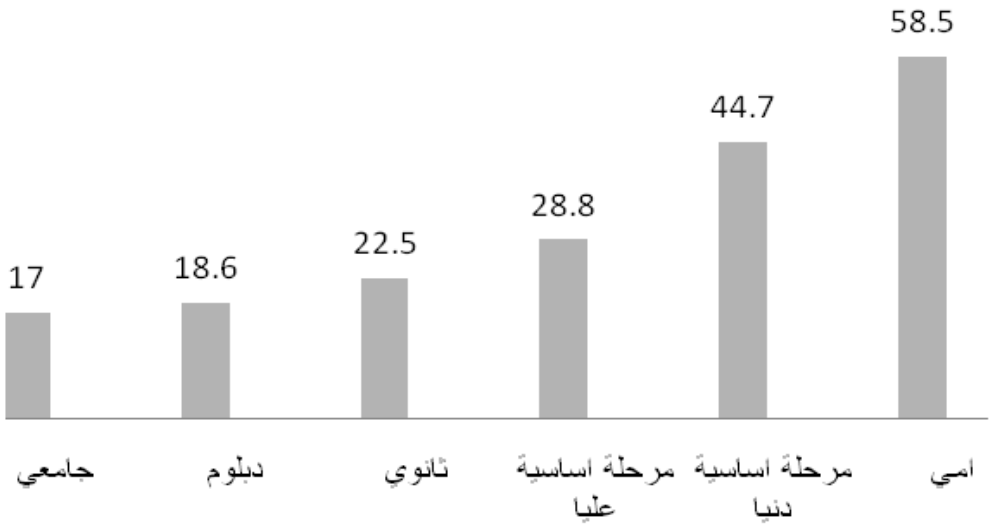

شكل ١٧: نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة حسب مستوى تعليم الأب.

وعند النظر إلى متوسطات الأطفال حسب مستوى تعليم الأب نلاحظ من خلال الجدول ٢٨ أن متوسطات الأطفال بصورة عامة تزداد بازدياد المستوى التعليمي للأب.

جدول ٢٨. متوسطات الأطفال حسب مستوى تعليم الأب.

الأبعاد	أمي		مرحلة أساسية دنيا		مرحلة أساسية عليا		ثانوي		دبلوم		جامعي	
	M	S.D	M	S.D	M	S.D	M	S.D	M	S.D	M	S.D
الصحة الجسمية	٧,٨٨	١,٩٩	٨,٣٨	١,٧٢	٨,٨١	١,٤٣	٩,٠٢	١,٣٨	٩,١٠	١,٢١	٩,١٥	١,٢١
الكفايات الاجتماعية	٦,٦٩	٢,٦١	٦,٥٦	٢,٤٨	٧,٢٤	٢,٢٢	٧,٦٥	٢,١١	٨,١١	١,٨٦	٨,٣٠	١,٨٣
النضج الانفعالي	٦,٥٢	١,٩٦	٦,٩٣	١,٨١	٧,٢٣	١,٧٩	٧,٤٤	١,٦٧	٧,٦٤	١,٧١	٧,٦٣	١,٦٣
التطور اللغوي والمعرفي	٦,٨٣	٣,٠١	٧,١٨	٢,٦٨	٧,٩٨	٢,٣٢	٨,٣٣	٢,٠٩	٨,٨١	١,٧٤	٨,٩٩	١,٦٣
مهارات التواصل والمعرفة العامة	٦,٢١	٣,٠٠	٦,١٠	٢,٩٤	٦,٩٩	٢,٦٦	٧,٤١	٢,٥٠	٧,٩٢	٢,٢٩	٨,٢٩	٢,١٨

ولفحص دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات ألأطفال حسب مستوى الدخل على أبعاد الأداة الخمسة، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (*ANOVA*) حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات حسب مستوى تعليم الأب، والجدول ٢٩ يبين هذه النتائج.

جدول ٢٩ . نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة فروق المتوسطات حسب مستوى تعليم الأب على أبعاد الأداة.

البعد		مجموع المربعات SS	درجات الحرية d.f	متوسط المربعات MS	قيمة F	مستوى الدلالة P
الصحة الجسمية	بين المجموعات	٤٥٩,٨٦	٥	٩١,٩٧	٤٤,٨١	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٨٥٦٠,٩٤	٤١٧١	٢,٠٥		
الكفايات الاجتماعية	بين المجموعات	١٣٢٢,٥٣	٥	٢٦٤,٥١	٥٧,٦١	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٩٠٧٣,٨٤	٤١٥٤	٤,٥٩		
النضج الانفعالي	بين المجموعات	٣٦١,٠٦	٥	٧٢,٢١	٢٤,٣٧	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٢٢٦٨,٩٨	٤١٤١	٢,٩٦		
التطور اللغوي والمعرفي	بين المجموعات	١٦٥٢,١٦	٥	٣٣٠,٤٣	٦٩,٧١	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٩٧٢٤,٣٣	٤١٦١	٤,٧٤		
مهارات التواصل والمعرفة العامة	بين المجموعات	١٩٨٠,٢٩	٥	٣٩٦,٠٦	٦٠,٩٠	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٢٧١٣١,٥٧	٤١٧٢	٦,٥٠		

وبهدف تحديد مستويات تعليم الأب التي يوجد بينها فروق تم إجراء المقارنات البعدية الثنائية عند جميع أبعاد الأداة حيث أظهرت النتائج المبينة في الجداول (٣٠ –٣٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاستعداد للتعلم على بعد الصحة الجسمية بين مستوى تعليم "أمي" وباقي المستويات لصالح المستويات التعليمية الأعلى ، كما ظهرت الفروق بين مستوى مرحلة أساسية دنيا وباقي المراحل لصالح المستويات التعليمية الأعلى، فيما لم تظهر فروق بين المستويات التعليمية الأخرى على هذا البعد.كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاستعداد للتعلم على بعد الكفايات الاجتماعية بين مستوى "أمي" ومستويات التعليم: الثانوي والدبلوم والجامعة ، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية أيضاً بين مستوى المرحلة الأساسية الدنيا والمرحلة الأساسية العليا والمستويات التعليمية الأعلى الأخرى، فيما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدبلوم ومستوى الجامعة.وظهرت فروق بين مستويات الاستعداد للتعلم على بعد النضج العاطفي بين مستوى تعليم "أمي" وبين المستويات التعليمية الأعلى لصالح الأخيرة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على هذا البعد بين مستوى المرحلة الأساسية الدنيا ومستوى ثانوي ، فيما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الاستعداد للتعلم بين مستوى تعليم الثانوي والمستويات التعليمية الأعلى .وأما على بعد التطور اللغوي والمعرفي وبعد التواصل والمعرفة العامة فقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم

"أمي" والمستويات التعليمية الأعلى باستثناء مستوى مرحلة أساسية دنيا، كما ظهرت فروق بين مستوى تعليم جامعي وباقي المستويات باستثناء مستوى الدبلوم .

جدول ٣٠. المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى تعليم الأب على بعد الصحة الجسمية

المستوى التعليمي	المستوى المقارن به	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
أمي	مرحلة أساسية دنيا	-٠,٥٠	٠,٠٠٢
	مرحلة أساسية عليا	-٠,٩٣	٠,٠٠
	ثانوي	-١,١٤	٠,٠٠
	دبلوم	-١,٢١	٠,٠٠
	بكالوريوس	-١,٢٧	٠,٠٠
مرحلة أساسية دنيا	أمي	٠,٥٠	٠,٠٠٢
	مرحلة أساسية عليا	-٠,٤٤	٠,٠٠
	ثانوي	-٠,٦٤	٠,٠٠
	دبلوم	-٠,٧٢	٠,٠٠
	بكالوريوس	-٠,٧٧	٠,٠٠
مرحلة أساسية عليا	أمي	٠,٩٣	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	٠,٤٤	٠,٠٠
	ثانوي	-٠,٢١	٠,٠٧
	دبلوم	-٠,٢٨	٠,٠٦
	بكالوريوس	-٠,٣٤	٠,٠٠١
ثانوي	أمي	١,١٤	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	٠,٦٤	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٢١	٠,٠٧
	دبلوم	-٠,٠٨	٠,٩٦
	بكالوريوس	-٠,١٣	٠,٥٤
دبلوم	أمي	١,٢٢	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	٠,٧٢	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٢٨	٠,٠٦
	ثانوي	٠,٠٨	٠,٩٦
	بكالوريوس	-٠,٠٥	١,٠٠
بكالوريوس	أمي	١,٢٧	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	٠,٧٧	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٣٤	٠,٠٠١
	ثانوي	٠,١٣	٠,٥٤
	دبلوم	٠,٠٥	١,٠٠

جدول ٣١. المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى تعليم الأب على بعد الكفايات الاجتماعية

المستوى التعليمي	المستوى المقارن به	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
أمي	مرحلة أساسية دنيا	٠,١٢	٠,٩٩
	مرحلة أساسية عليا	-٠,٥٦	٠,٠٦
	ثانوي	-٠,٩٦	٠,٠٠
	دبلوم	-١,٤٢	٠,٠٠
	بكالوريوس	-١,٦١	٠,٠٠
مرحلة أساسية دنيا	أمي	-٠,١٢	٠,٩٩
	مرحلة أساسية عليا	-٠,٦٧	٠,٠٠
	ثانوي	-١,٠٨	٠,٠٠
	دبلوم	-١,٥٤	٠,٠٠
	بكالوريوس	-١,٧٤	٠,٠٠
مرحلة أساسية عليا	أمي	٠,٥٦	٠,٠٦
	مرحلة أساسية دنيا	٠,٦٨	٠,٠٠
	ثانوي	-٠,٤٠	٠,٠٠
	دبلوم	-٠,٨٧	٠,٠٠
	بكالوريوس	-١,٠٦	٠,٠٠
ثانوي	أمي	٠,٩٦	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	١,٠٨	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٤٠	٠,٠٤
	دبلوم	-٠,٤٦	٠,٠٧
	بكالوريوس	-٠,٦٥	٠,٠٠
دبلوم	أمي	١,٤٢	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	١,٥٥	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٨٧	٠,٠٠
	ثانوي	٠,٤٦	٠,٠٠٧
	بكالوريوس	-٠,١٩	٠,٨٤
بكالوريوس	أمي	١,٦١	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	١,٧٤	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	١,٠٦	٠,٠٠
	ثانوي	٠,٦٥	٠,٠٠
	دبلوم	٠,١٩	٠,٨٤

جدول ٣٢. المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى تعليم الأب على بعد النضج الانفعالي

المستوى التعليمي	المستوى المقارن به	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
أمي	مرحلة أساسية دنيا	-٠,٤١	٠,١١
	مرحلة أساسية عليا	-٠,٧١	٠,٠٠
	ثانوي	-٠,٩٣	٠,٠٠
	دبلوم	-١,١٢	٠,٠٠
	بكالوريوس	-١,١١	٠,٠٠
مرحلة أساسية دنيا	أمي	٠,٤١	٠,١١
	مرحلة أساسية عليا	-٠,٣٠	٠,٠٩
	ثانوي	-٠,٥١	٠,٠٠
	دبلوم	-٠,٧١	٠,٠٠
	بكالوريوس	-٠,٧٠	٠,٠٠
مرحلة أساسية عليا	أمي	٠,٧١	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	٠,٣٠	٠,٠٩
	ثانوي	-٠,٢٢	٠,١٨
	دبلوم	-٠,٤١	٠,٠١
	بكالوريوس	-٠,٤٠	٠,٠٠٢
ثانوي	أمي	٠,٩٣	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	٠,٥١	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٢٢	٠,١٨
	دبلوم	-٠,١٩	٠,٥١
	بكالوريوس	-٠,١٩	٠,٣٥
دبلوم	أمي	١,١٢	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	٠,٧١	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٤١	٠,٠١
	ثانوي	٠,١٩	٠,٥١
	بكالوريوس	٠,٠١	١,٠٠
بكالوريوس	أمي	١,١١	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	٠,٧٠	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٤٠	٠,٠٠٢
	ثانوي	٠,١٩	٠,٣٥
	دبلوم	-٠,٠١	١,٠٠

جدول ٣٣. المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى تعليم الأب على بعد التطور اللغوي والمعرفي.

المستوى التعليمى	المستوى المقارن به	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
أمي	مرحلة أساسية دنيا	-٠,٣٤	٠,٥٧
	مرحلة أساسية عليا	-١,١٤	٠,٠٠
	ثانوي	-١,٥٠	٠,٠٠
	دبلوم	-١,٩٨	٠,٠٠
	بكالوريوس	-٢,١٦	٠,٠٠
مرحلة أساسية دنيا	أمي	٠,٣٤	٠,٥٧
	مرحلة أساسية عليا	-٠,٨٠	٠,٠٠
	ثانوي	-١,١٦	٠,٠٠
	دبلوم	-١,٦٣	٠,٠٠
	بكالوريوس	-١,٨١	٠,٠٠
مرحلة أساسية عليا	أمي	١,١٥	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	٠,٨٠	٠,٠٠
	ثانوي	-٠,٣٥	٠,٠٣
	دبلوم	-٠,٨٣	٠,٠٠
	بكالوريوس	-١,٠١	٠,٠٠
ثانوي	أمي	١,٥٠	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	١,١٦	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٣٥	٠,٠٣
	دبلوم	-٠,٤٨	٠,٠٠٦
	بكالوريوس	-٠,٦٦	٠,٠٠
دبلوم	أمي	١,٩٨	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	١,٦٤	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٨٣	٠,٠٠
	ثانوي	٠,٤٨	٠,٠٠٦
	بكالوريوس	-٠,١٨	٠,٨٧١
بكالوريوس	أمي	٢٠١٦	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	١,٨٢	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	١,٠١	٠,٠٠
	ثانوي	٠,٦٦	٠,٠٠
	دبلوم	٠,١٨	٠,٨٧

جدول ٣٤. المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى تعليم الأب على بعد التواصل والمعرفة العامة

المستوى التعليمي	المستوى المقارن به	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
أمي	مرحلة أساسية دنيا	٠,١٠	١,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٧٨-	٠,٠٠
	ثانوي	١,٢١-	٠,٠٠
	دبلوم	١,٧٢-	٠,٠٠
	بكالوريوس	٢,٠٦-	٠,٠٠
مرحلة أساسية دنيا	أمي	٠,١٠-	٠,٠١
	مرحلة أساسية عليا	٠,٨٨-	٠,٠٠
	ثانوي	١,٣١-	٠,٠٢
	دبلوم	١,٨٢-	٠,٠٠
	بكالوريوس	٢,١٦-	٠,٠٠
مرحلة أساسية عليا	أمي	٠,٧٨	٠,٠١
	مرحلة أساسية دنيا	٠,٨٨	٠,٠٠
	ثانوي	٠,٤٣-	٠,٠٢
	دبلوم	٠,٩٤-	٠,٠٠
	بكالوريوس	١,٢٨-	٠,٠٠
ثانوي	أمي	١,٢١	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	١,٣١	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٤٣	٠,٠٢
	دبلوم	٠,٥١-	٠,٠٢
	بكالوريوس	٠,٨٥-	٠,٠٠
دبلوم	أمي	١,٧٢	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	١,٨٢	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٩٤	٠,٠٠
	ثانوي	٠,٥١	٠,٠٢
	بكالوريوس	٠,٣٤-	٠,٤٤
بكالوريوس	أمي	٢,٠٦	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	٢,١٦	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	١,٢٨	٠,٠٠
	ثانوي	٠,٨٥	٠,٠٠
	دبلوم	٠,٣٤	٠,٤٤

السؤال التاسع :هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى لمستوى تعليم الأم ؟

يُظهر الشكل ١٨ أن نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم لأم من مستوى تعليم "أمي" هي الأعلى، إذ بلغت نسبتهم ٥٨,٧% تلتها المرحلة الأساسية الدنيا ٤٣,٩% ثم المرحلة الأساسية العليا ٣١,٣% ثم مستوى الثانوي ٢٢,٤% تلاه مستوى الدبلوم ١٧,٤% وأخيرا المستوى الجامعي (بكالوريوس ، ماجستير ، دكتوراه) ١٥,٧%.

شكل ١٨: نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة حسب مستوى تعليم الأم.

وعند النظر إلى متوسطات الأطفال حسب مستوى تعليم الأم نلاحظ من خلال الجدول ٣٥ أن متوسطات الأطفال بصورة عامة تزداد بازدياد المستوى التعليمي للام.

جدول ٣٥. متوسطات الأطفال حسب مستوى تعليم الأم

الأبعاد	أمي		مرحلة أساسية دنيا		مرحلة أساسية عليا		ثانوي		دبلوم		جامعي	
	M	S.D	M	S.D	M	S.D	M	S.D	M	S.D	M	S.D
الصحة الجسمية	٧,٩٥	١,٨٩	٨,٣٨	١,٧٢	٨,٧٣	١,٥٠	٩,٠٠	١,٣٥	٩,١٤	١,٣٠	٩,٢٥	١,٠٧
الكفايات الاجتماعية	٦,٥٠	٢,٥٩	٨,٥٨	٢,٥٠	٧,٠٨	٢,٢٣	٧,٦٨	٢,٠٨	٨,٠٨	١,٩١	٨,٤٣	١,٧٣
النضج الانفعالي	٦,٦٩	١,٨٧	٦,٨٧	١,٨٤	٧,٠٨	١,٧٢	٧,٤٦	١,٦٨	٧,٧٠	١,٦٥	٧,٦٥	١,٦٨
التطور اللغوي والمعرفي	٦,٥٩	٣,٠٢	٧,٢٢	٢,٧٣	٧,٨٤	٢,٣٢	٨,٣٩	٢,٠٣	٨,٧٤	١,٨٢	٩,١٤	١,٤٠
مهارات التواصل والمعرفة العامة	٥,٨٨	٢,٩٣	٦,١٦	٣,٠٠	٦,٨٤	٢,٦٩	٧,٤٦	٢,٤٧	٧,٩٥	٢٠٢٨	٨,٣٦	٢,١١

ولفحص دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات ألأطفال حسب مستوى الدخل على أبعاد الأداة الخمسة ، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي ، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات حسب مستوى تعليم الأم ، والجدول ٣٦ يبين نتائج التحليل .

جدول ٣٦. نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة فروق المتوسطات حسب مستوى تعليم الأم على أبعاد الأداة.

البعد		مجموع المربعات SS	درجات الحرية d.f	متوسط المربعات MS	قيمة F	مستوى الدلالة P
الصحة الجسمية	بين المجموعات	٥٢٤,١٠	٥	١٠٤,٨٢	٥١,٧٩	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٨٤٢١,٠٥	٤١٦١	٢,٠٢		
الكفايات الاجتماعية	بين المجموعات	١٥٤٣,١٨	٥	٣٠٨,٦٤	٦٨,١٨	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٨٧٦٢,٨١	٤١٤٥	٤,٥٣		
النضج الانفعالي	بين المجموعات	٤٢٨,٥٢	٥	٨٥,٧٠	٢٩,١١	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٢١٦٣,١٦	٤١٣١	٢,٩٤		
التطور اللغوي والمعرفي	بين المجموعات	٢٠١١,٩٠	٥	٤٠٢,٣٨	٨٧,١٤	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٩١٦٨,١٣	٤١٥١	٤,٦٢		
مهارات التواصل والمعرفة	بين المجموعات	٢٢٧٠,٣٤	٥	٤٥٤,٠٧	٧٠,٨٨	٠,٠٠
	داخل المجموعات	٢٦٦٤٨,٦٤	٤١٦٠	٦,٤١		

وبهدف تحديد الفروق بين أزواج المستويات التعليمية للام على مستوى الاستعداد للتعلم تم إجراء المقارنات البعدية الثنائية عند جميع أبعاد الأداة حيث لوحظ بصفة عامة أن هناك فروق في متوسطات تقديرات الأطفال على أبعاد تطور الطفولة المبكرة باختلاف المستويات التعليمية للام ولصالح المستويات التعليمية الأعلى وباستثناءات قليلة ، إذ لم يلاحظ فروق بين مستوى الثانوية ومستوى الدبلوم وبين مستوى الدبلوم ومستوى الجامعة. كما يظهر ذلك من خلال النتائج المبينة في الجداول (٣٧-٤١).

جدول ٣٧. المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى تعليم الام على بعد الصحة الجسمية.

المستوى التعليمي	المستوى المقارن به	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
أمي	مرحلة أساسية دنيا	٠,٤٢-	٠,٠٠٧
	مرحلة أساسية عليا	٠,٧٧-	٠,٠٠
	ثانوي	١,٠٥-	٠,٠٠
	دبلوم	١,١٩-	٠,٠٠
	بكالوريوس	١,٢٩-	٠,٠٠
مرحلة أساسية دنيا	أمي	٠,٤٢	٠,٠٠٧
	مرحلة أساسية عليا	٠,٣٥-	٠,٠٠٦
	ثانوي	٠,٦٣-	٠,٠٠
	دبلوم	٠,٧٦-	٠,٠٠
	بكالوريوس	٠,٨٧-	٠,٠٠
مرحلة أساسية عليا	أمي	٠,٧٧	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	٠,٣٥	٠,٠٠٦
	ثانوي	٠,٢٨-	٠,٠٠٤
	دبلوم	٠,٤٢-	٠,٠٠
	بكالوريوس	٠,٥٢-	٠,٠٠
ثانوي	أمي	١,٠٥	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	٠,٦٣	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٢٨	٠,٠٠٤
	دبلوم	٠,١٤-	٠,٥٢
	بكالوريوس	٠,٢٤-	٠,٠٤
دبلوم	أمي	١,١٩	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	٠,٧٦	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٤٢	٠,٠٠
	ثانوي	٠,١٤	٠,٥٢
	بكالوريوس	٠,١٠-	٠,٩٠
بكالوريوس	أمي	١,٢٩	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	٠,٨٧	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٥٢	٠,٠٠
	ثانوي	٠,٢٤	٠,٠٤
	دبلوم	٠,١٠	٠,٩٠

جدول ٣٨. المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى تعليم الأم على بعد الكفايات الاجتماعية

المستوى التعليمي	المستوى المقارن به	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
أمي	مرحلة أساسية دنيا	-٠,٠٨	١,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	-٠,٥٧	٠,٠١
	ثانوي	-١,١٨	٠,٠٠
	دبلوم	-١,٥٨	٠,٠٠
	بكالوريوس	-١,٩٣	٠,٠٠
مرحلة أساسية دنيا	أمي	٠,٠٨	١,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	-٠,٥٠	٠,٠١
	ثانوي	-١,١٠	٠,٠٠
	دبلوم	-١,٥٠	٠,٠٠
	بكالوريوس	-١,٨٥	٠,٠٠
مرحلة أساسية عليا	أمي	٠,٥٧	٠,٠١
	مرحلة أساسية دنيا	٠,٥٠	٠,٠١
	ثانوي	-٠,٦٠	٠,٠٠
	دبلوم	-١,٠٠	٠,٠٠
	بكالوريوس	-١,٣٥	٠,٠٠
ثانوي	أمي	١,١٨	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	١,١٠	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٦٠	٠,٠٠
	دبلوم	-٠,٤٠	٠,٠٠٧
	بكالوريوس	-٠,٧٥	٠,٠٠
دبلوم	أمي	١,٥٨	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	١,٥٠	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	١,٠٠	٠,٠٠
	ثانوي	٠,٤٠	٠,٠٠٧
	بكالوريوس	-٠,٣٥	٠,١٥
بكالوريوس	أمي	١,٩٣	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	١,٨٥	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	١,٣٥	٠,٠٠
	ثانوي	٠,٧٥	٠,٠٠
	دبلوم	٠,٣٥	٠,١٥

جدول ٣٩. المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى تعليم الأم على بعد النضج الانفعالي

المستوى التعليمي	المستوى المقارن به	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
أمي	مرحلة أساسية دنيا	-٠,١٩	٠,٨٣
	مرحلة أساسية عليا	-٠,٤٠	٠,٠٧
	ثانوي	-٠,٧٨	٠,٠٠
	دبلوم	-١,٠٢	٠,٠٠
	بكالوريوس	-٠,٩٧	٠,٠٠
مرحلة أساسية دنيا	أمي	٠,١٩	٠,٨٣
	مرحلة أساسية عليا	-٠,٢١	٠,٥٦
	ثانوي	-٠,٥٩	٠,٠٠
	دبلوم	-٠,٨٣	٠,٠٠
	بكالوريوس	-٠,٧٨	٠,٠٠
مرحلة أساسية عليا	أمي	٠,٤٠	٠,٠٧
	مرحلة أساسية دنيا	٠,٢١	٠,٥٦
	ثانوي	-٠,٣٨	٠,٠٠١
	دبلوم	-٠,٦٢	٠,٠٠
	بكالوريوس	-٠,٥٧	٠,٠٠
ثانوي	أمي	٠,٧٨	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	٠,٥٩	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٣٨	٠,٠٠١
	دبلوم	-٠,٢٤	٠,١٢
	بكالوريوس	-٠,١٩	٠,٤٢
دبلوم	أمي	١,٠٢	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	٠,٨٣	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٦٢	٠,٠٠
	ثانوي	٠,٢٤	٠,١٢
	بكالوريوس	٠,٠٥	١,٠٠
بكالوريوس	أمي	٠,٩٧	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	٠,٧٨	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٥٧	٠,٠٠
	ثانوي	٠,١٩	٠,٤٢
	دبلوم	-٠,٠٥	١,٠٠

جدول ٤٠. المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى تعليم الأم على بعد التطور اللغوي والمعرفي.

المستوى التعليمي	المستوى المقارن به	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
أمي	مرحلة أساسية دنيا	-٠,٦٣	٠,٠١
	مرحلة أساسية عليا	-١,٢٥	٠,٠٠
	ثانوي	-١,٨٠	٠,٠٠
	دبلوم	-٢,١٥	٠,٠٠
	بكالوريوس	-٢,٥٥	٠,٠٠
مرحلة أساسية دنيا	أمي	٠٦٣	٠,٠١
	مرحلة أساسية عليا	-٠,٦٢	٠,٠٠
	ثانوي	-١,١٧	٠,٠٠
	دبلوم	-١,٥١	٠,٠٠
	بكالوريوس	-١,٩٢	٠,٠٠
مرحلة أساسية عليا	أمي	١,٢٥	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	٠,٦٢	٠,٠٠
	ثانوي	-٠,٥٥	٠,٠٠
	دبلوم	-٠,٩٠	٠,٠٠
	بكالوريوس	-١,٣٠	٠,٠٠
ثانوي	أمي	١,٨٠	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	١,١٧	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٥٥	٠,٠٠
	دبلوم	-٠,٣٥	٠,٠٤
	بكالوريوس	-٠,٧٥	٠,٠٠
دبلوم	أمي	٢,١٥	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	١,٥١	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٩٠	٠,٠٠
	ثانوي	٠,٣٥	٠,٠٤
	بكالوريوس	-٠,٤٠	٠,٠٦
بكالوريوس	أمي	٢,٥٥	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	١,٩٢	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	١,٣٠	٠,٠٠
	ثانوي	٠,٧٥	٠,٠٠
	دبلوم	٠,٤٠	٠,٠٦

جدول ٤١. المقارنات الثنائية بين المجموعات حسب مستوى تعليم الأم على بعد التواصل والمعرفة العامة.

المستوى التعليمي	المستوى المقارن به	فرق المتوسطات	مستوى الدلالة
أمي	مرحلة أساسية دنيا	-٠,٢٨	١,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	-٠,٩٦	٠,٠٠
	ثانوي	-١,٥٨	٠,٠٠
	دبلوم	-٢,٠٧	٠,٠٠
	بكالوريوس	-٢,٤٨	٠,٠٠
مرحلة أساسية دنيا	أمي	٠,٢٨	٠,٠١
	مرحلة أساسية عليا	-٠,٦٨	٠,٠٠
	ثانوي	-١,٣٠	٠,٠٢
	دبلوم	-١,٧٩	٠,٠٠
	بكالوريوس	-٢,٢٠	٠,٠٠
مرحلة أساسية عليا	أمي	٠,٩٦	٠,٠١
	مرحلة أساسية دنيا	٠,٦٨	٠,٠٠
	ثانوي	-٠,٦٢	٠,٠٢
	دبلوم	-١,١١	٠,٠٠
	بكالوريوس	-١,٥٢	٠,٠٠
ثانوي	أمي	١,٥٨	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	١,٣٠	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	٠,٦٢	٠,٠٢
	دبلوم	-٠,٤٩	٠,٠٢
	بكالوريوس	-٠,٩٠	٠,٠٠
دبلوم	أمي	٢,٠٧	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	١,٧٩	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	١,١١	٠,٠٠
	ثانوي	٠,٤٩	٠,٠٢
	بكالوريوس	-٠,٤١	٠,٤٤
بكالوريوس	أمي	٢,٤٨	٠,٠٠
	مرحلة أساسية دنيا	٢,٢٠	٠,٠٠
	مرحلة أساسية عليا	١,٥٢	٠,٠٠
	ثانوي	٠,٩٠	٠,٠٠
	دبلوم	٠,٤١	٠,٤٤

السؤال العاشر:هل يوجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ =α بين مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي مع حجم الأسرة ؟

أظهرت النتائج المبينة في الجدول ٤٢ وجود علاقة ارتباطيه سلبية بين حجم الأسرة ومستوى الاستعداد للتعلم عند جميع أبعاد الأداة وسجل اكبر معامل ارتباط عند بعد التطور اللغوي والمعرفي تلاه معامل الارتباط على بعد مهارات التواصل والمعارف العامة ، إذ كانت معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ = α عند جميع الأبعاد على الرغم من ضعف هذه العلاقة كما يبدو من الأرقام المطلقة.

جدول ٤٢. معاملات الارتباط بين حجم الأسرة ومستوى الاستعداد للتعلم عند جميع أبعاد الأداة.

البعد	معامل الارتباط
الصحة الجسمية	-٠,٠٦٤
الكفايات الاجتماعية	-٠,١١
النضج الانفعالي	-٠,٠٥
التطور اللغوي والمعرفي	-٠,١٤
مهارات التواصل والمعارف العامة	-٠,١٢

كما تم ايجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد أداة التطور المبكر وكل من متغيرات مستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم ودخل الأسرة حيث أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباطية بين أبعاد الأداة وهذه المتغيرات وقد كانت ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ = α . إذ اتجهت معاملات الارتباط بين أبعاد الأداة ومستوى تعليم الأم للارتفاع قليلاً مقارنةً مع معاملات الارتباط الأخرى، وتلتها معاملات الارتباط بين أبعاد الأداة وكل من مستوى دخل الأسرة وتعليم الأب التي كانت متقاربة، وهذا بطبيعة الحال يعكس أهمية هذه المتغيرات باعتبارها محددات بالنسبة لمستوى الاستعداد للتعلم، ويبين الملحق (٣) قيم معاملات الارتباط بين أبعاد الأداة وتلك المتغيرات.

السؤال الحادي عشر : ما نسبة الأطفال الذين اظهروا "مهارات متميزة خاصة" في مجالات القراءة والكتابة والفنون والموسيقى والرياضة وحل المشكلات بطريقة إبداعية؟

تضمنت أداة التطور المبكر سبعة فقرات تتعلق بمهارات التميز الخاصة التي يظهرها الطفل في مجالات القراءة والكتابة والفنون والموسيقى والرياضة وحل المشكلات بطرق إبداعية ، وبناء على البيانات التي وفرتها عينة الدراسة فقد بلغت نسبة الأطفال الذين لم يظهروا تميزا في أي مجال من المجالات المذكور ٣٤,٣% من مجموع الأطفال، فيما وصلت نسبة الأطفال الذين اظهروا تميزا في واحد من المجالات المذكور ١٥,٣% ووصلت نسبة الأطفال الذين اظهروا تميزا في سبعة مجالات ٥,١% ، والشكل التالي يبين نسب الأطفال حسب عدد المجالات التي اظهروا عليها نوعا من التميز.

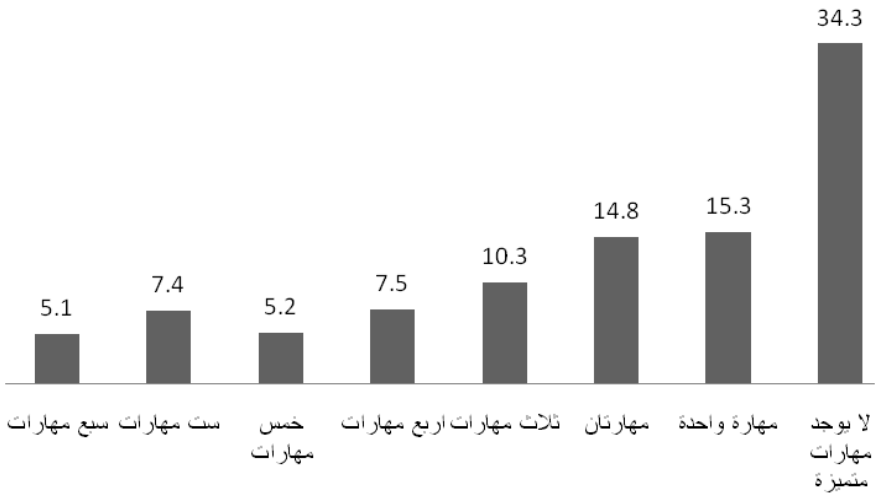

شكل ١٩ : نسبة الأطفال الذين يمتلكون مهارات متميزة حسب عدد المجالات

السؤال الثاني عشر:ما خصائص الأطفال الذين لديهم مشكلات خاصة ، وما مستوى الاستعداد للتعلم لديهم ، وهل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ =α في مستوى الاستعداد للتعلم بينهم وبين الأطفال الذين ليس لديهم مشكلة خاصة؟

صُنف ما نسبته ٨,٥%(٣٢٨ طفل) من أطفال العينة على أن لديهم إعاقات سمعية و/أو إعاقات بصرية و/أو إعاقات سمعية و/أو لديهم مشكلات نطق و/أو صعوبات تعلم، إذ ظهر أن ما نسبته ٤١,٣% من هؤلاء الأطفال لديهم صعوبات تعلم وان ما نسبته ٢٧,٨% منهم لديهم مشكلات في النطق كما أن ما نسبته ٢٤,٤% ظهر أن لديهم مشكلات منزلية ،والجدول ٤٣ يبين هذه النسب :

جدول ٤٣.توزيع نسب الأطفال ذوي المشكلات الخاصة حسب نوع المشكلة

نوع المشكلة	النسبة %
إعاقة سمعية	٣,٧
إعاقة بصرية	٤,٩
إعاقة سمعية	٣,٤
مشاكل نطق	٢٧,٨
صعوبات تعلم	٤١,٣
مشكلة انفعالية	١٣,١
مشكلة سلوكية	١٦,٥
مشكلة منزلية	٢٤,٢

لقد شكل الذكور ما نسبته ٥٧,٥% من إجمالي الأطفال الذين لديهم مشكلات خاصة ، وقد بلغت نسبة الأطفال الذين التحقوا بالرياض من إجمالي الأطفال الذين لديهم مشكلات خاصة ٦٧,١% ، حيث بلغت نسبة الذين التحقوا بالرياض الخاصة ٧٥,٧% منهم. بلغت نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من هؤلاء الأطفال ٦٥,٩% مقارنة مع ٢٢% من الأطفال الذين ليس لديهم مشكلات خاصة ، وقد كانت نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من مجموع الأطفال الذين لديهم مشكلات خاصة أعلى من نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من مجموعة الأطفال الذين ليس لديهم مشكلات خاصة على جميع أبعاد تطور الطفولة المبكرة. والشكل ١٨ يبين هذه النسب.

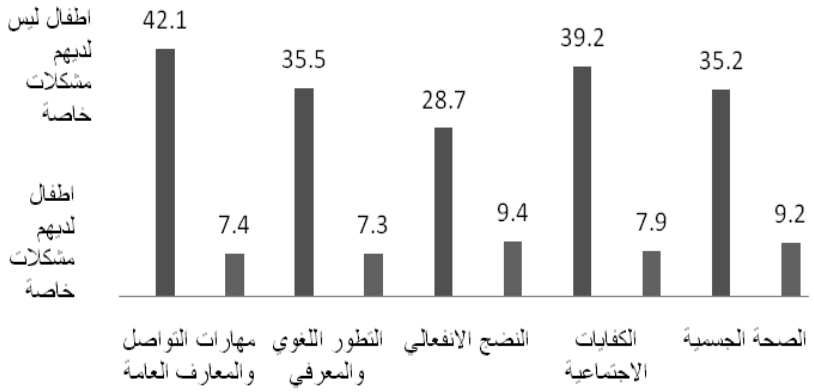

شكل ٢٠ :نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم حسب وجود/عدم وجود مشكلة خاصة

كانت متوسطات تقديرا هؤلاء الأطفال على جميع أبعاد الأداة اقل من متوسط الأطفال الذين ليس لديهم مشكلات خاصة. وكما هو موضح في شكل ٢١.

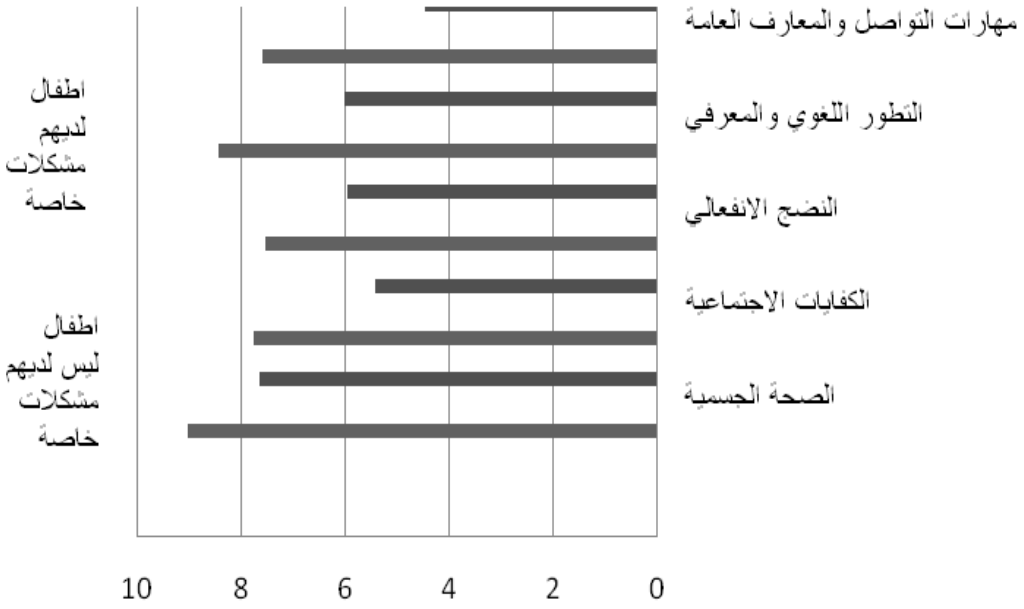

شكل ٢١ :متوسطات الأطفال حسب وجود/عدم وجود مشكلة خاصة لجميع الأبعاد

ولفحص دلالة الفروق بين متوسطات الأطفال الذين ليس لديهم مشكلات خاصة ، ومتوسطات الأطفال الذين لديهم مشكلات خاصة تم إجراء اختبار (t) للعينات المستقلة، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ =α عند جميع أبعاد الأداة ، والجدول ٤٤ يبين نتائج هذا التحليل.

جدول ٤٤ . نتائج اختبار t لفحص دلالة فروق المتوسطات حسب متغير وجود /عدم وجود مشكلة خاصة لدى الأطفال.

البعد	وجود مشكلة خاصة	حجم العينة N	المتوسط M	الانحراف المعياري S.D	درجات الحرية d .f	قيمة t	مستوى الدلالة P
الصحة الجسمية	نعم	٣٢٧	٧,٦٥	١,٩٣	٣٨٦٧	١٧,٦٩-	٠,٠٠
	لا	٣٥٤٢	٩,٠٤	١,٣٠			
الكفايات الاجتماعية	نعم	٣٢٤	٥,٤٣	٢,٣٩	٣٨٥٥	١٩,٢٦-	٠,٠٠
	لا	٣٥٣٣	٧,٧٧	٢,٠٦			
النضج الانفعالي	نعم	٣٢٧	٥,٩٦	١,٦٣	٣٨٤٦	١٦,٢٦-	٠,٠٠
	لا	٣٥٢١	٧,٥٣	١,٦٦			
التطور اللغوي والمعرفي	نعم	٣٢٧	٦,٠٣	٢,٩١	٣٨٦٥	١٩,٤٧-	٠,٠٠
	لا	٣٥٤٠	٨,٤٤	٢,٠٦			
مهارات التواصل والمعارف العامة	نعم	٣٢٨	٤,٤٦	٢,٨٩	٣٨٦٧	٢١,٧٨-	٠,٠٠
	لا	٣٥٤١	٧,٥٩	٢,٤٥			

مناقشة النتائج

يتمثل الهدف الأساسي لهذه الدراسة بتوفير بيانات قاعدية عن مستويات الاستعداد للتعلم للأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي باستخدام أداة التطور المبكر التي تطبق لأول مرة في الأردن بعد أن تم تجريب الأداة في عام ٢٠٠٨ بهدف تكييفها للبيئة الأردنية، وقد تم في هذا المسح تحديد مستويات الاستعداد للتعلم وقياس علاقته ببعض المتغيرات مثل :جنس الطفل والموقع الجغرافي والالتحاق بالروضة ودخل الأسرة ومستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم وغيرها.سيتم في هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها.

السؤال الأول : ما مستوى الاستعداد للتعلم في المدرسة للأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي؟

بصورة عامة ، أظهرت النتائج أن متوسطات الأطفال الأردنيين على أبعاد الطفولة المبكرة كانت مرتفعة، إذ تراوحت هذه المتوسطات بين ٧,٣٠ على بعد الصحة الجسمية إلى ٨,٨٧ على بعد مهارات التواصل والمعرفة العامة ،ولدى مقارنة هذه المتوسطات بمتوسطات الأطفال الكنديين كانت متوسطات الأطفال الكنديين تتفوق على متوسطات الأطفال الأردنيين على جميع أبعاد الطفولة المبكرة باستثناء بعد الصحة الجسمية .من جهة أخرى، أظهرت النتائج أن غالبية الأطفال الأردنيين لديهم الاستعداد للتعلم، إذ بلغت نسبة هؤلاء الأطفال ٧٣% فيما بلغت نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم ٢٧% وتعني هذه النسبة كما أسلفنا أن هؤلاء الأطفال ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد أو أكثر من أبعاد الطفولة المبكرة الأمر الذي يشير إلى أن هذه المجموعات من الأطفال تحتاج إلى برامج مدرسية مكثفة لوضعها على مسار التعلم السليم الذي سيؤثر على أدائهم ونجاحهم في المراحل الدراسية اللاحقة .

لقد أظهرت النتائج وجود تباين في الأبعاد التي ليس للأطفال الأردنيين استعداد للتعلم عليها، إذ بلغت نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد الصحة الجسمية ١٢,٨% فيما تراوحت على الأبعاد الأخرى بين ١٠% على بعد التطور اللغوي والمعرفي و ١١,٨% على بعد النضج الانفعالي وهذا يتطلب تفريد البرامج التعليمية التي تعنى بالنواحي الجسدية والعقلية والاجتماعية والانفعالية للطفل.

كما أظهرت النتائج وجود مجموعات من الطلبة في مسار الخطر بالنسبة لاستعدادهم للتعلم، إذ تراوحت نسبهم بين ١٨,٤% على بعدي الصحة الجسمية ومهارات التواصل والمعارف العامة و ١٤,١% على بعد النضج الانفعالي وهذه المجموعات من الطلبة تحتاج إلى عناية مناسبة من خلال تهيئة البيئة التعليمية لهم في الصفوف المدرسية الأولى والاهتمام بالمناهج وبرامج الطفولة المبكرة للانتقال بهم إلى مستوى الاستعداد التام للتعلم.

وكما يشير الأدب النظري ونتائج الدراسات الامبريقية في سياقات مختلفة فان لتجارب الأطفال المنزلية، وللمجتمع المحلي، ونوعية علاقة الأطفال بوالديهم ، وفرص المشاركة في الأنشطة الجماعية دوراً مهماً في تحديد مستويات الاستعداد للتعلم ،وعليه فان الاستثمار بالطفولة المبكرة من خلال تقديم خدمات متكاملة في رياض الأطفال ودعم الأسر ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتواضع يبدو أن له آثار ايجابية على تحسين قدرات الأطفال وتحسين تفاعلهم مع الأنشطة المدرسية مستقبلاً.

السؤال الثاني : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى لجنس الطفل ؟

أظهرت النتائج أن ما نسبته ٣٠,٢% من الذكور صنفوا ضمن الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم على بعد واحد على الأقل من أبعاد تطور الطفولة المبكرة مقابل ٢٣,٦% من الإناث وقد كانت فروق المتوسطات بين الذكور والإناث ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث وقد يكون سبب ذلك التفاعل الايجابي بين البنات مع أمهاتهن أثناء القيام بالأعمال المنزلية بالإضافة إلى تمكين البنات من استخدام الألعاب المتنوعة التي تنمي الجوانب الانفعالية والاجتماعية لديهن .وبطبيعة الحال فان ذلك لا يعني عدم وجود أطفال ذكور لديهم الاستعداد للتعلم بفضل تلك العلاقة مع الوالدين ؛ إلا أن تداخل العوامل المختلفة التي تؤدي إلى هذه الفروق تحتاج إلى دراسات للكشف عن العوامل المرتبطة بتلك التباينات.

السؤال الثالث:هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى للمنطقة الجغرافية (شمال، وسط، جنوب)؟

على الرغم من ارتفاع نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم في مناطق الجنوب مقارنة بمناطق الشمال ومناطق الوسط ؛إلا أن هذه الفروق كانت قليلة بلغ أقصاها ٣,٤% بين الجنوب والشمال وأظهرت النتائج أن فروق المتوسطات بين الأطفال في مناطق الشمال والوسط والجنوب لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى α =٠,٠٥ ، وقد تشير الفروق البسيطة في نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم بين أطفال الشمال والوسط من جهة وأطفال الجنوب من جهة إلى اختلاف في مستويات الرعاية الاجتماعية والأسرية بين هذه المناطق بسبب التباين في المستويات الاجتماعية والاقتصادية للأسر والاختلاف في مستوى انتشار ونوعية برامج الرعاية بالطفولة المبكرة ، بالإضافة إلى مستوى رياض الأطفال الخاصة.

السؤال الرابع :هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى للموقع (ريف، مدينة)؟

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أطفال المدينة ومتوسطات أطفال الريف على جميع أبعاد أداة التطور المبكر لصالح أطفال المدينة، وكذلك ارتفاع نسب الأطفال الذين اعتبروا بان ليس لديهم استعداد للتعلم في الريف (٢٩,٣%) مقارنة مع (٢٥,٢%) لأطفال المدينة ، ويمكن أن يعزى هذا التفاوت إلى مستوى خدمات رعاية الطفولة المبكرة والى تنوع تلك البرامج في المدينة ، بالإضافة إلى المستويات الاقتصادية والاجتماعية للأسر ، كما أن نوعية البرامج والأنشطة التي تقدمها رياض الأطفال الخاصة في المدن تبدوا أكثر غنى وتنوعاً ، الأمر الذي يساعد على تعرض الطفل إلى خبرات متنوعة تزيد من إمكاناته المعرفية والاجتماعية وتحسن من نموه العاطفي ، ويشير وجود الفروق بين أطفال المدينة وأطفال الريف إلى وجود فجوة اجتماعية معتمدة إلى الفوارق الاجتماعية وهذا يقتضي زيادة فرص الوصول أمام أطفال الريف لخدمات الطفولة ذات النوعية التي تضمن حياة آمنة لهم.

السؤال الخامس : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى للالتحاق بالروضة؟

تؤيد الأبحاث وجود علاقة قوية بين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والنمو العقلي لدى الأطفال وتؤثر نوعية التدخلات والتعليم في برامج الطفولة المبكرة على نجاح الأطفال في المدرسة في وقت لاحق ،وتشير الدراسات إلى الأثر الذي تحدثه رياض الأطفال على نمو الأطفال في الجوانب الاجتماعية والمعرفية والسلوكية ،وان النجاح في القراءة في وقت مبكر من خلال رياض الأطفال أمر بالغ الأهمية لتحقيق نموهم المعرفي .

لقد جاءت نتائج هذه الدراسة متسقة مع ما يشير إليه أدب الموضوع ،إذ بلغت نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من الأطفال الذين لم يلتحقوا بالروضة ٤٩,٢% مقارنة مع ما نسبته ٢٢,٣% من الأطفال الذين التحقوا بالروضة ،وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الأطفال تبعا لالتحاقهم أو عدم التحاقهم بالروضة على جميع أبعاد تطور الطفولة المبكرة الجسمية والاجتماعية والانفعالية واللغوية والمعرفية لصالح الأطفال الملتحقين بالروضة بغض النظر عن نوعية الرياض التي التحقوا بها .وهذه النتائج تؤيد خطط الوزارة في مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة–المرحلة الثانية الهادفة إلى التوسع في إنشاء رياض الأطفال بهدف تعزيز ونشر برامج الطفولة المبكرة لجميع الأطفال وحشد الدعم المجتمعي والأسري لها .

السؤال السادس :هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى لنوع الروضة (خاصة ، حكومية)؟

إن العناية بالأطفال في مرحلة مبكرة سواء كان ذلك من خلال الوالدين أو من خلال المؤسسات التربوية والتعليمية له تأثير ايجابي على تطورهم الانفعالي والاجتماعي ويؤسس لهم مسار العلاقات الآمنة وتلك القائمة على الثقة مدى حياتهم .

تلعب رياض الأطفال ادوار مهمة من حيث تقديم الاستثارة المناسبة للطفل وتوفير فرص اللعب والتعلم وتعزيز مفهوم الذات؛ إلا أن هذه الأدوار تتحدد بمواصفات تلك الرياض من حيث المساحات والأثاث المتوفر في الروضة والأنشطة التي توفرها الروضة والتفاعل بين المعلمات

والأطفال ، وكذلك الأطفال فيما بينهم ، وبنية البرامج التي تقدمها تلك الرياض وعلاقة الرياض بالأسر، وخصائص المعلمات والإدارة.

لقد بينت هذه الدراسة وجود فروق بين متوسطات الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال الخاصة ومتوسطات الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال الحكومية لصالح الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال الخاصة على جميع أبعاد الأداة باستثناء بعد النضج الانفعالي ،وقد بلغت نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال الحكومية ٢٧% مقارنة بـ ٢٠,٧% للأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال الخاصة.

تُظهر هذه النتائج بصور عامة أن رياض الأطفال الخاصة قد تكون أكثر كفاءة في تعليم وتربية الأطفال ليكونوا أكثر استعداداً للتعلم في المدرسة وقد تتداخل هذه النتيجة مع عوامل أخرى قد ترتبط بمستوى دخل الأسرة، إذ أن الأسر ذات المستوى الاقتصادي الأعلى تكون أكثر قدرة على إرسال أطفالها للرياض الخاصة وتحمل تكاليف تلك الرياض ، وهذا بطبيعة الحل يتطلب بذل المزيد من الجهود للارتقاء بمستوى رياض الأطفال الحكومية من حيث تأثيثها وتوفير المساحات المناسبة للعب وتأهيل معلماتها .

السؤال السابع : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى لمستوى دخل الأسرة ؟

تشير العديد من الدراسات إلى أن دخل الأسرة يعد مؤشراً هاما حول استعداد الأطفال للتعلم فالأطفال الذين ينتمون للأسر ذات الدخل المرتفع يكون استعدادهم للتعلم اكبر من الأسر ذات الدخول الأدنى ،إذ أن الأنشطة في منزل الطفل مثل القراءة اليومية والتفاعل الإيجابي مع الوالدين والمشاركة في الألعاب الرياضية المنظمة تزيد من استعداد الطفل للتعلم ، ومن الملاحظ على نطاق واسع أن توفر مثل هذه الأنشطة للأطفال يقل بانخفاض دخل الأسرة.

بصورة عامة ، أظهرت نتائج هذه الدراسة أن استعداد الأطفال للتعلم يزداد بازدياد دخل الأسرة، إذ بلغت نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم في فئة الأسر ذات الدخل اقل من ٢٩٩ دينار ٣٤,٤% انخفضت إلى ١٧,٥% للأطفال من ذوي الدخل أكثر من ٩٠٠ دينار، كما أشارت النتائج أن فروق المتوسطات على جميع أبعاد الأداة كانت ذات دلالة إحصائية بين فئات الدخل المختلفة،وعلى مستوى المقارنات الثنائية دلت النتائج بصورة إجمالية عدم وجود فروق في

متوسطات الأطفال ضمن فئات الدخل المتقاربة من مثل مستوى الدخل ٦٠٠-٨٩٩ ومستوى الدخل أكثر من ٩٠٠ وقد يفسر ذلك على أساس أن فروق الدخل قليلة وأنها لم تحدث تبايناً في مستوى الاستعداد للتعلم ،وعلى هذا الأساس فان من شان برامج رعاية الأطفال التي تتسم بالجودة العالية لا سيما للأطفال المنحدرين من اسر ذات دخول متدنية أن تنمي مهاراتهم الاجتماعية واللغوية والمعرفية وتعدهم بصورة أفضل للالتحاق بالمدارس،وفي هذا الإطار فان اهتمام وزارة التربية والتعليم ضمن خططها التطويرية بإنشاء رياض أطفال في المناطق النائية ذات الدخول المتدنية تحقيقاً لمبدأ المساواة والعدالة في جميع أنحاء المملكة ينسجم مع نتائج الدراسة .

السؤال الثامن: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى لمستوى تعليم الأب ؟

بصورة عامة ، أظهرت النتائج وجود تباين في مستويات الاستعداد للتعلم تبعا للتباين في مستويات تعليم الأب، إذ يزداد مستوى الاستعداد للتعلم بازدياد تعليم الأب ، وعلى العكس من ذلك تزداد نسب الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم بتدني المستوى التعليمي للأب ، فقد وصلت نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من الأطفال الذين ينحدرون من أباء أميين إلى ٥٨,٥% بينما وصلت هذه النسبة إلى ١٧% لدى الأطفال الذين ينحدرون من أباء في مستوى التعليم الجامعي. ويمكن ملاحظة أن الفروق بين مستوى الدبلوم والمستوى الجامعي ليست ذات دلالة إحصائية عند جميع أبعاد الأداة ، وهذا يعني وجود عتبه معينه من التعليم يكون لها اثر ملموس على مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال.

من المعروف أن المستوى الاقتصادي يزداد بازدياد المستوى التعليمي للوالدين، وهذا بدوره يؤثر ايجابيا على تطور الأطفال من كافة النواحي نظراً لقدرة هذه الأسر على توفير بيئة منزلية محفزة ومثيرة للأطفال من خلال توفير اللعب وممارسة الأنشطة الرياضية وتعويد الأطفال على القراءة من خلال الكتب المتوفرة في المنزل.إن توفير برامج متنوعة خاصة بالطفولة المبكرة للأسر ذات التحصيل المتدني تعنى بتدريب الآباء والأمهات على الأساليب التربوية المناسبة لتحسين تطور أطفالهم من النواحي الجسدية والاجتماعية والانفعالية واللغوية يعتبر جهدا يحتاج إلى تعاون من كل الجهات المعنية بالطفولة لتحسين مستوى استعداد الأطفال للتعلم.

السؤال التاسع : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى α=٠,٠٥ في مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي يعزى لمستوى تعليم الأم ؟

تلعب عوامل عديدة في تطور الطفل وهذه العوامل لها علاقة بالظروف الاجتماعية واحتياجات الأسرة والقيم الثقافية وخصائص الوالدين وغيرها ، ويشير أدب الموضوع إلى أن تعليم الأم يؤثر على مستوى استعداد تعلم الطفل ، إذ تزداد مستويات الاستعداد للتعلم لدى الأسر التي تكون فيها الأم من مستوى تعليمي أعلى مقارنة بالأسر التي تكون فيها الأم من مستوى تعليمي اقل ،وقد جاءت نتائج هذه الدراسة منسجمة مع ذلك حيث سجلت فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية العليا والمستويات التعليمية الدنيا للام في كافة أبعاد الأداة وباستثناءات قليلة ؛إلا انه لم يلاحظ فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدبلوم ومستوى الجامعي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة) عند جميع أبعاد تطور الطفولة المبكرة.

وقد تعزى هذه الفروق إلى الدور المهم الذي تلعبه الأمهات في توفير الدفء العاطفي للأطفال والاستجابات الانفعالية والمشاعر الايجابية ، وعليه يغدوا تدريب الأمهات الأقل تعليما على أساليب الرعاية الوالدية التي تجعل الطفل سعيداً وطيبا في علاقاته بالآخرين والبيئة المحيطة به أمراً بالغ الفاعلية في تحسين مستويات الاستعداد للتعلم لدى الأطفال.

السؤال العاشر: هل يوجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠,٠٥ =α بين مستوى الاستعداد للتعلم لدى الأطفال الأردنيين الملتحقين في الصف الأول الأساسي مع حجم الأسرة ؟

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه سالبة ذات دلالة إحصائية بين حجم الأسرة ومستوى الاستعداد للتعلم ، وهذا يعني أن مستوى الاستعداد لدى الطفل يقل بازدياد حجم الأسرة وعلى العكس من ذلك يزداد مستوى الاستعداد للتعلم كلما قل حجم الأسرة ، وهذا بطبيعة الحال قد يكون بسبب نقصان نصيب الفرد الواحد في الأسرة من مصادر الدخل المتاحة بسبب ازدياد حجم الأسرة مما يؤثر على قدرة الأسرة على توفير البيئة المنزلية التي تثير الطفل من خلال القراءة واللعب والأنشطة الرياضية هذا من جهة ومن جهة أخرى قد يؤثر ذلك على الوقت المتاح للطفل للتفاعل مع والديه بسبب ازدياد عدد أفراد الأسرة . وفي هذا الإطار ،فانه يحسن توعية الأمهات والإباء

بأهمية تنظيم الأسرة من جهة ومن جهة أخرى يمكن تعزيز برامج الطفولة المبكرة للأسر ذات الإمكانيات المتواضعة وإرشادها إلى أفضل السبل للتعامل مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

السؤال الحادي عشر: ما نسبة الأطفال الذين اظهروا مهارات متميزة خاصة في مجالات القراءة والكتابة والفنون والموسيقى والرياضة وحل المشكلات بطريقة إبداعية؟

تشهد الطفولة المبكرة تطوراً في قدرات الطفل الإبداعية التي يمكن لبرامج الطفولة المبكرة والمدرسة استثمارها وتعزيزها من خلال توفير الإمكانيات المناسبة وتعريض الأطفال لتجارب وأنشطة متنوعة تجعل الأطفال ينخرطون في أعمال إبداعية.بينت نتائج الدراسة أن ١٥,٣% من الأطفال اظهروا تميزا في احد المجالات المذكورة وان ١٤,٨% من الأطفال اظهروا تميزا في مجالين ، فيما أظهرت النتائج أن ما نسبته ٣٤,٣% من الأطفال لم يظهروا تميزاً في أي مجال .إن المحافظة على القدرات الإبداعية لدى الأطفال وتعزيزها يستوجب الاهتمام ببرامج الطفولة المبكرة وبمناهجها بالإضافة إلى تحديث الممارسات التدريسية بحيث تبتعد عن أسلوب التلقين ، بالإضافة إلى أهمية تدريب المعلمات وتمكينهن من التعامل مع مظاهر التميز لدى الأطفال.

السؤال الثاني عشر: ما خصائص الأطفال الذين لديهم مشكلات خاصة ، وما مستوى الاستعداد للتعلم لديهم ، وهل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ =α في مستوى الاستعداد للتعلم بينهم وبين الأطفال الذين ليس لديهم مشكلات خاصة؟

شكل الأطفال الذين لديهم مشكلات خاصة جسمية و/أو صعوبات تعلم و/أو مشكلات منزلية و/أو مشكلات سلوكية ما نسبته ٨,٥ % من أطفال العينة ،وقد لوحظ أن نسبة الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم من هؤلاء الأطفال بلغت ٦٥,٩ % مقابل ٢٢ % للأطفال الآخرين، وتشير هذه النسب إلى الفروق الواضحة بين المجموعتين والتي تعني ضرورة الاهتمام بهؤلاء الأطفال من خلال التعاون بين المدارس والأسر والمؤسسات المعنية لتشخيص هذه المجموعات ووضع البرامج التربوية والإرشادية الملائمة لها وتأهيل المعلمات لزيادة فعاليتهن في التعامل مع الأطفال الذين يعانون من مشكلات خاصة لتقليل احتمالية حدوث اضطرابات سلوكية وانفعالية ولغوية لهم مما يقلل من فرص نجاحهم مستقبلاً الأمر الذي يشكل عبئا على الاقتصاد الوطني مما يستوجب الاستثمار الرشيد في برامج تعليمية وبرامج طفولة مبكرة للتعامل مع الأطفال ذوي المشكلات الخاصة.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة ومناقشتها فان الدراسة توصي بما يلي:

- التوسع كماً ونوعاً في رياض الأطفال الحكومية وتعزيز نوعية البرامج المقدمة خاصة في مجال الصحة الجسمية والتطور اللغوي والمعرفي للأطفال.
- الاهتمام بمناطق الريف والمناطق النائية من حيث تقديم خدمات الطفولة المبكرة وخصوصاً تلك التي تركز على تطور الصحة الجسمية لدى الأطفال ،وإنشاء رياض الأطفال.
- تشجيع القطاع الخاص وتقديم الحوافز له لإنشاء رياض الأطفال وخصوصاَ في المناطق الأقل حظاً والاستفادة من تجارب هذا القطاع في إنشاء رياض الأطفال الحكومية وإدارتها وتصميم برامجها، بالإضافة إلى الاهتمام بتعزيز بعد النضج الانفعالي في البرامج التي يقدمونها.
- التوسع في برامج الطفولة المبكرة وإشراك الأسرة في هذه البرامج وتفعيل مشاركة المؤسسات المجتمعية فيها.
- تنفيذ برامج تدريب شاملة لمعلمات ومشرفي رياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة وتطوير المعايير المهنية للمعلمات.
- التوسع في برنامج التوعية الوالدية لتغطية اكبر عدد ممكن من الوالدين ذوي التعليم المتدني ومن مقدمي الرعاية ، بهدف زيادة قدرتهم ومعارفهم في أساليب تربية ورعاية الطفل وطرق تنمية قدرات الأطفال المعرفية والانفعالية وتحسين إمكانياتهم على التواصل،
- تعزيز أساليب المتابعة من خلال توفير مؤشرات وطنية لكافة أوجه الطفولة المبكرة وبرامجها يمكن قياسها وتتبعها.
- الاهتمام بالأسر ذات الدخل المتدني من خلال تمكينها من الوصول لرياض الأطفال الحكومية من جهة ومن خلال تقديم برامج توعوية وتثقيفية لأساليب رعاية الطفولة المبكرة لها.
- الاهتمام بتشخيص الأطفال الذين لديهم مشكلات خاصة ووضع الخطط العلاجية لهم وتمكين المدرسة من التعامل معهم والارتقاء بهم نفسيا ومعرفيا لوضعهم على مسار التعلم السليم الذي يقودهم إلى اللحاق بأقرانهم.

- الاهتمام بتوفير الإمكانيات التربوية الضرورية وخاصة التكنولوجية منها لتعزيز قدرات الطلبة الإبداعية والتأكيد على أهمية قيام المدرسة في تقدير مواهب الأطفال.
- تعديل البرامج الموجهة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بما يتناسب وحاجات مديريات التربية وفق استعداد الأطفال للتعلم في مجالات تطور الطفولة المبكرة.

قائمة المراجع

- Howes, C. and Smith, E. W. "Relations Among Child Care Quality, Teacher Behavior, Children's Play Activities, Emotional Security and Cognitive Activity in Child Care." In Early Childhood Research Quarterly 10(4): 381-404, 1995.

- Al-Hassan, S. (200ء).**Learning Readiness**.The National Center for Human Resources Development.Amman-Jordan.

- Al-Hassan, S. (2008).**Learning Readiness**.The National Center for Human Resources Development.Amman-Jordan.

- Hertzman, C.,Guhn,M., Janus, M. (2007).**Learning Readiness**.The National Center for Human Resources Development.Amman-Jordan.

- Doubis, N., Lemelin, J., Boivin, M. & Dionne G. (2007).**The Early development Instrument: Translating School Readiness Assessement Into Community Actions and Policy Planning**.Early Education and Development, 18(3), 369-374 .Lawrence Erlbum Associates, Inc

- Janus, M. & Offord, D. (2007).**Development and Psychometric Properities of the Early Development Instrument (EDI): A measure of children's school readiness to learn**.Canadian Journal of Behavioural Science, 39, 1, pp1-22. **[On-line]**. http://www.offordcenter.com.readiness.

- Janus, M. (2006).**The Early Development Instrument: A Tool for Monitoring Children's Development and Readiness for School. [On-line]**. http://www.offordcenter.com.readiness.

- Janus, M.,Brinkman,S.,Duku,E.,Hertzman,C., Santos,R., Sayers,M., Walsh,C.(2007).**The Early Development Instrument: A Population-based Measure for Communities.** A Handbook on Development, Properties, and Use. Co-published by: Offord Centre for Child Studies. Includes bibliographical references. **[On-line]**. http://www.offordcenter.com.

- Jindrich, S. (1998). **How do Children Develop?. [On-line]**. http://www.gdrc.org/kmgmt/learning/child-learn.html

- عبابنة، عماد & شيرين ، حامد.(٢٠٠٨). **دراسة تجريبية لأداة التطور المبكر (الاستعداد للتعلم)** .المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية .
- خبر صحفي : اليونيسف تؤكد أن توفير التعليم الجيد ضروري للازدهار والتنمية

http://www.unicef.org/arabic/media/24327_53414.html

ملحق ١

نتائج تطور الطفولة المبكرة على مستوى مديريات التربية والتعليم والمحافظات

أ- مستوى مديريات التربية والتعليم

أولا: الصحة الجسمية

المديرية	عدد الأطفال	متوسط الدرجات (٠-١٠)	الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم %
مستوى المملكة	٤٢٢٥	٨,٨٧	١٢,٨
عمان ١	٢٠٦	٨,٧٨	١٢,١
عمان ٢	١٠٥	٨,٧٨	١٢,٤
عمان ٣	٦٧	٩,١٦	٧,٥
عمان ٤	١٣٩	٨,٠٧	٣٠,٩
عمان ٥	٢٢٨	٨,٩٧	١٢,٣
التعليم الخاص	٥٨٤	٨,٩٧	٩,٨
الجيزة	٦٩	٨,٨٩	١٧,٤
الموقر	٥٥	٩,٢٦	٧,٣
السلط	٥٦	٩,٣٠	٥,٤
الشونة الجنوبية	٨١	٨,٩٥	١٢,٣
عين الباشا	١٥٨	٨,٥٣	١٨,٤
الزرقاء١	٢٣٠	٩,١٤	٨,٣
ألرصيفه	٤٦	٩,٢٥	٦,٥
الزرقاء ٢	٤٦	٨,٩٤	٨,٧
مادبا	٦٩	٨,٦٥	٢٣,٢
ذيبان	٣٧	٩,١٦	٨,١
اربد١	٣٤٤	٩,٣٣	٤,١

اربد٢	١٤٥	٨,٦٦	٩,٧
اربد٣	١٠٣	٨,٨٩	١١,٧
الكورة	١٩٤	٩,١٩	٦,٢
بني كنانة	٢١٢	٨,٧٤	١٥,١
الأغوار الشمالية	١٩	٩,٣٧	٥,٣
الرمثا	١٠١	٩,٠٠	٦,٩
المفرق	١٢٨	٨,٣٠	٣٣,٦
البادية الشمالية الشرقية	٤٦	٨,٤٠	١٣,٠
البادية الشمالية الغربية	١٨١	٨,٦٨	١٧,١
جرش	٩٣	٨,٠٧	٢٦,٩
عجلون	٨١	٨,٨٦	١٢,٣
الكرك	٥٩	٨,١٦	٣٣,٩
المزار الجنوبي	١١٥	٩,٣٧	٦,١
الأغوار الجنوبية	٢٣	٨,١١	٢١,٧
الطفيلة	١٩	٩,١١	٥,٣
بصيرة	٤٦	٨,٩٠	٨,٧
معان	٦٤	٩,٠٦	٩,٤
البتراء	٢٢	٨,٥١	١٣,٦
البادية الجنوبية	٨	٧,٢٢	٥٠,٠
العقبة	٤٦	٨,٦٠	١٧,٤

ثانياً: الكفايات الاجتماعية

المديرية	عدد الأطفال	متوسط الدرجات (٠-١٠)	الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم %
مستوى المملكة	٤٢٠٩	٧,٥٤	١٠,٩
عمان ١	٢٠٦	٧,٢٨	١٣,٦
عمان ٢	١٠٦	٧,٣٩	٨,٥
عمان ٣	٦٦	٧,١١	١٢,١
عمان ٤	١٣٨	٦,٩٨	١٣,٠
عمان ٥	٢٢٩	٧,٤٠	١٠,٩
التعليم الخاص	٥٨٢	٧,٨٠	٦,٠
الجيزة	٦٩	٧,٢٣	١٤,٥
الموقر	٥٦	٧,٥٢	١٠,٧
السلط	٥٦	٨,١٠	٨,٩
الشونة الجنوبية	٨٢	٧,٣٠	٢٠,٧
عين الباشا	١٥٨	٧,٠٤	١٤,٦
الزرقاء١	٢١٩	٨,٣٠	٥,٩
ألرصيفه	٤٦	٨,٣٨	٦,٥
الزرقاء ٢	٤٦	٧,٥٥	١٠,٩
مادبا	٦٩	٧,٠٥	١٥,٩
ذيبان	٣٧	٧,٨٤	٥,٤
اربد١	٣٣٩	٧,٩٤	٨,٨
اربد٢	١٤٥	٧,٤٠	١٣,١
اربد٣	١٠٣	٧,٢٥	١٥,٧
الكورة	١٩٤	٨,٠٣	٥,٧
بني كنانة	٢١٢	٧,٠٩	١٦,٠
الأغوار الشمالية	١٩	٨,٩٣	٠,٠
الرمثا	١٠٠	٧,٢٣	١٥,٠

المفرق	١٢٨	٧,٣٦	١٠,٩
البادية الشمالية الشرقية	٤٦	٧,٢٢	١٠,٩
البادية الشمالية الغربية	١٨١	٦,٢٤	٢٤,٣
جرش	٩٣	٧,٧٦	٨,٦
عجلون	٨١	٧,٤٨	١٢,٣
الكرك	٥٩	٨,٧١	٥,١
المزار الجنوبي	١١٥	٨,٧٣	١,٧
الأغوار الجنوبية	٢٣	٦,٦٩	١٣,٠
الطفيلة	١٩	٨,٣٥	٠,٠
بصيرة	٤٦	٧,٤٥	١٠,٩
معان	٦٤	٧,٦٦	١٥,٦
البتراء	٢٢	٧,٢٤	١٨,٢
البادية الجنوبية	١٠	٦,٧٦	٠,٠
العقبة	٤٦	٦,٨٣	١٥,٢

ثالثاً: النضج الانفعالي

المديرية	عدد الأطفال	متوسط الدرجات (٠-١٠)	الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم %
مستوى المملكة	٤١٩٥	٧,٣٤	١١,٨
عمان ١	٢٠٥	٦,٩٤	١٩,٥
عمان ٢	١٠٦	٧,٣٢	١٠,٤
عمان ٣	٦٤	٧,٥٣	٩,٤
عمان ٤	١٣٧	٦,٨١	١٩,٠
عمان ٥	٢٢٩	٧,٥٢	٧,٩
التعليم الخاص	٥٧٨	٧,٢٩	٩,٧

الجيزة	٦٩	٨,٤٨	٤,٣
الموقر	٥٥	٦,٥٤	١٢,٧
السلط	٥٦	٧,٨٧	٨,٩
الشونة الجنوبية	٨١	٧,٥٧	٩,٩
عين الباشا	١٥٧	٦,٧١	٢١,٠
الزرقاء١	٢٢٨	٧,٦٧	٩,٢
ألرصيفه	٤٦	٨,٠٧	٨,٧
الزرقاء ٢	٤٦	٧,٢٢	١٥,٢
مادبا	٦٩	٧,٣٥	٧,٢
ذيبان	٣٧	٧,٨٤	٥,٤
اربد١	٣٣٤	٧,٨٧	٦,٠
اربد٢	١٤٥	٧,٣٦	٩,٠
اربد٣	١٠١	٧,٣٠	١١,٩
الكورة	١٩٤	٧,٩٩	٥,٢
بني كنانة	٢١٢	٧,١١	١٢,٧
الأغوار الشمالية	١٩	٨,٧١	١٠,٥
الرمثا	١٠١	٧,٣٥	٥,٩
المفرق	١٢٨	٦,٥٩	٢٠,٣
البادية الشمالية الشرقية	٤٦	٦,٩٤	١٣,٠
البادية الشمالية الغربية	١٨١	٧,٠٣	١٠,٥
جرش	٩٣	٦,١٠	٣٨,٧
عجلون	٨١	٧,٧٠	٩,٩
الكرك	٥٨	٧,٢٩	٨,٦
المزار الجنوبي	١١٠	٧,٧٠	١٥,٥
الأغوار الجنوبية	٢٣	٦,٦٥	٣٠,٤
الطفيلة	١٩	٨,٣٠	٥,٣
بصيرة	٤٦	٧,٢٥	٨,٧

معان	٦٥	٧,٤٠	١٥,٤
البتراء	٢٢	٧,٧٨	٩,١
البادية الجنوبية	١٠	٤,٩٥	٧٠,٠
العقبة	٤٥	٧,٠٨	١٥,٦

رابعاً : التطور اللغوي والمعرفي

المديرية	عدد الأطفال	متوسط الدرجات (٠-١٠)	الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم %
مستوى المملكة	٤٢١٤	٨,٢٠	١٠
عمان ١	٢٠٦	٨,٢٩	٩,٢
عمان ٢	١٠٥	٨,٢١	٧,٦
عمان ٣	٦٧	٨,٢٢	١٠,٤
عمان ٤	١٣٨	٧,٧٢	١٣,٠
عمان ٥	٢٢٩	٧,٦٢	١٤,٠
التعليم الخاص	٥٧٨	٨,٦١	٤,٢
الجيزة	٦٩	٨,١٩	١٣,٠
الموقر	٥٦	٧,٧١	١٦,١
السلط	٥٦	٧,٩٥	١٢,٥
الشونة الجنوبية	٨١	٧,٨٦	١٣,٦
عين الباشا	١٥٧	٧,٣٢	١٧,٨
الزرقاء١	٢٣٠	٨,٩٨	٣,٩
ألرصيفه	٤٥	٨,٦٢	٨,٩
الزرقاء ٢	٤٦	٧,٨٠	١٧,٤
مادبا	٦٩	٧,٧٤	١٨,٨
ذيبان	٣٧	٧,٨٤	١٨,٩
اربد١	٣٤١	٨,٦٧	٧,٣

اربد٢	١٤٥	٧,٧٢	١٦,٦
اربد٣	١٠٣	٨,٣٠	١١,٧
الكورة	١٩٤	٨,٧٣	٧,٢
بني كنانة	٢١٠	٧,٦٤	١٦,٧
الأغوار الشمالية	١٩	٨,٣٠	١٥,٨
الرمثا	١٠١	٨,٥٧	٣,٠
المفرق	١٢٨	٨,٧٧	٧,٩
البادية الشمالية الشرقية	٤٦	٦,٩٤	١٥,٢
البادية الشمالية الغربية	١٨١	٧,٤١	١٣,٨
جرش	٩٣	٨,١٠	٧,٥
عجلون	٨١	٨,١٠	٩,٩
الكرك	٥٩	٨,٨٤	٠,٠
المزار الجنوبي	١١٥	٩,١٤	٣,٥
الأغوار الجنوبية	٢٣	٥,٧٢	٣٩,١
الطفيلة	١٩	٨,٨٩	١٠,٥
بصيرة	٤٦	٧,٧٥	١٠,٩
معان	٦٥	٨,١٤	١٠,٨
البتراء	٢٢	٧,٨٨	٩,١
البادية الجنوبية	١٠	٧,٠٣	٢٠,٠
العقبة	٤٦	٧,٩٩	٨,٧

خامساً : التواصل والمعرفة العامة

المديرية	عدد الأطفال	متوسط الدرجات (٠-١٠)	الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم %
مستوى المملكة	٤٢٢٤	٧,٣٠	١٠,٢
عمان ١	٢٠٥	٧,١٠	١١,٧
عمان ٢	١٠٦	٧,١٧	٦,٦
عمان ٣	٦٩	٦,٩٧	٨,٧
عمان ٤	١٣٩	٦,٦٥	١٢,٩
عمان ٥	٢٢٨	٧,٢٧	٧,٠
التعليم الخاص	٥٧٨	٧,٥٣	٧,٧
الجيزة	٦٩	٦,٩٨	١٥,٩
الموقر	٥٦	٦,٧٧	١٧,٩
السلط	٥٦	٧,٥٠	٧,١
الشونة الجنوبية	٨١	٦,٨٠	١٧,٣
عين الباشا	١٥٧	٧,٠٨	١٠,٢
الزرقاء١	٢٣٠	٧,٧٥	٧,٨
ألرصيفه	٤٦	٧,٦٩	٤,٣
الزرقاء ٢	٤٦	٦,٤٠	٢٣,٩
مادبا	٦٩	٦,٥٠	٢١,٧
ذيبان	٣٧	٧,٣٠	١٣,٥
اربد١	٣٣٩	٧,٧٤	٦,٢
اربد٢	١٤٥	٦,٩٥	١٧,٩
اربد٣	١٠٣	٦,٨٩	١٦,٥
الكورة	١٩٤	٧,٨٢	٧,٢
بني كنانة	٢١٢	٦,٩٨	١١,٨
الأغوار الشمالية	١٩	٧,٩٣	٥,٣٠
الرمثا	١٠١	٦,٩٠	١١,٩

المفرق	١٢٨	٨,٠٩	٧,٠
البادية الشمالية الشرقية	٤٦	٦,٦٧	١٣,٠
البادية الشمالية الغربية	١٨١	٦,٨٢	٩,٤
جرش	٩٣	٧,٨٠	٧,٥
عجلون	٨١	٦,٩٤	١٦,٠
الكرك	٥٩	٧,٤٨	٣,٤
المزار الجنوبي	١١٤	٨,٥٤	٤,٤
الأغوار الجنوبية	٢٣	٥,٩٠	١٧,٤
الطفيلة	١٩	٧,٥٣	١٥,٨
بصيرة	٤٦	٦,٨٦	١٩,٦
معان	٦٥	٧,٥٦	١٣,٨
البتراء	٢٢	٧,٠٢	٩,١
البادية الجنوبية	١٠	٥,٦٥	٣٠,٠
العقبة	٤٦	٦,٩٤	١٠,٩

ب-مستوى المحافظات

أولا : الصحة الجسمية

المحافظة	عدد الأطفال	متوسط الدرجات (٠-١٠)	الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم %
مستوى المملكة	**٤٢٢٥**	**٨,٨٧**	**١٢,٨**
عمان	١٥٦٦	٨,٨٣	١٣,٣
مادبا	١٠٦	٨,٨٣	١٧,٩
الزرقاء	٣٢٢	٩,١٢	٨,١
البلقاء	١٨٣	٨,٩٧	١٠,٩
اربد	١١١٧	٩,٠٣	٨,٢
جرش	٩٣	٨,٠٧	٢٦,٩
عجلون	٨١	٨,٨٦	١٢,٣

المفرق	٣٥٥	٨,٥١	٢٢,٥
الكرك	١٩٧	٨,٨٦	١٦,٢
الطفيلة	٦٥	٨,٩٦	٧,٧
معان	٩٤	٨,٧٨	١٣,٨
العقبة	٤٦	٨,٦٠	١٧,٤

ثانياً : الكفايات الاجتماعية

المحافظة	عدد الأطفال	متوسط الدرجات (٠-١٠)	الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم %
مستوى المملكة	**٤٢٠٩**	**٧,٥٤**	**١٠,٩**
عمان	١٥٦٥	٧,٤٥	١٠,٠
مادبا	١٠٦	٧,٣٣	١٢,٣
الزرقاء	٣١١	٨,٢٠	٦,٨
البلقاء	١٨٤	٧,٥٣	١٥,٢
اربد	١١١٠	٧,٦١	١١,٣
جرش	٩٣	٧,٧٦	٨,٦
عجلون	٨١	٧,٤٨	١٢,٣
المفرق	٣٥٥	٦,٧٧	١٧,٧
الكرك	١٩٧	٨,٤٩	٤,١
الطفيلة	٦٥	٧,٧١	٧,٧
معان	٩٦	٧,٤٧	١٤,٦
العقبة	٤٦	٦,٨٣	١٥,٢

ثالثاً : النضج الانفعالي

المحافظة	عدد الأطفال	متوسط الدرجات (٠-١٠)	الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم %
مستوى المملكة	**٤١٩٥**	**٧,٣٤**	**١١,٨**
عمان	١٥٥٤	٧,٢٤	١٢,١
مادبا	١٠٦	٧,٥٢	٦,٦
الزرقاء	٣٢٠	٧,٦٦	١٠,٠
البلقاء	١٨٣	٧,٣٣	١٣,٧
اربد	١١٠٥	٧,٦٠	٨,١
جرش	٩٣	٦,١٠	٣٨,٧
عجلون	٨١	٧,٧٠	٩,٩
المفرق	٣٥٥	٦,٨٦	١٤,٤
الكرك	١٩٧	٧,٤٥	١٥,٢
الطفيلة	٦٥	٧,٥٦	٧,٧
معان	٩٧	٧,٢٤	١٩,٦
العقبة	٤٦	٧,٠٨	١٥,٦

رابعاً : التطور المعرفي واللغوي

المحافظة	عدد الأطفال	متوسط الدرجات (٠-١٠)	الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم %
مستوى المملكة	**٤٢١٤**	**٨,٢٠**	**١٠**
عمان	١٥٦٠	٨,١٥	٩,٦
مادبا	١٠٦	٧,٧٧	١٨,٩
الزرقاء	٣٢١	٨,٧٦	٦,٥
البلقاء	١٨٣	٧,٧٦	١٢,٦
اربد	١١٠٥	٨,٣١	١٠,٤
جرش	٩٣	٨,١٠	٧,٥

عجلون	٨١	٨,١٠	٩,٩
المفرق	٣٥٣	٧,٨٤	١١,٩
الكرك	١٩٦	٨,٦٥	٦,٦
الطفيلة	٦٥	٨,٠٨	١٠,٨
معان	٩٧	٧,٩٦	١١,٣
العقبة	٤٦	٧,٩٩	٨,٧

خامساً: مهارات التواصل والمعرفة العامة

المحافظة	عدد الأطفال	متوسط الدرجات (٠-١٠)	الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم %
مستوى المملكة	**٤٢٢٤**	**٧,٣٠**	**١٠,٢**
عمان	١٥٦٨	٧,٢٣	٩,٥
مادبا	١٠٦	٦,٧٨	١٨,٩
الزرقاء	٣٢٢	٧,٥٥	٩,٦
البلقاء	١٨٣	٧,٠٣	١٢,٠
اربد	١١١٢	٧,٣٦	١٠,٤
جرش	٩٣	٧,٨٠	٧,٥
عجلون	٨١	٦,٩٤	١٦,٠
المفرق	٣٥٥	٧,٢٦	٩,٠
الكرك	١٩٦	٧,٩١	٥,٦
الطفيلة	٦٥	٧,٠٦	١٨,٥
معان	٩٧	٧,٢٤	١٤,٤
العقبة	٤٦	٦,٩٤	١٠,٩

ملحق ٢

خصائص الأطفال الذين ليس لديهم استعداد للتعلم %على ثلاثة أبعاد فأكثر من أبعاد تطور الطفولة المبكرة

أولا : الجنس

جنس الطفل	عدد الأطفال	النسبة %
ذكور	١٣١	٤٠,١
إناث	١٩٦	٥٩,٩

ثانياً : المنطقة الجغرافية

المنطقة الجغرافية	عدد الأطفال	النسبة %
شمال	١٣٤	٤١,١
وسط	١٦٠	٤٩,١
جنوب	٣٢	٩,٨

ثالثاً: الموقع

الموقع	عدد الأطفال	النسبة %
ريف	١٧١	٥٢,٥
مدينة	١٥٥	٤٧,٥

رابعاً : تعليم الأب

مستوى تعليم الأب	عدد الأطفال	النسبة %
أمي	٣٦	١١
مرحلة أساسية دنيا	٩٠	٢٧,٦
مرحلة أساسية عليا	٦٨	٢٠,٩
ثانوي	٩٣	٢٨,٥
دبلوم	١٤	٤,٣
بكالوريوس فأعلى	٢٥	٧,٧

خامساً : تعليم الأم

مستوى تعليم الأم	عدد الأطفال	النسبة %
أمي	٥٢	١٦,٢
مرحلة أساسية دنيا	٨٠	٢٤,٩
مرحلة أساسية عليا	٦٦	٢٠,٦
ثانوي	٨٣	٢٥,٩
دبلوم	٢٩	٩
بكالوريوس فأعلى	١١	٣,٤

رابعاً : مستوى دخل الأسرة

مستوى دخل الأسرة	عدد الأطفال	النسبة %
اقل من ٢٩٩	٢٠٩	٦٥,١
٣٠٠-٥٩٩	٩٥	٢٩,٦
٦٠٠-٨٩٩	١٤	٤,٤
أكثر من ٩٠٠	٣	٠,٩

ملحق ٣

مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد أداة التطور المبكر ومتغيرات منتقاة

البعد	دخل الأسرة	تعليم الأب	تعليم الأم	حجم الأسرة
الصحة الجسمية	٠,١٤*	٠,١١*	٠,١٤*	-٠,٠٦*
الكفايات الاجتماعية	٠,١٧*	٠,١٩*	٠,٢٠*	-٠,١١*
النضج العاطفي	٠,١١*	٠,١٠*	٠,١٢*	-٠,٠٥*
التطور المعرفي واللغوي	٠,١٨*	٠,٢٠*	٠,٢٠*	-٠,١٤*
مهارات التواصل والمعرفة العامة	٠,١٧*	٠,١٩*	٠,٢٠*	-٠,١٢*

*:معاملات الارتباط ذات دلالة عند مستوى α=٠,٠١